جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021 "دراسة تحليلية"

Trends of Arab Digital Newspapers regarding the war on Gaza Strip in 2021: "An Analytic Study"

إعداد

نور "محمد زكي" حتاملة

إشراف

أ. د. عزت محمد حجاب

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الاوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا **نور محمد زكي حافظ حتاملة**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخٍ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: نور محمد زكي حافظ حتاملة.

التاريخ: 06 / 06 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: **تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021 "دراسة تحليلية".**

للباحثة: نور محمد زكي حافظ حتاملة.

وأجيزت بتاريخ:06 / 06 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. عزت محمد حجاب	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. حنان كامل اسماعيل	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. هاني احمد البدري	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. احمد علي العنانبة	عضواً من خارج الجامعة	جامعة الزرقاء	

الشكر والتقدير

الشكر دائماً لله تعالى أن منَّ على بإتمام هذه الرسالة التي طالما كانت حلماً

كما وأتوجه بخالص الشكر والتقدير لمعلمي ومشرفي الدكتور" عزت حجاب" الذي دعمني كل الدعم وسهل لي كل صعب بموضوع رسالتي والذي لم يبخل بنصائحه وإرشاداته حتى أتممنا هذا العمل القيم.

وأتقدم بالشكر لجميع أساتذتي بعد الله لوصولنا إلى هذه المحطة.. فلهم فائق الشكر والامتنان لما قدموه لي في مسيرتي الجامعية

كما وأتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في إتمام هذه الرسالة، وأوجه خالص الشكر والتقدير إلى توأم روحي وعائلتي الصغيرة ...إلى عوني وداعمي..

إلى شريك حياتي ومن كان لي خير رفيق في هذا الطريق زوجي "محمد الفقير"

إلى طفلتي ووتيني ورفيقي في العلم "مهرة" التي الهمتني وجعلتني اتخطى جميع العقبات بوجودها جانبي.

إلى قطعة من روحي "هيام " وإلى داعمتي وصديقتي " اختي سندس " التي كانت مساندة في كل خطوة.

واخيرا الى كل من راهن على تعثري وأسقطت رهانه بالخصوص..

نور حتاملة

الإهداء

إلى الذي طالما كان سنداً وصديقاً لي... إلى صاحب السيرة العطرة والأفعال الحسنة

إلى الجسر الذي قادني إلى مراتب العلم التي لطالما حلمت بها

إلى فقيد قلبي وروحي ..... إلى النور الذي كان يضيء عتمة الطريق ..... أبي رحمه الله

إلى من وضعتني على طريق العلم...إلى غاليتي ... إلى من فعلت كل شيء في سبيل إسعادي...أمي

إلى اعز الناس على قلبي من بذلوا كل جهد في مساعدتي ..... إلى أخوتي المتفرقين كلّ في قارةٍ والمجتمعات على دعمي ..... الى الذين ظفرت بهم هدية من الاقدار إخوة فعرفوا معنى الاخوة (أخواتي الاء، ولاء، اسراء، صفاء، سندس،غدير وأخي حافظ)

إلى كل من كان له فضل وعون.. أهدي له هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصاً..

نور حتاملة

فهرس المحتويات

الموضوع **رقم الصفحة**

العنوان ..... أ

التفويض ..... ب

قرار لجنة المناقشة ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإهداء ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الأشكال ..... ط

قائمة الملاحق..... ي

الملخص باللغة العربية ..... ك

الملخص باللغة الإنجليزية ..... ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة..... 2

مشكلة الدراسة 4

أهداف الدراسة 5

أسئلة الدراسة 6

أهمية الدراسة 7

مصطلحات الدراسة 7

حدود الدراسة 8

محددات الدراسة 9

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

النظرية المستخدمة 12
الأدب النظري 18
الدراسات السابقة 49

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة 60
مجتمع الدراسة 61
عينة الدراسة 61
أداة الدراسة 61
صدق الأداة 68
ثبات الأداة 69
الأساليب الإحصائية 69
إجراءات الدراسة 70

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

المراجع 106
الملحقات 113

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4 – 1	صحف الدراسة التي تناولت الحرب على قطاع غزة	72
4 – 2	فئة الموضوعات لكل صحيفة من صحف الدراسة	74
4 – 3	فئة المصدر لكل صحيفة من صحف الدراسة	77
4 – 4	فئة القوى الفاعلة لكل صحيفة من صحف الدراسة	79
4 – 5	فئة الاتجاهات لكل صحيفة من صحف الدراسة	82
4 – 6	فئة الأطر الإعلامية لكل صحيفة من صحف الدراسة	84
4 – 7	فئة الأنماط الصحفية في صحف الدراسة	86
4 – 8	فئة عناصر الإبراز في صحف الدراسة	89

قائمة الأشكال

رقم الشكل– رقم الجدول	العنوان	الصفحة
4 – 1	نسب المواد من كل صحيفة	73
4 – 2	الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة	75
4 – 3	الموضوعات التي تناولتها كل صحيفة من صحف الدراسة	76
4 – 4	فئة المصادر لكل صحيفة من الصحف	78
4 – 5	القوى الفاعلة لمجمل مواد الصحف المدروسة	80
4 – 6	القوى الفاعلة لكل صحيفة من صحف الدراسة	81
4 – 7	الاتجاهات لكل صحيفة من صحف الدراسة	83
4 – 8	الأطر الإعلامية لكل صحيفة من صحف الدراسة	85
4 – 9	الأنماط الصحفية لمجمل مواد الصحف المدروسة	87
4 – 10	الأنماط الصحفية في صحف الدراسة	88
4 – 11	عناصر الإبراز في صحف الدراسة	90

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نموذج تحكيم استمارة التحليل	114
2	كشاف التحليل	115
3	استمارة تحليل المضمون	116
4	قائمة المحكمين	117

تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021 "دراسة تحليلية"

إعداد: نور محمد زكي حتاملة

إشراف: أ. د عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى تغطية الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة عام 2021، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة، في الفترة الممتدة من 10 إلى 21 أيار لعام 2021. وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون أداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) خلال فترة الحرب بواقع (230) مادة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها: احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزة 2021، تلتها صحيفة الراية ثم صحيفة الشروق الجزائرية، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة بنسبة (50.0%)، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة (19.1%)، وأظهرت النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت على (جهات فلسطينية) كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة وبنسبة (31.7%)، تلاها (جهات دولية رسمية)، كما وأظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، تلاه الاتجاه (معارضة للحرب على قطاع غزة) مستخدمةً الإطار السياسي، كما كشفت الدراسة أن أبرز المصادر التي اعتمدتها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على قطاع غزة 2021 جاءت (محرر صحفي أو كاتب) تلاها (وكالات الأنباء المحلية)، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الصحف الرقمية بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا المختلفة وخاصة قضايا الحروب والنزاعات والصراعات، وكذلك ضرورة اهتمامها بعناصر الإبراز المختلفة كالوسائط المتعددة لما لها من أهمية في جذب انتباه القارئ والتأثير عليه.

الكلمات المفتاحية: تغطية، اليوم السابع، الراية القطرية، الشروق الجزائرية، الحرب على قطاع غزة 2021، الصحف الرقمية.

Trends of Arab Digital Newspapers regarding the war on Gaza Strip in 2021 "An Analytic Study"

Prepared by: Noor Mohammad Zaki Hatamleh

Supervised by: Prof. Dr. Izzat Mohammad hejab

Abstract

The study aimed to identify the trends of Arab Digital Newspapers regarding the war on Gaza Strip in 2021, the nature of the topics covered by the newspapers, and the frameworks for addressing, in the period from 10 May to 21 May 2021. This study is classified as descriptive-analytical research, and the researcher relied on the survey methodology, in which the content analysis method was used. To achieve the goals of the study the Researcher used the content analysis form as a research tool to obtain information, by analyzing the content of all the articles in the three study newspapers (Youm7, Al-Raya Qatar, Echorouk Algeria) during the time of the war with a total of (230 Articles).

The study found several findings, including the following: Youm7 Newspaper ranked first in the number of published press materials on the topic of the war on Gaza Strip 2021, followed by Al-Raya Qatar Newspaper then Echorouk Algeria Newspaper, and political topics ranked first among the topics covered by the study newspapers with a percentage 50.0%, followed by military topics with a percentage 19.1%, and the results showed that the three newspapers relied on (Palestinian bodies) as active forces in their coverage of the Gaza Strip War with a percentage 31.7%, followed by (official international bodies). The results also indicated that the study newspapers took the neutral trend in their coverage of the Gaza Strip War, followed by the trend (opposition to the war on Gaza Strip) using the political framework.

The study also revealed that the leading sources adopted by the three newspapers in their coverage of the war on Gaza Strip 2021 came (from the Press Editor or Writer), followed by (Local News Agencies).

The study recommended that Digital Newspapers need to pay attention to interpretive and analytical coverage of different issues especially wars, disputes, and conflicts, as well as the need to pay attention to various elements of highlighting, such as multimedia, because of their importance in attracting and influencing the reader's attention.

Keywords: **Trends, Youm7, Al-Raya Qatar, Echorouk Algeria, War on Gaza Strip 2021, Digital Newspaper.**

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُنظر إلى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على أنها ثورة أدخَلت العالم في حقبة مختلفة عن سابقها؛ مليئة بالتواصل والانفتاح لم يسبق له مثيل في سرعة نقل وتبادل المعلومات والأخبار عبر الشبكة العنكبوتية، والتي تولّد منها مصطلح جديد يدعى بالثورة الرقمية، حيث أنها أحدثت انقلاباً واسعاً في عالم الأخبار، ممثلاً بالتفاعل المستمر مع المحتويات الإعلامية إلى المشاركة وصنع المضمون الإعلامي وحتى التأثير على الرأي العام وصناعة القرار.

ومع التطور المتسارع للتكنولوجيا وظهور الصّحافة الرقمية والتي بدورها استفادت بشكل كبير من خصائص الشبكة العنكبوتية لتحتل مكانة كبيرة ومركز قوي وسط المنافسة الشديدة في مختلف وسائل الإعلام، حيث تم خلق بيئة منافسة بين الصحف الرقمية ونظيراتها المسموعة والمرئية وحتى النوع الأول من الوسائل المقروءة وهي الصحف الورقية في استقطاب الجماهير، حيث أظهرت الصحف الرقمية تفوقاً كبيراً؛ متسلحةً بخصائص حديثة تجذب انتباه الجمهور.

إنّ الاعتماد بشكل كبير على الصحف الرقمية كمصدر جديد لتناقل الأخبار والمعلومات يعدّ من أبرز اهتمامات الباحثين، لما تتمتع به من سهولة الوصول إليها والتفاعل مع الأخبار التي تنشرها تلك الصحف سواء بالصوت أو بالصورة أو حتى بالتعليقات المكتوبة، مما جعلها ذات تأثير اتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور في مختلف أنحاء العالم، حيث شكلت الصحف الرقمية فكرة لدى الجمهور بالاعتماد عليها في الحصول على الأخبار والتأثير في الرأي العام من خلال تسليط الضوء على الأحداث المختلفة ومكامن الخلل والنزاعات والحروب.

وتعدّ الحروب إحدى الظواهر التي تحظى باهتمام الشعوب وقادة الرأي العام والحكومات في شتى أنحاء العالم، نتيجة لما تُحدثه من آثار كبيرة على أمن الدول، حيث شكلت الحرب على غزّة 2021 إحدى أهمّ الموضوعات التي حرصت الصحف العالمية والعربية على تناول موضوعاتها ونقل أخبارها إلى كافة أطياف المجتمع، ومن المؤكد أنه لا يوجد أحداث تثير اهتمامات الصحفيين والصحف الرقمية على نشرها أهم من الحروب والنزاعات، وذلك لنقل الأخبار بالإضافة إلى تزايد رغبة الجمهور بمعرفة ماذا يحصل في قطاع غزة من قتل وتدمير، فنجد أنّ هنالك تسابقاً بين الصحف الرقمية ووسائل الإعلام المختلفة على تغطية هذه الأحداث.

مشكلة الدراسة

تابعت وسائل الإعلام العربية منذ اليوم الأول للحرب على قطاع غزّة –بما فيها الصحف الرقمية– ما حصل خلال الحرب على قطاع غزّة 2021 والتي بدأت شرارتها الأولى في 6 مايو/ أيار نتيجة قرار المحكمة الإسرائيلية بشأن إخلاء سبع عائلات من حي الشيخ جراح، حيث خصصت لها العناوين العريضة لتغطية الأخبار، بالإضافة إلى المقالات الصحفية والتحليلات السياسيّة لأبعاد هذه الحرب، وقامت بتغطية إعلامية شاملة للحرب ومتابعة الأحداث أولاً بأول. وتعدّ الصحف الرقمية العربية من الصحف ذات الانتشار الواسع والأكثر شعبية في أوساط الجماهير، ويكتب فيها الكبار من المحللين السياسيين وأصحاب الفكر وكاتبو المقالات الصحفية اليومية، ولها تأثير كبير على الجمهور، كما أنّ هنالك عددا من المواقع الإلكترونية العربية يقومون بمشاركة الأخبار والمقالات من الصحف الرقمية العربية.

لاحظت الباحثة أنّ هناك فجوة بحثية في موضوع دراسة اتجاهات الصّحافة الرقمية العربية حول موضوع الحرب على قطاع غزة، ولأنها تعتبر من المواضيع المهمة والحيوية، ولهذا؛ فإن الدراسة تحاول الكشف عن هذه الاتجاهات.

وبعد متابعة الباحثة عن كل ما نشر من أخبار وتحليلات ومقالات وحتى التعليقات المكتوبة من قبل القراء، ارتأت الباحثة بدراسة اتجاهات الصحف العربية التالية وهي (الراية القطرية، اليوم السابع المصرية، الشروق الجزائرية) من خلال البحث وتحليل المحتوى بين الصحف عينة الدراسة، والتعرّف على اتجاهات تلك الصحف بالدراسة والتحليل. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتجسد في محاولة دراسة هل هناك تباينات في المواقف للصحف الرقمية تجاه الحرب على غزّة في عام 2021.

أهداف الدراسة

يتمثّل الهدف العام من الدراسة في التعرّف إلى اتجاهات تغطية الصحف الرقمية العربية من الحرب على قطاع غزة، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرّف إلى الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021.
2. التعرّف إلى المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021.
3. التعرّف إلى القوى الفاعلة التي اعتمد عليها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021.
4. التعرّف إلى طبيعة اتجاهات الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزّة عام 2021.
5. التعرّف على الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021.

6. التعرّف إلى الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021.

7. التعرّف إلى عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة 2021.

أسئلة الدراسة

1. ما الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟
2. ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟
3. ما القوى الفاعلة التي اعتمد عليها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟
4. ما طبيعة اتجاهات الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟
5. ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟
6. ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟
7. ما عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟

أهمية الدراسة

تستمدّ هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. الأهميّة العلميّة :تساهم هذه الدراسة في التعرّف على مضامين الاتجاهات والمواقف للصحف الرقمية العربية للتغطية الإخباريّة المتعلقة بالحرب والأحداث على قطاع غزّة 2021، كما أنّ نتائج هذه الدراسة ستفتح المجال أمام الأكاديميين ومراكز الدراسات لإجراء المزيد من الدراسات حول التغطيات الإخباريّة للقضايا التي تشهدها المنطقة والعالم.
2. الأهميّة التطبيقية: تتمثل هذه الأهمية في تقديم نتائج علمية للقائمين على المؤسسات الإعلامية حول اتجاهات الصحف الرقمية العربية من الحرب على قطاع غزّة 2021، وتحديداً منذ بداية التصعيدات إلى نهاية الحرب، ويؤمل أن تساهم هذه النتائج في تعزيز السياسة التحريرية في غرف الأخبار، وكيفية التعامل مع هذه القضايا.

مصطلحات الدراسة

تغطية اصطلاحاً: العملية التي يقوم بموجبها الصحفي أو الإعلامي للحصول على المعلومات, عن التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات ,كما أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضا على تقويم المادة الإخبارية وتحريرها، بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي إخباري مناسب, من خلال الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للعرض (حتو، 2012، ص186).

إجرائياً: ويقصد التغطية في هذه الدراسة؛ هي المحددات التي تناولتها كل صحيفة من الصحف الرقمية العربية عينة الدراسة في التغطية الصحفية لموضوع الحرب على قطاع غزّة 2021.

الصّحافة الرقمية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة؛ سواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات الجهة (الغريب، 2001).

الصّحافة الرقمية العربية إجرائياً: هي الصحف الرقمية العربية عينة البحث: صحيفة اليوم السابع المصرية، صحيفة الراية القطرية، صحيفة الشروق الجزائرية، والتي غطت موضوع الحرب على قطاع غزّة 2021.

تحليل المضمون: يعتبر من الطرق البحثية شائعة الاستخدام في الأبحاث العالمية التي تنطوي تحت المنهج المسحي؛ "وتتبع أهمية تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية من أهمية الرسالة نفسها التي تمثل الناتج الأساس في العملية الاتصالية؛ التي يهدف القائم بالاتصال من خلالها إحداث التأثيرات المرجوة" (الدبيسي، 2017). وبحسب برلسون فإن تحليل المضمون: "طريقة للبحث تهدف إلى التوصل إلى وصف موضوعي ومنهجي وكمّي للمضمون الواضح للاتصال" (الدبيسي، 2014).

تحليل المضمون إجرائياً: الأسلوب الذي اعتمده الباحث في جمع الفنون الصحفية التي نشرتها الصحف الرقمية العربية الثلاث، وتصنيف مضامينها إلى وحدة الموضوع وهي الحرب على قطاع شغزّة 2021 إلى فئات رئيسة وفرعية.

حدود الدراسة

الحدود المكانيّة: الصّحافة الرقمية العربية الصادرة في الدول العربية؛ والمتمثلة في صحيفة اليوم السابع المصرية، وصحيفة الراية القطرية، وصحيفة الشروق اليومية الجزائرية.

الحدود الزمانيّة: هي المدة الزمنية التي حدثت بها الحرب على قطاع غزّة من 10 مايو 2021 إلى 21 مايو 2021.

الحدود الموضوعية: ما تناولته الصحف الرقمية العربية حول موضوع الحرب على قطاع غزة؛ وتحديداً خلال الحرب عام 2021.

محددات الدراسة

تناولت هذه الدراسة تحليل مضمون الصحف الرقمية في صحيفة اليوم السابع المصرية، صحيفة الراية القطرية، صحيفة الشروق الجزائرية، والتعرّف على اتجاهات هذه الصحف من الحرب على قطاع غزّة 2021، لذا فإن نتائج الدراسة ستقتصر على هذه الصحف تحديداً، كما أن موضوع البحث هو من المحددات لهذه الدراسة؛ حيث أنّ الموضوع هو حدث استثنائي قد يتكرر ولكن بصيغة أخرى، لذلك فإن نتائج الدراسة تقتصر على فترة الحدث الذي تقوم عليه الدراسة وهي فترة الحرب عام 2021.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل من الدراسة الأدب النظري، والذي يشمل النظريات المستخدمة؛ وهي نظرية ترتيب الأولويات ونظرية الأطر، كما سيشمل تعريفاً عن التغطية والتعريف بالصّحافة العربية الرقمية وصولاً إلى نشأة الصحف العربية لاسيما صحف (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق اليومية الجزائرية)، ومن ثمّ ستتطرق الباحثة للحرب على قّطاع غزة وتداعياته، وأخيراً سيتم استعراض بعض الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: النظرية المستخدمة في الدراسة

تستند الباحثة في دراستها إلى نظريتي ترتيب الأولويات والأطر الإعلامية، وتسعى الدراسة للاستفادة من المقولات العامة للنظريتين، وذلك بغرض توظيفها في مساعدة الباحثة في فهم موضوع الدراسة وتحليل المضمون.

1. نظرية ترتيب الأولويات Agenda setting theory

إن أي وسيلة إعلامية مهما كانت لابدّ لها من خطة واستراتيجية وأهداف مبنية على أساسها، ولا يمكن لوسيلة إعلامية أن تنجح دون وضع هذه الخطة التي من خلالها تصنف كل الموضوعات والقضايا حسب الأهمية والأولوية.

تستند هذه النظرية إلى أنّ لوسائل الإعلام تأثيراً كبيراً على الأفراد والحياة الاجتماعية، حيث ترى أنّ هذه الوسائل هي التي تقوم بتوجيه اهتمامات الأفراد والجماهير للمواضيع التي تريدها؛ بطريقة تحفزهم على أن لهذه المواضيع أهمية بالغة، وتتجاهل مواضيع أخرى بشكل يوحي للجمهور بأن هذه المواضيع هامشية وعديمة الأهمية، كما ترى هذه النظرية أنّ وسائل الإعلام هي التي تحدد المواضيع التي تهتم بها الجماهير وتضعها على أجندتها، وهي تقرر مدى أهمية هذه المواضيع، حيث أنّ التغطية الإعلامية قد تتجاهل مواضيع لها تأثير وأهمية كبيرة لدى الجمهور. (Soroka, 2012, p: 7)

وتقوم الفكرة الأساسية لنظرية ترتيب الأولويات أو "تحديد الأجندة" على نفس أسلوب وطريقة تحديد جدول الأعمال في أية اجتماعات، حيث يتم القيام بترتيب الموضوعات والبنود المنوي مناقشتها وفق الأهمية التي تنالها هذه الموضوعات، كذلك فإن وسائل الإعلام يكون لها جدول أعمال خاص بها بحيث يتم ترتيب الأعمال حسب أهمية الأحداث، فالناس يقومون بتناول الحديث حول موضوع تهتم وسائل الإعلام بعرضه،

وما أن تنتهي هذه الوسائل بالحديث عن الحدث فإنه يتم تناسيه بشكل تدريجي من قبل أفراد المجتمع، فوسائل الإعلام تلفت النظر إلى ما هو مهم بالنسبة إليها لتضعه ضمن الدرجة ذاتها بالنسبة للجماهير، بحيث يتم التركيز على قضايا دون أخرى (الحضيف، 1998، ص23).

فرضية النظرية

تنطلق النظرية من فرضية أنّ لوسائل الإعلام تأثيراً كبيراً في تركيز انتباه الجمهور بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن تؤدي إلى اهتمام الجمهور في هذه القضايا (المزاهرة،2012 ، ص329). ووفق هذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور وفق أولويات القضايا (المستوى الأول) ووفق وجهة النظر وجزئيات القضايا)المستوى الثاني).

أدى ظهور هذا المفهوم الجديد للتأثير غير المباشر لوسائل الإعلام إلى دراسة نظرية ترتيب الأولويات من قبل الباحثين ووسائل الإعلام، وإلى دراسة الكيفية التي تغطي بها الوسيلة الإخباريّة للقضايا والموضوعات، وكيفية التأثير ومدى بروز هذه الموضوعات في الوسيلة أكثر من البحث عن التأثير المباشر للوسيلة الإعلامية.

ويصعب على وسائل الإعلام عرض جميع القضايا دفعة واحدة، لذلك يركّز القائمون على الاتصال في هذه الوسيلة على الموضوعات التي يختارونها فقط من بين تلك القضايا وإبراز مضامينها، ونتيجة لذلك تصبح تلك الموضوعات ذات أولوية في تفكيرهم بعد إثارتها تدريجياً (مشاقبة، 2011، ص93).

ويرى الدليمي (2016، ص10) أنّ نظرية ترتيب الأولويات أو تحديد الأجندة في وسائل الإعلام هي التي تقرر للجماهير بماذا يفكرون وبماذا لا يفكرون، وهناك ثلاث أجندات هي:

أ .الأجندة الإعلامية: وهي تلك الأجندة التي يتناولها محتوى ومضمون المواضيع الواردة في جداول الأعمال اليومية، والتي تقوم وسائل الإعلام بتقريرها والتي سوف تنال التغطية الإعلامية المناسبة، والتي يتم تناولها والتركيز عليها، وأي المواضيع التي سوف يتم تجاهلها ولا يتم التعرض لها في هذه الوسائل.

ب. الأجندة السياسية: وهي تلك الأجندة التي يتناولها محتوى ومضمون المواضيع الواردة في جدول الأعمال على المستوى السياسي، أي أنها تتعلق بالموضوعات التي تهتم بها النخب السياسيّة والتي تتوافق وتنسجم مع حاجاتهم ومع الاحتياجات الوطنية أو المصلحة العامة أو حتى المصلحة الضيقة في المجتمع.

ج. الأجندة الجماهيرية: وهي تلك الأجندة التي يتناولها محتوى ومضمون المواضيع التي يتبادل بها أفراد المجتمع الأحاديث بينهم في بيوتهم وأسواقهم.

2. نظرية الأطر الإعلامية

تعدّ نظرية الأطر الإعلامية واحدة من أهم دراسات الاتصال التي يتوجه إليها الباحثون في دراستهم، حيث أنّها تقوم على تحليل وتفسير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والمعتقدات حول العديد من الأحداث والقضايا الهامة، كما أنّها تمكّن الباحث من قياس محتوى الرسائل الإعلامية ضمنياً (مكاوي والسيد، 2018، ص 348).

أبرز افتراضات نظرية الأطر الإعلامية

وتقوم نظرية الأطر على فرضية أنّ الأحداث لا تنطوي ضمن سياق معين، حيث أنها تكتسب أهميتها وأهدافها عن طريق وضعها داخل أطر تقوم على تنظيمها وتحديد معالمها، والقدرة من خلال هذا الإطار على التركيز على جوانب معينة من الأحداث التي يتم تحليلها ودراستها، وعندما نستخدم نظرية الأطر لقضية معينة فإننا نقوم باستخدام أساليب معينة يتم تحديدها من قبل الباحث لوصف المشكلة والوقوف على مسبباتها وتقييمها، ما يعني أننا نقوم باختيار جوانب محددة من القضية؛ تعمل على إبرازها دون غيرها، من خلال انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزة في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها (مكاوي والسيد، 2017، ص 348).

يعرّف عالم الاجتماع (Robert Entman) الإطار بأنه: اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها، مضيفاً أنّ تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال (Entman, 1993).

أنواع الأطر الإعلامية (الدليمي، 2016، ص204-206):

1. **الإطار المحدد بقضية:** يتم التركيز على قضية تتضح جوانبها عند الجمهور، فهو حدث يرتبط بوقائع ملموسة فيركز الإطار حينها على تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

2. **الإطار العام:** يشاهد الأحداث في سياق عام مجرد، ويقدم تفسيرات عامة للواقع، ويربطها بالمعايير السياسيّة والثقافية، وله من الأهمية الكبيرة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المستوى البعيد.

3. **إطار الاستراتيجية:** يرى الأحداث في منطلقها الاستراتيجي ووضعها في صيغة معينة وتفسير المشكلات للوصول إلى فهم مشترك للبيئة المحيطة، ويتلائم هذا الإطار مع الأحداث السياسيّة والعسكرية.

4. **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى الأحداث من منطلق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، لتصاغ الرسائل بعد ذلك بقوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية (مكاوي والسيد، 2009، ص193).

5. **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير الحاصل أو المتوقع على الأفراد والدول والمؤسسات، فالقائم بالاتصال يستخدم الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فعالية على الجمهور وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

6. **إطار الصراع:** عرض الحدث في إطار تنافسي يحمل طابع الصراع الحاد، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز الصراع، فترصد المصالح قبل أنّ ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة بمقياس الخاسر والرابح و المنتصر والمهزوم، ويبالغ الصحفيون كثيراً في جعله إطاراً الأحداث.

وأشار "ليفين" إلى أنّ الأطر تقوم بأربع وظائف أساسية وهي (Levin, 2001, p.2):

1. تحديد الهوية.

2. تحديد المشكلة.

3. حل المشكلة.

4. إحداث الدافع من أجل حل المشكلة حسب الحلول المقترحة.

وبناءًعلى ذلك، فقد اختارت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات والأطر الإعلامية مدخلًا ملائمًا للدراسة كونها تساعد على اختبار قدرة صحف الدراسة الإلكترونية (الموقع السابع الإخباري، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) على تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة؛ واتجاهات هذه التغطية والأطر الإعلامية المختلفة، وذلك بما يتفق مع الأهداف والسياسات التحريرية للمواقع الصحفية.

المبحث الثاني :الأدب النظري

أولاً: التغطية

لم تعد التغطية الإخبارية مجرد وصف اعتيادي لحدث معين يحظى بالاهتمام فحسب، بل أصبحت صناعة مميزة لها معاييرها وسماتها، وقد أسهم التقدم التقني والتكنولوجي في مجال الاتصال الجماهيري في تطور أساليب وطرائق ووسائل الإعلام في إيصال الأخبار والمعلومات إلى الجمهور عبر تغطية الأحداث والأزمات والكوارث (الغانمي، 2018، ص25).

فأصبح من الضروري سد الفجوة بين الجمهور والأحداث في عالمه المعاصر عبر إحاطتها بمجريات الأحداث وتقديم تفسير لها، وأيًضا الآراء التي تدور حولها، فالقضية أو الأزمة حين وقوعها لا تنحصر في مجرد توصيل الأخبار أو بث تقرير مباشر عنها، بل تمتد لتشمل إدراك معانيها ودلالاتها وأبعادها الظاهرة والخفية، والخلفيات التي أدت إليها والتداعيات التي يمكن أن تترتب عليها (راغب، 1999، ص 385-386).

لذا تعد المواد الإخبارية في وسائل الإعلام نافذة مهمة للجمهور، لمعرفة الأحداث وطبيعتها في العالم، وهي أساس العمل الصحفي وأهم عامل لنجاح الوسيلة، وانتشارها الذي يقاس الآن بمدى تمكنها من تغطية إخبارية دقيقة وموضوعية للوقائع والأحداث، سواء أكانت على المستوى المحلي أو الدولي، عن طريق فريق عمل متكامل يتمتع بمواصفات مؤهلات تمكنه من النجاح في تقديم تغطيات إخبارية عن الأحداث أو الأزمات ٠ في إطار سياسة الوسيلة الإعلامية (الغانمي، 2018، ص 25).

ومن هنا، فإن مفهوم التغطية الإخبارية ينطوي عليه الكثير من المعاني والتفسيرات، وبغية إعطاء صورة واضحة بشأنه، سيتم التطرق إلى تعريف التغطية الإعلامية كونها المفهوم الواسع والأشمل من التغطية

الإخبارية ثم الانتقال إلى تعريف التغطية الإخبارية ثم المعالجة الإخبارية بشكل أخص. فقد عرف موسى التغطية الإعلامية بأنها "الطريقة التي تغطي وسائل العالم الأحداث ومعالجتها لها من خلال الفنون الإعلامية المختلفة، ضمن سياسات وخطط إعلامية مدروسة، التي تقتصر فقط على التغطية الخبرية بل تشمل كل أنواع التغطية" (2009، ص27).

أما التغطية الإخبارية فتعرف بأنها؛ العملية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الصحفي بالبحث عن البيانات والمعلومات والتفاصيل والتطورات الخاصة بحدث ما أو واقعة أو تصريح معين، حيث يسعى الصحفي من خالل تغطيته الإخبارية للإجابة عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيّم هذه المعلومات ويحررها بأسلوب صحفي مناسب (الحتو، 2012، ص186).

كما وعرفها أبو زيد "بأنها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين وكل المعلومات المتعلقة فيه والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر وتجعله صالحا للنشر؛ إذ أن هناك فرق بين الحدث وبين الخبر فالأحداث التي تقع كل يوم كثيرة، ولكن من بين هذه الأحداث هناك عدد قليل يتحول إلى أخبار؛ وذلك عندما تتصف الأحداث بعدد من عناصر الخبر الصحفي التي تجعله يستحق النشر" (2008 ،ص 255).

ووفق تعريفات التغطية الإخبارية كونها تندرج تحت المعالجة الإعلامية، تجدر الإشارة إلى إن المعالجة الإخبارية تختلف عنها بكونها تركز على كيفية تعامل الوسيلة الإعلامية مع المعلومات والتفاصيل، ومعالجة التداعيات والآثار التي ترتبت على عملية النشر. كما تعني "عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوي على اضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل والتلاعب بالألفاظ أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي،

بل وحتى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول، فضالً عن السرد والتدفق المعلوماتي المتحيز أو ممارسة النقد الإعلامي وعرض الحقائق بأسلوب متحيز" (كشكول، 2020، بيت الحكمة).

وبناءً على ما سبق ذكره من تعريفات، البد من توضيح الخبر الذي تقوم عليه وعلى أساسه التغطية والمعالجة الإخبارية، ثم تناول أنواع التغطية الإخبارية ومصادرها والعوامل المؤثرة فيها ومراحلها، والمعالجة الإخبارية والفرق بينها وبين التغطية الإخبارية والعوامل المؤثرة على المعالجة الإخبارية ومرتكزاتها، وأخيًرا المعالجة الإخبارية الإلكترونية للحروب والأزمات.

سمات التغطية الإخبارية

إن الأهمية التي تكتسبها التغطية الإخبارية عن طريق نقلها الأحداث التي تلبي رغبة وحاجة نقاًل للواقع الجمهور في التعرف إليها، ال يلغي مسألة مهمة وأساسية، وهي أن التغطيات ليست بطريقة اعتباطية، بل البد أن تتسم التغطية الإخبارية بمجموعة من السمات تحدد هيئتها، ومنها ما يأتي (العياري وآخرون، 2006، ص5):

- **الدقة:** نقل الخبر بأمانه مع ذكر تفاصيله بدقة ودون حذف يخل بسياق الأحداث ودون مبالغة تؤدي إلى فهم مختلف للحقيقة.

- **الموضوعية:** اختفاء ذاتية الصحفي أو الجهاز الإعلامي عند تغطية الموضوعات والقضايا، وإعطاء صورة متوازنة واضحة ومتكاملة عن الحقيقة، من دون تشويه أو تحريف أو تلوين، فيمكن استخدام أمور تقنية وفنية لحذف أو تجميل أو تضخيم أو التقليل من طبيعة القضية، أن يؤدي إلى فهم خاطئ.

- **الصدق أو الصحة:** قيام التغطية الإخبارية على وقائع صحيحة غير مصطنعة أو مفتعلة.

○ **الحياد الاخباري:** يتمثل في التناول العادل للموضوعات الإخبارية من وقائع وأحداث بشكل يتيح لها فرصة التغطية المتساوية للظهور في الوسائل الإعلامية للتعبير عن مضامينها التي تنسجم مع أهمية عناصرها الإخبارية المعروفة، وال يأخذ الحياد في الأخبار كمفهوم معناه الكامل، عن طريق فهم المعنى المعاكس له، وهو الانحياز الذي يعني المحاباة أو التحزب، واعتماد صياغة مضمون وتقديمه بصورة يراد منها تغليب وجهة نظر أخرى في قضية ما أو أيديولوجية معينة (خزعل، 2011 ،ص64).

○ **التوازن:** وتعني عرض وجهات النظر المختلفة حيال القضية أو الحدث وعرضها عرًضا متوازنًا يتيح لها الظهور بشكل متساو دون محاباة لوجهة نظر معينة أو الحقيقة على وجهة نظر أخرى (مرجع سابق، ص65.)

● **أنواع التغطية الإخبارية**

هناك أنواع عدة من التغطية الإخبارية من حيث المضمون وتوقيت حدوث الخبر.

أولا: التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون

يشير قريعي (2018 ،ص 48) إلى أنواع التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون على النحو التالي:

○ التغطية المحايدة: يقدم الصحفي فيها مضمونًا إخباريًا خاليًا من التحيز، حيث يقوم بعرض الحقائق الأساسية والمعلومات من دون تعمق في أبعاد جديدة أو تدخل بالرأي أو حتى مزج المضمون مع وجهات نظر متباينة.

○ التغطية التفسيرية: يجمع الصحفي فيها المعلومات التي تستند إلى حقائق أساسية، حيث تكون المعلومات تفسيرية؛ بهدف تفسير الخبر وشرحه وإتاحة المادة للقراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، كما أنها تقوم على التحليل السببي؛ أي فهم الأخبار ثم تفسيرها.

○ التغطية المتحيزة أو الملونة: يركز الصحفي فيها على جانب من الخبر، وقد يحذف بعض الحقائق والوقائع أو يضخم في بعضها أو يخلط بين وقائع الحدث ورأيه الشخصي، وقد يهول في واقعة معينة لتتناسب مع هدف هذه التغطية وهو تلوين أو تشويه الخبر.

ثانياً: أنواع التغطية بحسب توقيت حدوث الخبر

يشير الحتو (2012، ص 188) إلى أنواع التغطية الإخبارية استنادًا إلى عامل الزمن؛ أي توقيت حدوث الخبر على النحو آلتي:

○ التغطية التمهيدية: تهتم هذه التغطية بالحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بخبر لم يحدث بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمالية وقوعه.

○ تغطية تقريرية أو تسجيلية: تتم هذه التغطية بعد وقوع الحدث، وتبين تفاصيل الحدث والنتائج المترتبة عليه، حيث تبين مدى الاتفاق بين ما كان متوقعا حدوثه وبين ما حدث فعلًا.

○ التغطية التحليلية: تعالج هذه التغطية نتائج أو تطورات جديدة في الأحداث أو الوقائع السابقة.

● **مصادر التغطية الإخبارية**

يقصد بمصادر التغطية الإخبارية الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي، وتقسم مصادر التغطية الإخبارية إلى مصدر ذاتي يتمثل المندوبين والمراسلين، ومصدر خارجي تتمثل بوكالات الأنباء والوثائق وغيرها. وتتمثل مصادر التغطية الإخبارية بالتالي (نفل ومهدي، 2011، ص33):

○ مصادر داخلية: وهي المصادر التي تتألف من داخل الهيئة التحريرية للمؤسسة الإعلامية

كالمراسل الخارجي أو المندوب الصحفي.

- مصادر خارجية: وهي المصادر التي تتكون من مصادر من خارج الهيئة التحريرية للمؤسسة العالمية.

وقد بدأ الانفجار الهائل في مصادر المعلومات الإعلامية المفتوحة عهدًا جديدًا أكثر كثافة وتنوعا مع مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بفضل الاندماج بين التكنولوجيا الإعلام حيث زادت جاذبية وسائل الإعلام استيعاب التكنولوجيا الجديدة من جهة، وزادت قدرة المنتجات التكنولوجية الجديدة على القيام بالوظائف العالمية بكفاءة وسهولة، ويبدو ذلك واضحاً في اندماج تطبيقات ومنتجات) الأقمار الصناعية، والكوابل، والحاسبات، والأجيال المتلاحقة من الهواتف المحمولة (، ما أوجد آلاف التطبيقات الجديدة التي صبت جميعها في مصلحة الدخول في مسار تاريخي جديد من المصادر (الطويسي، 2019، ص5-6.)

- **العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية**

تتأثر التغطية الإخبارية بظروف البيئة المحيطة بالوسيلة الإعلامية، من كل الأوجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمناخ السائد في الوسيلة الإعلامية هو انعكاس للمناخ العام والأجواء السائدة في المجتمع بكافة أوجهها الفكرية والثقافية، لذا تخضع المؤسسات الإعلامية في أحوال كثير إلى قيود وضغوط تمارس من قبل مؤسسات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو جماعات الضغط (بغدادي، 2010، ص 21) كما أن هناك عوامل أخرى تتحكم في انتقاء الأخبار وعملية صناعتها، فلكل وسيلة إعلامية فلسفتها وأهدافها الخاصة بنشر أو بث الأخبار، ألنها تعمل وفق سياق سياسي واقتصادي واجتماعي وفكري معين، لذا فإن مضمون الرسالة يتم تنسيقه ليتوافق مع أهداف وفلسفة الوسيلة الإعلامية، ومن أهم هذه العوامل تلك المتعلقة بطبيعة الخبر نفسه، وتنقسم إلى (سليمان، 2018 ،ص53-54):

أولاً: القيم الإخبارية التي تؤمن بها المؤسسة أو أفرادها من حيث: الأهمية؛ وتكمن في وقع الخبر على الناس وارتباطه بالأحداث الجارية وبقربه المكاني، والوقت؛ ويقصد به التوقيت الزمني في وقوع الحدث، والجدة والحالية؛ وتعني حداثة فورية نشر الخبر، الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة؛ وهي المعلومات

التي يتضمنها الخبر وتمس مصالح شريحة واسعة من المجتمع المتلقي له، بالإضافة إلى ضخامة الأحداث وشهرتها وبروزها، والصراع، والتوقع والنتائج، والغرابة والطرافة، والاهتمامات الإنسانية، والإثارة.

ثانياً: صفات الخير التي تعد من الاعتبارات المؤثرة في عملية انتقائه وصناعته، إذا أنها توضح أهداف ورغبات القائم بالاتصال ومضمون رسالته، وإن عدم الالتزام بها يؤدي إلى التقليل من قيمة الخبر والتأثير على سمعة ومكانة الوسيلة الإعلامية، ومن أهم هذه الصفات: الموضوعية، والصدق أو الصحة، والدقة والحياد والتوازن.

- **مراحل التغطية الإخبارية**

إن مفهوم التغطية الإخبارية يقوم بجمع المادة الإخبارية وتقويمها وتحريرها، لذلك فإن التغطية

الإخبارية تمّر بمراحل عدة(الحتو، 2012، ص 190-204):

- مرحلة جمع المادة الإخبارية من مصادرها الذاتية)المندوب الصحفي والمراسل الخارجي (مصادرها الخارجية) وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية).
- تقويم المادة الإخبارية بالاعتماد على معايير تشمل القيم الإخبارية والسياسة التحريرية.
- تحرير المادة الإخبارية من حيث تهذيب أو صقل المادة، وصياغتها في قوالب صحفية مناسبة للوسيلة الإعلامية التابعة لها.
- مراجعة المادة الإخبارية لمعرفة ما إن كانت المادة تستحق النشر أم ال، أو قد تحتاج إلى تعديل.
- نشر وعرض المادة الإخبارية.

ثانياً: الصّحافة الإلكترونية (الرقمية) العربية

على الرغم من أنّ الصّحافة الإلكترونية عُرفت في منتصف عام 1970 عن طريق استخدام تقنية (الفيديو تكست) إلا أنّ هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين إلا بحلول عام 1980، وجاء ظهور الصّحافة الإلكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الإنترنت التي عرفت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969، وبما ترتب على هذه الشبكة من استخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة الصّحافة المطبوعة مهنياً واقتصادياً، خاصة بعد أن استطاعت شبكة الإنترنت في فترات ازدهارها التي بدأت في النصف الثاني من العقد الماضي، أن تؤسس لنفسها قاعدة كبيرة من جماهير الجيل الجديد (عبد المجيد وعلم الدين، 2008، ص 349). وعندما نتحدث عن البدايات الأولى للصحافة الإلكترونية في الوطن العربي والعالم لابدّ لنا من ذكر نظرية (الموجات الثلاث) التي جاء بها الباحث الأمريكي آلفين توفلر، إذ تذهب هذه النظرية إلى افتراض مرور العالم بثلاث موجات من الثورات التقنية، حيث ظهرت الموجة الأولى بين الأعوام (1982 –1992)؛ مع ظهور تجارب أولية للنشر الإلكتروني الشبكي من نوع الفيديو تكست، أما الموجة الثانية فهي التي رافقت ظهور شبكة الويب بإمكانياتها المختلفة بين الأعوام (1993- 2001)، كاستخدام الوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني، فيما جعلت الموجة الثالثة التي ظهرت بين الأعوام (2001 حتى الوقت الحاضر) تقنية المعلومات بؤرة حيوية ترتكز فيها أغلب التغيرات الحاسمة، إذ أحدثت تقنية المعلومات تغييراً جوهرياً في طبيعة الآليات المعرفية التي يمارسها الإنسان المعاصر، بعد أن منحته فرصة جمع كم هائل من البيانات في بيئة رقمية توفر له تحليلها إلى عناصرها الأولية، وإعادة تشكيل مادته بالطريقة التي يريد مع فرصة استخدام الوسائط المتعددة (الزرو وآخرون، 2008، ص127).

وقد ظهرت الصّحافة الإلكترونية في العالم بنشر الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت بداية عام 1992، عندما نشرت صحيفة شيكاغو تريبيون طبعتها على شبكة الإنترنت مع نسختها التي سميت شيكاغو أون لاين. ولم يزد هذا الظهور عن توفير منفذ من منافذ توزيع الخدمة الصحفية وتوصيلها إلى مستخدمي الحواسيب في المنازل والمؤسسات المختلفة، ويعتبر ما هو منشور على هذه المواقع نسخة إلكترونية من الصحيفة الأصلية، تحمل محتواها ولا تزيد عن كونها منفذاً للتوزيع أو وسيلة للإعلان عن الصحيفة المطبوعة. ولذلك كان الانتقال إلى شكل آخر من أشكال العملية الصحفية عن طريق تصميم مواقع خاصة على شبكة الإنترنت تقدم الخدمة الصحفية لمستخدمي الشبكة بما يتفق مع خصائص استخدام الشبكة والتعامل معها وهو صحافة الشبكات أو ما أتفق على تسميته بالصّحافة الإلكترونية.

ويفضل الباحثون تسميتها بصحافة الشبكات تمييزاً لها عن الصّحافة الإلكترونية التي تقدم الخدمة الصحفية من خلال التلفزيون مثلاً ويطلق عليها الصّحافة التلفزيونية (البكري، 2011، ص184-185). وكانت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية أول من قام بإطلاق موقع إخباري إلكتروني عام 1994، وقامت من خلاله الصحيفة بنشر العديد من موضوعاتها من خلال شبكة الإنترنت مقابل بدل شهري لا يتجاوز عشرة دولارات للفرد، ويتضمن نشرة تعدها الصحيفة ويعاد تحديثها فورياً في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع وجود مراجع وثائقية وتاريخية وإعلانات، وقد أطلق على هذا النوع من النشر مصطلح (الخبر الرقمي)، وكانت هذه هي بداية ظهور الصحف الإلكترونية التي كانت الشرارة الأولى لظهور الإعلام متعدد الوسائط عن طريق الربط بين تقنيات الكومبيوتر وبين تقنيات المعلومات، وهو ما ترتب عليه التنامي الواسع للشبكة واتساع حجم المستخدمين (مرجع سابق، ص350).

ومع تطور المعلومات وتزايد مكانة الإنترنت في عالم الاتصال بدأت دور النشر والمؤسسات الصحفية تسعى لتدشّن لنفسها مواقع غير تقليدية في الإصدار والانتشار على الإنترنت، حدودها الفضاء

الرحب لا البقعة الجغرافية المحدودة. فمثلما حدث على المستوى العالمي من ولادة مواقع إخبارية إلكترونية، فقد تمخضت المنطقة العربية عن ظهور عدة مواقع إخبارية إلكترونية، بعضها تصنع الخبر وتلك تكتفي بإعادة تصديره بعد التقاطه من الوكالات وشبكات التليفزيون والإذاعة، وأخرى تقوم بدور مكمّل للدور الرئيسي للمحطات المتلفزة والجرائد المطبوعة وتلك التي تستقل بذاتها كلياً، أي التي لا تصدر إلا على الإنترنت ولا يوجد لها امتداد أو أصل في الصحافة التقليدية. ومنذ منتصف التسعينيات بدأت الصحف العربية تقتفي هذا الطريق، ففي 9 أيلول/ سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الإلكترونية لأول مرة عبر شبكة الإنترنت، وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من الأول من فبراير/ شباط 1996، ثمّ تلتها جريدة الحياة والتي صدرت في (الأول من يونيو عام 1996 وجريدة السفير في نهاية العام نفسه (بخيت، 2000، ص 6-8).

إذا حاولنا وضع تعريف محدد للصحافة الإلكترونية فيمكننا القول أنها نوع من الاتصال بين البشر عبر الفضاء الإلكتروني، كالإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصّحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدامات الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة (مرجع سابق، ص11).

ويعرف الدبيسي والخصاونة (2020) الصحيفة الرقمية على أنها: " وسيلة الإعلام الرقمي التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطاً اتصالياً في نشر الأخبار والمعلومات، ولا تختلف عن الصحيفة المطبوعة من حيث؛ دورية الصدور، وتعدد الأشكال الصحفية مثل؛ الأخبار، التقارير، التحقيقات، المقالات، المقابلات،

الكاريكاتير، ومن حيث؛ تنوع المواضيع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية وغيرها، لكنها تتفوق على الصحيفة المطبوعة بمزايا سرعة نشر السبق الصحفي، وتحديث إصداراتها، واحتواء تصاميمها على أدوات التفاعل التي تتيح للمستقبل خيارات متعددة للتفاعل مع المحتوى والمرسل، فضلاً عن استخدام الوسائط المتعدد في نشر المحتوى.

وقد تزايد في السنوات الأخيرة التواجد الإعلامي العربي على الشبكة المعلوماتية، فالعديد من الصحف العربية سواء كانت حكومية أو معارضة أصبح لها مواقع على شبكة الإنترنت، بل ظهرت صحف إلكترونية على الإنترنت يتم تحديثها على مدار الساعة دون وجود نسخ مطبوعة منها. إلا أن ضعف عائدات السوق هي من أبرز التحديات التي تواجه الصّحافة العربية على شبكة الإنترنت، سواء من القراء أو المعلنين، كما أنّ الصحفيين المؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية يعتبرون من القلائل، إضافة إلى عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة. إلا أن أهمية الصحف الإلكترونية العربية عبر الإنترنت تبقى أساسية رغم المعوقات لاكتساب الخبرة، وتحجيم المنافسة الخارجية، وتفعيل خاصية التفاعل مع القراء التي تعد أهم مميزات خدمات شبكة الإنترنت (مرجع سابق، ص27).

اعتمدت أغلب الصحف الورقية على التقنيات الحديثة في تجاوز المشكلات التي كانت تعتبر من مشاكل التوزيع والرقابة، وذلك من خلال إنشاء وتصميم مواقع لها على شبكة الإنترنت، إضافة إلى استخدام النشر الإلكتروني في مجال الإعلام وبخاصة في الصّحافة الإلكترونية، وهذا ما فتح الباب أمام معرفة الأساليب والطرق المتنوعة في الإخراج الفني للمواقع الصحفية العربية التي تعنى بمجال الصّحافة الإلكترونية ليكون لها البعد في التنوع والمنافسة في ما بينها إلى جانب وسائل الإعلام الأخرى (الزرن، 2005، ص111-112). وتعتمد هذه الصحف في بثها للمادة الصحفية على تقنيات عدة متفاوتة ومختلفة، ولكن

أياً من هذه التقنيات المستخدمة لم يرفع بالصّحافة العربية إلى مستوى الصحيفة الإلكترونية المتكاملة على الرغم من توافر عدد من أنظمة البحث والاسترجاع المتوافقة مع اللغة العربية (مرجع سابق، ص8).

أما **مضمون الصحف الإلكترونية العربية** فتشير بعض الدراسات التي أجريت على تلك الصحف إلى المضامين الآتية (نصر، 2003، ص168-169):

1- تركز مواقع الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت على المضامين الإعلامية الجادة (السياسيّة والاقتصادية والعسكرية) على حساب المضامين الإعلامية الخفيفة مثل (الرياضة والفن والحوادث والتسلية)، وتحرص هذه المواقع على إعطاء أولوية للأخبار والموضوعات السياسيّة في المقام الأول تليها الأخبار والموضوعات الاقتصادية ثمّ الموضوعات الاجتماعية. ويتفق هذا الاهتمام مع طبيعة الصحف العربية الورقية التي يغلب عليها الطابع السياسي كما يتفق مع السياسات التحريرية لهذه الصحف وطبيعة هذه المواقع باعتبارها امتداد للصحيفة المطبوعة وانعكاسها.

2- تغلب الطبيعة المحلية على المضامين الخبرية المعروضة على موقع الصحف الإلكترونية العربية، وفي هذا الإطار تحرص الصحف الإلكترونية العربية على تأكيد الطابع المحلي لها والتركيز على الأحداث المحلية التي تقع داخل الدولة التي تصدر منها، وذلك على اعتبار أنها توجه إلى القارئ في الخارج بصفة أساسية بالإضافة إلى القراء العرب الذين لا يحصلون على أخبار الدولة بشكل كافٍ من وسائل الإعلام التقليدية ومواقع الصحف العربية والأجنبية الأخرى. وعلى هذا الأساس تتميز مواقع الصحف العربية على شبكة الإنترنت بأنها ذات طبيعة محلية ولا تولي الشؤون الدولية اهتماماً بالغاً، وتكاد تقتصر المضامين الدولية التي تضعها على مواقعها على الأخبار الخفيفة والطريفة وبعض الأخبار العلمية والإنسانية.

3- يتضاءل إلى حد كبير اهتمام مواقع الصحف العربية على الإنترنت بمضامين التسلية والخدمات، حيث تكاد تختفي من هذه المواقع مضامين التسلية مثل أبواب الحظ والكلمات المتقاطعة وغيرها.

وتتميز الصّحافة الإلكترونية في الوطن العربي بأنها تحمل سلبيات وإيجابيات، ومن سلبيات الصّحافة الإلكترونية في الوطن العربي نجد ما يأتي (مرجع سابق، ص20):

1- الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية: حيث أنّ السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة الصحفية إلى النجاح وقد تدفعها إلى الفشل والخسارة بسبب اتباع سياسة النشر بسرعة على حساب المصداقية.

2- عدم خضوعها للرقابة.

3- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

4- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.

5- تدخل الصّحافة الإلكترونية في تنشئة الجيل الجديد.

6- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النامية.

7- أثرت الصّحافة الإلكترونية سلباً على الحياة الأسرية والاجتماعية.

8- أدت إلى تناقص في عدد الأيدي البشرية في المؤسسة الإعلامية.

أما إيجابيات الصّحافة الإلكترونية في الوطن العربي فتتمثل في دور هذا النوع من الصّحافة في تعزيز الديمقراطية عن طريق ما يأتي (مرجع سابق، 2011، ص20):

1- إمكانية التواصل المباشر بين القارئ والكاتب، وإمكانية قبول التعليق والنقد والتعديل بين الطرفين، مما يعطي مساحة أكبر للقارئ في المشاركة في صنع القرار.

2- إعطاء المساحة الأكبر للشباب بإبداء آرائهم سواء بالتعليق أو النقد أو الكتابة، مهما كثر عددهم دون التقيد بالنوع والكم من الكتابة، وعدم اقتصار هذه الفئة على نوع معين من القراء والكتاب.

3- إيجاد المجتمعات المتجانسة عمل على إيجاد ديمقراطية متجانسة محلية عربية ودولية بأقل تكاليف وأسرع وقت.

4- احتواء المواقع الإلكترونية الخبرية على استطلاعات للرأي واستفتاءات بشكل مستمر، تمكن المواطن مهما اختلف مستواه التعليمي والثقافي من متابعة وتفسير الأحداث اليومية.

ويمكن تقسيم الصحف الإلكترونية العربية إلى أربعة أنواع وفقاً للغة الإنترنت المستخدمة كما يأتي (سلمان، 2013، ص 418-419):

1- الصحف التي تستخدم نمط الصورة (النص المحمول): حيث يقتصر الأمر في بعض الصحف – وخاصة التي تقدم مادتها بنمط الصورة- على مجموعة من الخدمات الإخباريّة المنقولة عن الصحيفة الورقية، مثل أهم أخبار الصفحة الأولى وأهم الأخبار المحلية وأهم الأخبار العالمية، بالإضافة إلى بعض الأخبار الرياضية والفنية والاقتصادية، وبالتالي فإن الصحيفة الإلكترونية لا تتضمن كل المادة التي تحتويها الصحيفة الورقية رغم أنّ الخروج إلى الإنترنت يتيح للصحف الإلكترونية أن تنشر على الشبكة كل المواد المنشورة في الصحيفة الورقية، بل والإضافة عليها أيضاً.

2- الصحف التي تستخدم لغة (النص الفائق): وتضم هذه الفئة كلاً من الصحف العربية الإلكترونية الناطقة باللغتين الإنكليزية والفرنسية لسهولة تقديمها بهذه اللغة، ومن أمثلتها صحف الوطن والمجاهد

الجزائريتين وجولف ديلي نيوز البحرينية و الايجيبشان جازيت المصرية، جوردان تايمز الأردنية، و كويت تايمز الكويتية، ديلي ستار اللبنانية.

3- الصحف العربية الإلكترونية التي تستخدم لغة (النص الفائق) باللغة العربية: مثل البيان الإماراتية والرياض السعودية والراية القطرية ومجموعة صحف الأهرام وصحف دار التحرير وصحف أخبار اليوم المصرية والأيام البحرينية والنهار والأنوار اللبنانيتين. ويتيح استخدام هذا النمط الصحف العربية الإلكترونية التي تستخدمه الاستفادة من الإمكانات التفاعلية والاتصالية المختلفة في الشبكة؛ مثل خدمة الاتصال بالمحررين والبريد الإلكتروني، وإدارة حلقات النقاش بالإضافة إلى خدمات البحث والتصويت والأرشيف وغيرها.

4- الصحف التي تجمع بين النص الفائق والنص المحمول: وهو اتجاه عالمي جديد تستخدمه الصحف الإلكترونية الكبرى للاستفادة من مزايا النمطين، وقد اتجهت بعض الصحف العربية إلى استخدامه، مثل صحف القدس العربي والأنوار والنهار.

الصحف الرقمية العربية (صحف الدراسة)

1- صحيفة اليوم السابع المصرية

اليوم السابع هي صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة، تصدر عن الشركة "المصرية للصحافة والنشر والإعلان"، وهى الشركة الناشرة لصحيفة "اليوم السابع" المطبوعة التى كانت تصدر أسبوعياً منذ أكتوبر 2008، وأصبحت تصدر يومياً ابتداء من 31 مايو 2011.

وتعمل "اليوم السابع" على موقعها اليومي وفي صحيفتها اليومية وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة الصّحافة، والتي تعطى الأولوية فى صناعة الصّحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصداقية مطلقة وعمق فى التحليل، وشفافية فى المعلومات، وتضع "اليوم السابع" هذه الأولوية جسراً أساسياً للوصول إلى قرائها، وذلك بلا انتماءات سياسية أو حزبية أو انحيازيات عقائدية أو مذهبية أو طائفية مسبقة.

وتستند "اليوم السابع" في الفكر و الرؤية على إيمان عميق وصارم بأسس الدولة المدنية التي تجعل من القانون المرجعية الأولى، وتتزن حركتها بالفصل التام بين السلطات، وتعتمد نهج الديمقراطية في السياسة، والحرية في الاقتصاد بمسؤولية وطنية كأساس للتطور و النهضة والاستقرار الاجتماعي.

وتتوجه "اليوم السابع" إلى شريحة القراء من النخبة المصرية التي لا تقتصر على الصفوة فى المحيطين السياسي و المالي، وإنما تمتد إلى الفئات المتعلمة الموزعة على الشرائح المختلفة للطبقة الوسطى المصرية، كما تتوجه إلي شريحة مستهلكي المعلومات والأخبار الموزعة على كل شرائح المجتمع، وتمتد أيضاً إلى الباحثين عن الإمتاع في الصّحافة المقروءة بموادها المعلوماتية والترفيهية المصورة.

2- جريدة الراية القطرية

صحيفة عربية يومية تصدر في قطر وتقدم أحدث المعلومات، صدرت في العاشر من آيار/ مايو 1979 وكانت أسبوعية في البداية إلى أن تحولت إلى يومية سنة 1980، وسبق ذلك بخمسة أشهر صدور جريدة جولف تايمز شقيقة الراية الأولى عن مؤسسة الخليج للنشر والطباعة.

تعتمد الراية على الأسلوب الجديد والمضمون والإخراج الفني، ولم تتخل عن دورها ومسؤولياتها التي تجسد شعار من قطر إلى العرب ومن العرب إلى العالم، وتكوين قناعة ووعي لدى الشارع القطري بقضايا البناء الوطني والتطور المجتمعي.

تعمل صحيفة (الراية) في رسالتها الصحفية ليس على المستوى المحلي فقط بل على مستوى الوطن العربي من خلال خدمتها للقضايا العربية وتمسكها بالثوابت القومية، الأمر الذي أعطاها مكانة عالية وسمعة طيبة في جميع الأوساط في الوطن العربي الكبير.

وتشرف الشركة اليوم على طباعة صحيفتين يوميتين هما (الراية بالعربية و Gulf Times بالانجليزية)، بجانب "الدليل الشامل" وهو دليل يومي متخصص في نشر الإعلانات التجارية، أما الإصدارات الأسبوعية فهناك ملحق "البيرق الثقافي" و"استراحة الراية" والراية الشبابية" و"الراية الطبية"، ومجلة "هي وهو" و"مجلة راشد ونورة".

3- صحيفة الشروق الجزائرية

الشروق صحيفة جزائرية يومية إخبارية شاملة مستقلة تصدر بالعربية، تهتم بجميع الأخبار السياسيّة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، شعارها: "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب"، لها نسخة إلكترونية بالعربية والإنجليزية والفرنسية متوفرة على موقعها الرسمي. تأسست عام 1990 وكانت تسمى جريدة الشروق العربي، وتعتبر من الجرائد الالكترونية الجزائرية الخاصة، يبلغ توزيعها اليومي حوالي 600000 نسخة.

تعتبر صحيفة الشروق الجزائرية من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة، و النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق توفّر خدمة التغطية الشاملة والمستمرة للأحداث في الجزائر وفي جميع الدول العربية والأجنبية من خلال ثلاث لغات. تصدر جريدة الشروق اليومية عن مؤسسة الشروق للنشر والإعلام، ومنذ سنة 2005 أطلقت مؤسسة الشروق للإعلام والنشر واحداً من أوائل المواقع الإخباريّة في الجزائر والعالم العربي من أجل تغطية أكبر للأخبار ومواكبة التطور التكنولوجي.

انتقلت الصحيفة إلى الفضاء الإلكتروني عام 2008/2007، وأصبحت الصحيفة الأولى في الجزائر حيث كانت تطبع 800 ألف نسخة يومياً، وفي عام 2009 وصل عدد الصحف المطبوعة إلى 2 مليون نسخة، وذلك بسبب الأزمة الكروية التي حدثت وقتها، الأمر الذي أعطى الصحيفة صدى عربي واسع وأصبحت من أوائل الصحف في الوطن العربي، وكان لصحيفة الشروق الجزائرية دوراً كبيراً في انتشار الحرف العربي حيث قوّضت الصحيفة الصحف التي تصدر باللغة الفرنسية.

يحتوي الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق الجزائرية على العديد من العناوين الرئيسية التي تختص بأخبار الجزائر والعالم والأخبار الاقتصادية والرياضية وغيرها، كما يحتوي الموقع أيضاً على روابط الشروق News، الشروق TV، الشروق العربي.

ثالثاً: الحرب على قطاع غزّة 2021

مثلت الحرب الإسرائيلية الرابعة على قطاع غزّة في آيار/ مايو 2021 –التي عرفت فلسطينياً باسم "سيف القدس"، وإسرائيلياً باسم "حارس الأسوار"– نقطة فارقة في القضية الفلسطينية، ورغم حجم الدمار والخسائر البشرية، فقد ساهمت الحرب في إحياء القضية وتأكيد مكانتها عربياً وإقليمياً ودولياً بعد سنوات من التهميش والتراجع، كما ساهمت في تركيز الضوء على المعاناة التي تواجه سكان قطاع غزّة المحاصر منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس على القطاع في عام 2007، ومعاناة سكان المنازل المهددة بالتهجير القسري في القدس وغيرها من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى المشاكل المترتبة على تجاهل التسوية السياسيّة للقضية ومحاولة فرض حلول غير عادلة تتجاوز فرص إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وطرحت الحرب الكثير من القضايا على صعيد العلاقات الفلسطينية– الفلسطينية، والفلسطينية– الإسرائيلية، والمواقف المختلفة من القضية وأطرافها، والحلول الممكنة المطروحة إقليمياً ودولياً، وشملت تلك القضايا العالقة بين السلطة الفلسطينية وفصائل المقاومة المسلحة، ونهج التسوية السياسيّة مقابل المقاومة، وفرص الدولة في مواجهة تزايد دور اليمين الإسرائيلي والاستيطان، وموقع القدس الشرقية في ملف التسوية. وأدى التصعيد الذي بدأ في باب العامود والمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح في نيسان/ أبريل 2021 خلال شهر رمضان بكل ما له من قيمة رمزية وما يحمله من فرص للصدام بين الفلسطينيين والمستوطنين في القدس، إلى دخول فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة في قطاع غزّة على خط الأحداث، حيث أعلنت كتائب عز الدين القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– عن قاعدة الاشتباك التي حددت الإطار العام للتحرك ممثلة في الربط بين ما يحدث في القدس والقطاع والرد على التصعيد في القدس بالتصعيد من القطاع، وهي القاعدة التي ردت عليها الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي

تشكلت بعد إعلان التهدئة بقاعدة أخرى تؤكد على أنّ التصعيد من غزّة سوف يواجه بالتصعيد في غزّة (ياسين، 2021).

وعلى مدار أحد عشر يوماً نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر سلاح الجو والبر والبحر هجوماً عسكرياً واسعاً على قطاع غزة، وألقت مئات الأطنان من القنابل شديدة الانفجار التي أوقعت مئات الشهداء والجرحى، إضافة إلى تدمير واسع للبنى التحتية والأهداف المدنية والمنازل التي قصفت عدد منها على رؤوس قاطنيها وتم إبادة عائلات بأكملها، وقد بدأ هجوم الاحتلال الإسرائيلي بغارات عنيفة نفذها طيران الاحتلال الإسرائيلي بعد الساعة السادسة مساءً من يوم الإثنين الموافق (10 مايو /أيّار 2021) على أرجاء مختلفة من غزة، وذلك بعد إعلان الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية إطلاق عدة صواريخ باتجاه مدن وبلدات مجاورة لقطاع غزّة (المرصد الأور ومتوسطي لحقوق الإنسان، 2021)، كما أطلقت الكثير من الصواريخ تجاه مدن وبلدات أبعد نسبياً، مثل: أسدود وبئر السبع ومطار بن غوريون؛ المطار المدني الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي (وفي حالات قليلة، طالت صواريخ فصائل المقاومة الفلسطينية القدس الغربية، وتل أبيب، ومطار رامون في أقصى الجنوب الإسرائيلي، وحقل إنتاج الغاز الإسرائيلي شرق المتوسط، كما أطلق الفلسطينيون آلاف قذائف الهاون على مدن وبلدات ومواقع عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في الشريط الحدودي (مركز الجزيرة للدراسات، 2021,ص5)، وتوالت في الأيام التالية غارات الاحتلال الإسرائيلي، وكان بعضها يجري أحيانًا بشكل متزامن بمشاركة أكثر من (150) طائرة، مع قصف مدفعي عبر البر والبحر طال جميع مناطق ومحافظات غزة، بما يخالف مبادئ القانون الدولي الإنساني، الذي يحظر بشكل مطلق قصف الأهداف والمنازل المدنية دون تمييز وبلا أي ضرورة عسكرية (المرصد الأور ومتوسطي لحقوق الإنسان، 2021).

وقد أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية ما يزيد عن أربعة آلاف صاروخ خلال الأيام الأحد عشر من المواجهة، وهو ما يساوي عدد الصواريخ التي أطلقت خلال خمسين يوماً في حرب (2014)، حيث نجح نظام الدفاع الجوي للاحتلال الإسرائيلي، المعروف باسم "القبة الحديدية" في اعتراض ما يقارب (50%) منها، وكما أنّ المقاومة الفلسطينية نجحت منذ (2014) في تطوير صواريخ أبعد مدى مما كانت تمتلكه من قبل، حيث باتت هذه الصواريخ أكثر دقة (مركز الجزيرة للدراسات، 2021،ص5).

أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة (شرارة الانطلاق)

كانت الدوافع الرئيسية للحروب الإسرائيلية السابقة على قطاع غزّة هي الصواريخ التي تطلقها حركة حماس رداً على السياسات الإسرائيلية المتمثلة في فرض الحصار وتضييق الخناق على قطاع غزة، وتهرب إسرائيل من الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات برفع الحصار عن قطاع غزة؛ وهو النموذج الذي حدث في حرب 2008 برفض حركة حماس تمديد التهدئة التي تمت بينها وإسرائيل بوساطة مصرية (19 حزيران/ يونيو 2008) والتي حُدد لها ستة أشهر، وانتهت في (19 كانون الأول/ ديسمبر 2008). وكذلك هو ما حدث في حرب 2012 (14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012)؛ إذ انطلقت نتيجة عمليات نفذتها حماس ضد جنود إسرائيليين رداً على الحصار المفروض على القطاع، تبعها هجمات إسرائيلية على المدنيين في غزة، واستهداف نائب القائد العام لكتائب عز الدين القسام أحمد الجعبري.

وفي حرب 2014 كانت الأسباب المتعلقة بالحصار حاضرة فيها أيضاً، إلا أنّ التصعيد الحالي قد يكون امتداداً وتطوراً لمتغير هام كان سبباً في انطلاقها (8 تموز/ يوليو 2014) وهو تفاعل الفصائل في غزّة مع ما حدث في القدس، إذ انطلقت شرارة التصعيد نتيجة ما شهدته القدس المحتلة من تهجير قسري لأهالي حي الشيخ جراح، وانتهاكات المستوطنين المتواصلة بحق أهالي القدس والمسجد الأقصى واقتحام باحاته بحماية من قوات الاحتلال، حتى أسمت الفصائل هذه المعركة بـ"سيف القدس".

وأكدت الفصائل الفلسطينية في إطار هذا التصعيد الوحدة الفلسطينية وأرست معادلة مفادها أنّ ما يحدث أو سيحدث في القدس أو الضفة الغربية يتردد صداه ويستوجب ردّاً من قطاع غزة، وأن ثوابت القضية وأهمها القدس والمقدسات الإسلامية تظل جامعة لكل الفلسطينيين، سواء القابعين تحت الاحتلال، أو غيرهم. ومن ثمّ فإن حقيقة واضحة أشار لها هذا التصعيد؛ وهي أنّ المساعي الإسرائيلية طوال عقود لتقسيم المجتمع الفلسطيني وتكريس الانقسام لم تنجح، بل إن الفلسطينيين لم يكونوا بهذا الشكل من الاتحاد منذ سنوات طويلة ضد الاحتلال وممارساته القائمة على الفصل العنصري، وهي حقيقة لن يكون بمقدور إسرائيل تجاهلها مستقبلًا.

والثابت في كل هذه الوقائع هو الفشل المعلوماتي والاستخباري الإسرائيلي في فهم السياق الوطني لما يجري، وتوقع ما تؤول إليه الأحداث، والأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد، والأثر الذي يمكن أن تُحدثه ممارسات الاحتلال في القدس على بقية البقاع (مركز المرصد المصري).

- **التسلسل الزمني لأحداث الحرب**

10 أيّار/ مايو: تجدّدت الاشتباكات في صبيحة اليوم العاشر من مايو الموافق 28 رمضان 1442 بين قوات الاحتلال والفلسطينيين بعد اقتحام آلاف من أفراد الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى، وأحرقوا المصاحف، فضلًا عن تكسير عددٍ من النوافذ، حيث أطلقوا الرصاص الحي، والرصاص المُغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز، واعتدوا على الصحفيين والمُسعفين، وأغلقوا العيادة الصحية في المسجد الأقصى ومنعوا نقل المصابين إلى المستشفيات، وأسفرت المواجهات عن إصابة أكثر من 331 فلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية، 2021).

وفي مساء ذات اليوم اعتدت قوات الاحتلال من جديدٍ على متضامنين بحي الشيخ جراح ثمّ سمحت لمستوطنين آخرين باقتحام الحي، ليعلن عقبها الهلال الأحمر الفلسطيني عن ارتفاع عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين في القدس، وعلى إثره أصدرت كتائب القسام بياناً تقول فيه أنّ قيادة المقاومة تمهل إسرائيل حتى السادسة مساءً لسحب جنودها من الأقصى وإطلاق سراح المعتقلين، ومع انتهاء المهلة التي حددتها قيادة المقاومة؛ وجهت كتائب القسام ضربات صاروخية مضادة للدروع من شمال قطاع غزّة باتجاه إسرائيل، وأعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن استهداف عربة عسكرية إسرائيلية شرق غزّة بصاروخ موجه مؤكّدة إصابة العربة، وواصلت فيهِ المقاومة الفلسطينية قصفَ المستوطنات والمواقع الإسرائيلية برشقات صاروخية، مثلما فعلت سرايا القدس حينما أكّدت أنها قصفت مدينة سديروت الإسرائيلية بـ 30 صاروخاً (عربي بوست، 2021).

أما قوات الاحتلال فقد استهدفت طائراتها مدنيين فلسطينيين في بيت حانون شمال شرقي قطاع غزة، وأسفر القصف عن مقتل 9 أشخاص بينهم 3 أطفال. وقد ذكرَ الجيش الإسرائيلي في الوقت نفسه أنه مستعدٌ لعمليات عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة. وتجددت المواجهات في باحات المسجد الأقصى بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين وذلك حين اقتراب موعد صلاة العشاء، وتركّزت هذه المواجهات في منطقة باب العامود التي شهدت هجوماً عنيفاً لقوات الاحتلال عبر استخدام الرصاص المعدني والقنابل المسيلة للدموع، وعاود الطيران الحربي الإسرائيلي استهداف مناطق متفرقة من القطاع، فيما ردَّت الفصائل عبر استهداف تل أبيب وعسقلان برشقات صاروخية، وقامت قوات الاحتلال بإغلاق معبر كرم أبو سالم المخصص لدخول المواد الغذائية والطبيّة والوقود إلى غزّة (ماجد، 2021).

11 أيّار/ مايو: مع دخول يوم جديد؛ قصفت زوارق حربية إسرائيلية شاطئ منطقة السودانية شمال قطاع غزة، في الوقت الذي انسحبت فيه قوات الاحتلال من المسجد القبلي، وأعلن بعدها الجيش الإسرائيلي إطلاق عملية عسكرية على قطاع غزّة تحت اسم «حارس الأسوار»، فيما أطلقت عليها الفصائل الفلسطينية اسم "سيف القدس"، وتلا ذلك غارة إسرائيلية استهدفت محيط ميناء خان يونس، فيما ردَّت فصائل المقاومة عبر إطلاق رشقة جديدة من الصواريخ باتجاه بلدات إسرائيلية. على الجانب المقابل؛ أقدم مسلحٌ إسرائيلي على قتلِ شاب في مدينة اللد داخل الخط الأخضر وأصاب آخرين بجروح.

انسحبت قوات الاحتلال من المسجد الأقصى عقب مواجهاتٍ عنيفةٍ، فيما ظلَ الوضع مشتعلًا في القطاع حينما قصفت زوارق حربية إسرائيلية مجدداً أراضٍ زراعية شمال قطاع غزة، في حين أصدرت كتائب القسام بيانًا أكّدت فيه على أن الضربة الصاروخية التي وُجهت نحو القدس المحتلة نُفذت بصواريخ تحمل رؤوسا متفجرة بقدرة تدميرية عالية ويصل مداها إلى 120 كم وإدخالها الخدمة بشكل مُعلن لأول مرة. على الجانب المقابل أقدمت طائرات الاحتلال على قصف مبنى سكني وسط مدينة غزة، لتطلق المقاومة الفلسطينية رشقات متتالية من الصواريخ باتجاه عسقلان وأسدود والمستوطنات المحاذية لقطاع غزة، ما أدى إلى إصابة 5 إسرائيليين. وفي ساعات المساء الأخيرة صادق وزير الدفاع الإسرائيلي على استدعاء 5 آلاف جندي من الاحتياط لدعم الجبهة الداخلية وشعبة العمليات، ثمّ تلا ذلك قصفاً لطائرات الاحتلال استهدف مدرسة للأيتام في مدينة دير البلح وسط القطاع، وتتالت الرشقات الصاروخية بين كتائب القسام وجيش الاحتلال، فيما عاودت قوات الاحتلال اقتحام باحات المسجد الأقصى عقب صلاة التراويح، واندلعت اشتباكات بين فلسطينيين وإسرائيليين في أم الفحم داخل مناطق 48، وشنّت بعدها مقاتلات حربية إسرائيلية عدة غارات على مناطق مختلفة من مدينة غزّة وضواحيها ما تسبَّب في مقتل 3 فلسطينيين وإصابة 4 آخرين (لبنان 24، 2021).

12 أيّار/ مايو: شنّ الاحتلال غارات متتالية استهدفت مبنى الجوهرة السكني ما تسبب في تدميره جزئياً كما أطلقت زوارق حربية إسرائيلية عدداً من القذائف الصاروخية تجاه شمال غرب مدينة غزة، في الوقت الذي واصلت فيه فصائل المقاومة الردّ على القوات الإسرائيلية عبر مجموعة من الرشقات المتتالية أحياناً والمتفرقة في أحيان أخرى.، وأعلن الجيش الإسرائيلي يومها قتلهُ لـ 3 ناشطين في جهاز الاستخبارات التابع لحركة حماس.

عاودت طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصف منزلٍ شمال مدينة غزة، فيما نشر سلاح الجو الإسرائيلي بيانًا قال فيه إنه استهدف خلية فلسطينية مسؤولة عن تفعيل الطائرات المسيرة، لترد كتائب القسام ببيان تحدثت فيه عن مقتل القائد الميداني "باسم عيسى" أبو عماد قائد لواء غزّة وعدد من القادة جراء غارة إسرائيلية. وتجددت المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وعاد التوتر لحي الشيخ جراح بالقدس، فيما دمرت طائرات الاحتلال مبنى برج الشروق وسط غزّة لترد فصائل المقاومة عبر قصف مجموعةٍ من المدن والبلدات برشقات صواريخ تركّزت على سديروت، فيما هاجم «متطرفون إسرائيليون» فلسطينيين في عدد من المدن على رأسها طبريا وحيفا واللد ويافا، حيث اعتدوا بالضرب على فلسطينيين في مناطق متفرقة كما كسروا بعض المحال التجارية وخربوا أخرى وسط حماية من قوات الاحتلال، كما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين بالقرب من حاجز بيت إيل في مدينة البيرة بالضفة الغربية.

أما على الصعيد الدولي فإن الرئيس الأمريكي جو بايدن أكّد أن لإسرائيل الحق الكامل في الدفاع عن نفسها في وجه مئات الصواريخ التي تُطلق عليها من غزة، وتأمل انتهاءِ الصراع عاجلًا وليس آجلًا. أكّد في المقابل نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري أن فصائل المقاومة أبلغت الوسطاء بأن المطلب

لوقف القتال هو كفُّ يد الاحتلال عن المسجد الأقصى والشيخ جراح، وأنّ للفصائل قدرة على القتال لشهور طويلة بزخمٍ أكبر (روسيا اليوم، 2021).

13 أيّار/ مايو: تتابعت الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، ولحقها رشقات صاروخية من المقاومة، فيما تجددت الهجمات في الداخل الفلسطيني، واستدعى الجيش الإسرائيلي 7 آلاف جندي من قوات الاحتياط، واستهدف الجيش الإسرائيلي بغارات جويّة منزل مسؤول الطائرات المسيرة في حركة حماس سامر أبو دقة. وردّت فصائل المقاومة عبر إطلاق رشقة صاروخية من القطاع تزامناً مع الغارات الإسرائيلية واندلعت مواجهات جديدة بين الشرطة الإسرائيلية وشبان من فلسطينيي الداخل في مدينة حيفا، في حين وردت أنباء من وسائل إعلاميّة عن إطلاق 3 صواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل (المركز الفلسطيني للإعلام، 2021).

14 أيّار/ مايو: أطلقت الفصائل الفلسطينية رشقات جديدة من الصواريخ باتجاه إسرائيل، وقالت كتائب القسام في بيانٍ لها أنها قصفت عسقلان وأسدود وبئر السبع وسديروت بخمسين صاروخاً، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن القبة الحديدية تصدت لعدد من الصواريخ التي أُطلقت من غزة. وأعلنت سرايا القدس أنها وجّهت ضربة صاروخية كبيرة مركزة ومتطورة باتجاه الأراضي المُحتلَّة، وأعلن حينها الإسعاف الإسرائيلي عن إصابة أحد سكان عسقلان بجروح خطيرة في القصف الصاروخي الذي طال المدينة.

وانطلقت في الضفة الغربية مسيراتٌ حاشدة دعماً ونصرةً لقطاع غزة، وتحولت هذه المسيرات إلى مواجهات مع قوات الاحتلال عقب محاولته لفضها، بينما استهدفت كتائب القسام مصنع كيماويات في بلدة نير عوز بطائرة شهاب المسيرة، وأغلقت قوات الاحتلال مداخل حي الشيخ جراح لمنع وصول المتضامنين مع أهالي الحي، كما أطلقت النار على فلسطيني بزعم تنفيذ عملية دهسٍ عند مستوطنة عوفرا شرق رام الله.

استمرت فصائل المقاومة في الرّد عبر توجيه دفعات صواريخ هي الأخرى باتجاه عسقلان وياد مردخاي وبلدات إسرائيلية عدة في غلاف القطاع، وانطلقت احتجاجات جديدة في حي الشيخ جراح، اعتقل على إثرها عدداً من المتظاهرين، واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على آخرين. في المساء أعلن الجيش الإسرائيلي عن رصد إطلاق ثلاث صواريخ من داخل سوريا باتجاه إسرائيل، وتحدث عن سقوط أحدهم داخل الأراضي السورية، وأدانت الرئاسة اللبنانية مقتل شاب برصاص الجيش الإسرائيلي على الحدود الجنوبية، وأعلن الرئيس اللبناني أن وزارة الخارجية أبلغت الأمم المتحدة بالاعتداء على الشاب اللبناني تمهيدًا لاتخاذ الخطوات اللازمة (الجزيرة نت، 2021).

15 أيّار/ مايو: عاودت الطائرات الحربية الإسرائيلية قصف مبنى سكني في حيّ تل الهوى جنوب مدينة غزّة بعد ساعة تقريباً من قصفها لمنزل في مخيم الشاطئ، وأطلقت كتائب المقاومة الوطنية رشقة صاروخية على مدينة عسقلان رداً على استمرار المجازر بحق الشعب الفلسطيني، فيما واصلت طائرات الاحتلال شن سلسلة غارات على مناطق متفرقة في قطاع غزة.

واستمرت كتائب القسام بالقصف على عدة مستوطنات إسرائيلية منها مستوطنة سديروت شمال قطاع غزّة بعدة صواريخ، ومدينة تل أبيب بعشرات الصواريخ؛ ردًا على مجزرة مخيّم الشاطئ بحق النساء والأطفال، فيما طلب الجيش الإسرائيلي من سكان المدينة الدخول إلى الملاجئ والبقاء فيها حتى إشعار آخر. في ذات اليوم قصفت قوات الاحتلال برج الجلاء؛ وهو البرج المعروف بضمه لمقر وكالات أخبار عالمية في غزة، قائلة أنّ حركة حماس تتستر من وراء هذه البنايات وتستخدمها دروعاً بشرية دون تقديم دليل على ذلك. وتوالت الغارات على عدة منازل في القطاع لتصل إلى منزل القيادي في حماس "خليل الحيّة".

وفي ذات اليوم أمر "أبو عُبيدة" المتحدث باسم كتائب القسام برفع حظر التجول عن تل أبيب ومحيطها لمدة ساعتين، في حين جدّدت طائرات الاحتلال في المقابل غاراتها على برج الأندلس وعدة محال تجارية في حي الزيتون شرق مدينة غزّة (dw عربية، 2021).

16 أيّار/ مايو: أعلن المتحدث باسم القسام بعد عن البدء في توجيه ضربة صاروخية كبيرة بعشرات الصواريخ لأسدود رداً على قصف برج الجلاء، كما قصفت فصائل المقاومة بعشرات الصواريخ تل أبيب، لتشنّ طائرات الاحتلال غاراتٍ جويّةٍ وُصفت بالعنيفة على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، تجاوز عددها 100 غارة، واستهدف الجيش الإسرائيلي منزلَي "يحيى السنوار" القيادي في حركة حماس وشقيقه "محمد السنوار" القيادي في القسام، وواصلت الطائرات الإسرائيليّة قصف المنازل السكنيّة في بلدة جباليا وفي بلدات أخرى شمال القطاع.

أما فصائل المقاومة فأطلقت دفعة جديدة من الصواريخ باتجاه بلدات إسرائيلية عدة في غلاف غزة، ونجحت القبّة الحديديّة حينها في التصدّي لصواريخ أخرى، وأُصيب عدد من جنود شرطة الاحتلال في عملية دهس في حيّ الشيخ جراح بالقدس، واستمرت المواجهات.

على الصعيد الدولي قامت مظاهرات في الأردن أمام مبنى السفارة الإسرائيلية هناك، حيث قام وحاصر مئات المتظاهرين السفارة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية والأردنية ولافتات تطالب الحكومة بضرب إسرائيل وإلغاء اتفاقيات السلام بين الأردن والكيان الصهيوني وهدم السفارة الإسرائيلية وطرد السفير ومساعدة فلسطين في الحرب وفتح الحدود الفلسطينية الأردنية (الجزيرة نت، 2021).

17 أيّار/ مايو: شنّ الاحتلال الإسرائيلي غارات جوية مكثفة استهدفت مناطق متفرقة في جنوب قطاع غزّة وشمالها، وردت كتائب القسام بدفعة صاروخية جديدة تجاه مدينة عسقلان؛ ردًا على العدوان المتواصل

بحق المدنيين، حيث تم تركيز القصف الإسرائيلي على مناطق سكنية واستهداف مقر الاستخبارات العسكرية لحركة حماس، تزامناً مع قصف مكثف آخر من سلاح البحرية على مواقع تتبع حركة حماس، وأطلقت فصائل المقاومة الفلسطينيّة دفعاتٍ جديدةٍ من الصواريخ باتجاه بلدات إسرائيلية. في هذا اليوم جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي غاراتها على قطاع غزة، واستهدفت منازل لقادة حماس في أنحاء القطاع بينما شنت المقاتلات الحربية غارات مكثفة على مشروع الأنفاق العملاق لحماس، فيما استهدفت كتائب القسام بارجة إسرائيلية في عرض البحر قبالة شواطئ غزّة بدفعة من الصواريخ، وقصفت منطقة أشكول شمالي قطاع غزّة بدفعة صواريخ، وتم توقف العمل في محطة "تمار" للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط بعد إطلاق حركة حماس صواريخ باتجاهها، كما واستهدفت حماس حقل غاز قبالة عسقلان بعشرات الصواريخ. (الجزيرة، 2021).

18 أيّار/ مايو: بدأت طائرات الاحتلال من جديد بشن غاراتها في مختلف المناطق حيث كرَرت الفصائل الفلسطينيّة قصفها الصاروخي للبلدات الإسرائيلية المتاخمة لقطاع غزة، واندلعت مظاهرة كبيرة في أحد مداخل مدينة البيرة، شارك فيها المئات من الشباب الفلسطينيين في ظلّ تواجد مكثّف لقوات الاحتلال؛ التي أطلقت قنابل الدخان والرصاص المعدني المغلّف بالمطاط والرصاص الحيّ تجاه المتظاهرين، وتصاعدت حدة القصف المتبادل بين الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من قطاع غزّة مقراً لها وبين القوات الإسرائيلية خلال الأسبوع الأخير، بعد تصاعد أعمال العنف من قبل شرطة الاحتلال بحق مدنيين فلسطينيين معتصمين في ساحات المسجد الأقصى (موقع المغرب 24، 2021).

19 أيّار/ مايو: بدأت الطائرات الإسرائيليّة غاراتها الجويّة من جديد على قطاع غزة، وعاودت مقاتلات إسرائيلية قصف المنازل، وهو ما تسبَّب في مقتل الصحفي بإذاعة الأقصى يوسف أبو حسين، ودمَّرت الطائرات الإسرائيلية في وقتٍ لاحقٍ منزل القيادي في حركة حماس "عطا الله أبو السبح" في رفح. وواصلت

طائرات الاحتلال عمليّاتها الجويّة حيث ردت المقاومة سريعاً بقصف عدد من الصواريخ التي سقط منها سبعة في مجمع أشكول في النقب الغربي، فيما تصدت القبة الحديديّة للباقي.

تقدم وديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي في نفس اليوم بمشروع لوقف صفقة أسلحة للكيان الصهيوني، ومع ذلك فقد أعلن البنتاغون أن وزير الدفاع أكد لنظيره الإسرائيلي دعمه لحقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها وحثه على وقف التصعيد. فيما أعلنت كتائب القسام أنها أدخلت طائرة مسيرة من طراز الزواري إلى الخدمة، ونفذت من خلالها طلعات رصد أهداف ومواقع للجيش الإسرائيلي ثمّ عادت لقاعدتها. (موقع الغد، 2021).

20 أيّار/ مايو: عاودت إسرائيل عمليّاتها الهجوميّة في الصباح على القطاع، وقصفت الطائرات الحربيّة مناطق متفرقة في مخيم جباليا ومنطقة الصفطاوي، وهو ما تسبَّب في إلحاق أضرار جسيمة في المباني والبنية التحتية هناك. فيما ردَّت كتائب القسام على الهجمات الإسرائيلية حينما أعلنت عن استهدافها لحافلة تقلُّ جنوداً قرب قاعدة زيكيم بصاروخ موجه، ونشرت لاحقاً مقطع فيديو يُوضّح العملية والإصابة المباشرة للحافلة. وتجددت الاشتباكات حينما أطلقت كتائب القسام دفعة من الصواريخ باتجاه بئر السبع وضواحيها، ورغم نجاح منظومة القبة الحديديّة في التصدي لـ غالبيتها إلّا أن بعض الصواريخ مرَّت وسقطت وسط بئر السبع دون حديثٍ عن قتلى من الجانب الإسرائيلي، وشنَّت طائرات الاحتلال من جديدٍ سلسلة غارات شرقي جباليا، كما استهدفت عبر غارة جويّة عمارة الرائد في مدينة غزة، عدا عن تكرارها للقصف على بيت لاهيا شمال القطاع.

على الصعيد الدولي تحدث مسؤول في المخابرات المصرية عن عدّة خيارات مطروحة لوقفِ إطلاق النار أحدها هو موافقة جميع الأطراف على ذلك، بينما الخيار الآخر هو وقف مؤقت للقتال أثناء المفاوضات، وقد وافق المجلس الوزاري الأمني المصغر خلال اجتماع بالأغلبية على وقف إطلاق النار، وأبلغ الوسيط

المصري "إسماعيل هنية" أن وقف إطلاق النار سيبدأ الساعة الثانية فجر الجمعة. بعد ذلك نشرت ذلك الحكومة الإسرائيلية بياناً تحدثت فيه عن قبول وقف إطلاق نار متبادل وبدون شروط بناء على اقتراح مصري. (موقع بوابة أخبار اليوم، 2021).

21 أيّار/ مايو: عمت الاحتفالات في شوارع غزّة ومدن الضفة الغربية؛ وذلك مع دخول وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل حيّز التنفيذ، فيما قرَّرت سلطات الاحتلال فتح معبر كرم أبو سالم التجاري جنوبي قطاع غزّة لعدة ساعات بعدما كانت قد أغلقته خلال الاشتباكات. على الجهة المقابلة، واصل المسعفون في قطاع غزّة عملهم، حيث انتشلوا جثمان طفلة من بين أنقاض منزلها الذي دمرته غارة إسرائيلية قُبيل إعلان الهدنة. وأعلنت وزارة الصحة في غزّة أنَّ «العدوان الإسرائيلي أسفر عن 243 شهيدًا بينهم 66 طفلًا و39 امرأة وإصابة 1910 أشخاص».

قام عددٌ من الفلسطينيين بتأدية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بالقدس، كما أدوا صلاة الغائب على أرواح القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا على يد قوات وطائرات الاحتلال، ثمّ سرعان ما اندلعت مواجهات جديدة بين حشود من الفلسطينيين وجيش الاحتلال في الضفة الغربية وسط تظاهرات شعبية اتجهت نحو نقاط التماس وخاصّة في بيت لحم.

رغم توقّف الاشتباكات رسميًا وإعلان الهدنة ووقف إطلاق النار، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبشكل مكثّف اعتقالها لعددٍ من الشبان الفلسطينيين حيثُ اعتقلت نحو 20 فلسطينيًا في أنحاء متفرقة من القدس ليلة إعلان وقف إطلاق النار، واعتقلت أربعة من موظفي المسجد الأقصى من داخل باحات الحرم. وواصلت القوات الإسرائيليّة عملياتها ثمّ اعتقلت من جديد نحو 15 فلسطينياً في الضفة الغربية معظمهم من القدس المحتلة (عبد الوهاب، 2021).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة التراث العلمي السابق وكل ما يتعلق بموضوع الدراسة، وتالياً سوف نتناول الدراسات السابقة وعرض أبرز نتائجها على النحو التالي:

● **دراسة العلاونه، (2008). بعنوان: اتجاهات الصّحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006.**

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى اتجاهات الصّحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان بالإضافة إلى التعرّف إلى طبيعة الاتجاهات من حيث التأييد أو المعارضة أو الحياد، وقد استخدم الباحث منهج تحليل المضمون معتمداً على استمارة التحليل لجمع المعلومات. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن هنالك 22 اتجاه نحو العدوان على لبنان كان أبرزها الجهود الأردنية حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت 12.7% وتلاها اتجاه مسؤولية الأمم المتحدة بنسبة بلغت 10.1% واحتل اتجاه انتصار المقاومة اللبنانية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 1%، كما خلصت الدراسة إلى أن الصّحافة الأردنية لم تعارض الدور الأوروبي في وقف العدوان على لبنان؛ لكنها عارضت الدور الأمريكي بنسبة بلغت 45.2%.

● **دراسة النجادات و علاونه.**(2010) **بعنوان :اتجاهات الصّحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على مدى اهتمام الصّحافة الأردنية اليومية بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومعرفة اتجاهات الصّحافة الأردنية إزاء هذا العدوان الذي حدث عام 2008 واستمر لمدة 22 يوماً. استخدمت في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون على صحيفتي الرأي والدستور. وخلصت

الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن العدوان الإسرائيلي طغى على اهتمامات الصّحافة الأردنية، حيث بلغت نسبة الافتتاحيات التي تناولت العدوان 97.7%، وحصل اتجاه الموقف الرسمي على المرتبة الأولى بنسبة 20.3%، وتوصلت الدراسة إلى اتجاه جرائم العدوان الإسرائيلي والوطن البديل في الصحيفتين حصلا على معارضة مطلقة من قبل الصحيفتين بما نسبته 100%.

● **دراسة فرج، (2011). بعنوان: تغطية الصّحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة عام 2008- 2009 (الرأي الأردنية، القدس العربي، لندن، الاهرام، القاهرة).**

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى حجم التغطية الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة في ثلاث صحف عربية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الفروقات الإحصائية بين صحف الدراسة وفقاً للخصائص الفنية وأسلوب عرض الأخبار المتبعة في كل من صحف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: بأن الموضوعات العامة في الدراسة قد حظيت باهتمام الصحف الثلاث؛ وأهمها الموضوع السياسي، تميزت صحيفة الرأي بتغطيتها الشاملة والمتميزة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما أظهرت الدراسة أن موضوع العدوان على المستوى السياسي والفلسطيني والعربي سجلت ما نسبته 7.86% من مجمل المواد الإعلامية، أما المواضيع على المستوى الاقتصادي والصحي والبنية التحتية وعملية السلام والمجتمع الإسرائيلي، كما وبينت أن أسباب العدوان لم تحظ إلا بقدر ضئيل من التغطية بما نسبته 13.3%، وأظهرت النتائج أن نتائج العدوان على المستوى السياسي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (42.1%)، تلتها نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني بنسبة (26,55%)، ثمّ جاءت نتائج العدوان على المجتمعات العربية بنسبة (18.05%)، وجاء العدوان على المجتمع الإسرائيلي بنسبة (4.00%)، ثمّ جاءت أسباب العدوان ودوافعه على قطاع غزّة بنسبة (2.85%)، تلتها نتائج العدوان على قطاع الاقتصادي بنسبة

(2.15%)، ثمّ جاءت نتائج العدوان على قطاع الصحي بنسبة (1.80%)، تلتها نتائج العدوان على البنية التحتية لقطاع غزّة بنسبة (1.35%)، وأخيراً جاءت نتائج العدوان على السلام بنسبة (1.15%).

- **دراسة الزعبي، (2015). بعنوان: المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزّة 2014 في الصّحافة الأردنية اليومية " دراسة تحليلية لصحيفتي: "الرأي والسبيل".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف إلى طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزّة (2014) في الصّحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة مابين 8 تموز من عام)2014) وحتى 26 آب من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسح والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصّحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل خلال فترة العدوان بواقع (45 عدد) من كل صحيفة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصّحافة الأردنية اليومية بنسبة (41.2)، تلاه الخبر الصحفي بنسبة (37)، وفيما يخص كل صحيفة على حدة، فقد شكل التقرير الصحفي ما نسبته(49.9%) والخبر الصحفي (35.8%) في الرأي، أما في السبيل فقد شكل التقرير ما نسبته (38.1)، وجاء الخبر الصحفي بما نسبته (37.4 .(%اعتمدت الصّحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (46.9%)، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (17.3%)، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة فقد شكلت مصادر الصحيفة نفسها ما نسبته (34.1%) في الرأي، وما نسبته في السبيل(51.7%). ولجأت الصّحافة الأردنية اليومية إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، جاء فى مقدمتها إطار الصراع بنسبة (65.3(%، بحيث شكل ما نسبته (50.6%) في الرأي، وجاء بنسبة (70.8%) في صحيفة السبيل.

● **دراسة عثمان، (2019). بعنوان: اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين (الأونروا) دراسة تحليلية.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا، وكذلك للتعرف على الموضوعات والمضامين والأطر الإعلامية التي تضمنتها صحف الدراسة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، وكذلك اتجاهات وأساليب الصحف في تغطيتها للقرار الأمريكي بالإضافة إلى الأنواع الصحفية المستخدمة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب وأداة تحليل المضمون لتحليل صحف الدراسة الثلاث للفترة من 31 أغسطس إلى 31 ديسمبر 2018، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلاه الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوعات المختلفة، ثم الموضوع الإنساني، وأخيراً الأمني، وكانت صحيفة القدس العربي النسبة الأكبر من تغطيتها للموضوعات السياسية والاقتصادية والإنسانية، تلتها صحيفتي واشنطن بوست ولا ريس، كما أظهرت الدراسة أن أبرز مضمون سياسي تناولته صحف الدراسة هو (استهجان القرار الأمريكي)، وأبرز مضمون اقتصادي هو (دعم الأونروا)، وأبرز مضمون أمني هو (إجراءات أمنية إسرائيلية هدم وغيرها)، وأبرز مضمون إنسان هو (الدعم الإنساني المادي والمعنوي)، تلاه (التحذير من الوضع الإنساني المأساوي)، أما أبرز مضمون مختلط فهو (سياسي اقتصادي)، تلاه المضمون المختلط (سياسي أمني). أنّ معظم الأطر الخبرية المستخدمة هي إطار الصراع، ثم الإطار الإنساني ثم إطار النتائج الاقتصادية، أن الخبر هو النوع الصحفي هو الأكثر اعتماداً في صحف الدراسة، يليه التقرير ثمّ المقال ثم التحقيق.

● **دراسة سلطان، (2020). بعنوان: اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخباريّة أنموذجاً": دراسة تحليلية.**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تغطية شبكة قدس الإخباريّة لقضايا الاعتقال الإداري والوقوف على شمولية التغطية لهذه الشبكة الإعلامية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتحليل المضمون أسلوباً، بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون؛ وذلك بعد القيام بحصر شامل للمواضيع التي تحدثت عن الاعتقال الإداري في موقع في شبكة القدس الإخباريّة خلال الفترة الممتدة من 2018/7/31 إلى 31/1/2019. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: إن موقع شبكة قدس الإخباريّة ركز على الإطار الإنساني بنسبة (76.51%) إضافة إلى أن الاتجاه العام للتغطية غلبت عليه الصفة الرافضة للاعتقال الإداري بنسبة (33.53%)، وأيضاً ركز الموقع بشكل كبير على المواضيع الإنسانية التي تم طرحها خلال التغطية وبنسبة (16.51%).

● **دراسة الرفاعي، (2021). بعنوان: معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزّة (معركة سيف القدس): دراسة تحليلية.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزّة (معركة سيف القدس)، وطبيعة الموضوعات التي تناولها الموقع، وأطر واتجاهات المعالجة في الفترة الممتدة من (10) إلى (24) مايو/أيّار (2102). وتعد الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون أداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون الواردة في موقع الدراسة خلال فترة العدوان بواقع (93) مادة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: احتلت الموضوعات العسكرية المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي عالجها موقع الدراسة بنسبة (33.3%)،

تلتها الموضوعات السياسيّة بنسبة (24.8%)، وجاء الخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية التي استخدمها موقع قناة الجزيرة الإخباري في معالجته للعدوان الإسرائيلي على غزّة (معركة سيف القدس) تلاه التقرير الصحفي، وأظهرت النتائج أن موقع قناة الجزيرة الإخباري استخدم إطار الصراع في تأطير موضوعات العدوان، كما أنه استخدم الاستمالات العقلانية في معالجته، حيث بلغت نسبتها (3.61%)، واعتمد موقع قناة الجزيرة الإخباري في معالجته المصادر المختلطة بالدرجة الأولى، تلاها المراسل والمندوب الصحفي، كما اعتمد الموقع على قوى فاعلة (مختلطة) في المرتبة الأولى في معالجة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

● **دراسة عبد العال ومكي، (2021). بعنوان: تغطية الصّحافة القطرية للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الراية والشرق.**

هدفت الدراسة إلى تحليل تغطية الصّحافة القطرية للقضية الفلسطينية، والتعرّف على مدى اهتمامها بها، من خلال تحليل الموضوعات والقضايا والمساحات المخصصة لها، وموقع المادة الصحفية، والقوالب الصحفية المستخدمة، والمصادر التي اعتمدت عليها وعناصر الإبراز، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون صحيفتي الراية والشرق. وخلصت الدراسة إلى أن القضية الفلسطينية تقع في صلب اهتمامات الصّحافة القطرية، حيث بلغ عدد الموضوعات (395) موضوعا بجريدة الشرق، نشرت خلال فترة أربعة أشهر، في مقابل 295 موضوعاً لجريدة الراية خلال الفترة ذاتها بنسبة نشر تعادل (58%) للشرق مقارنة بـ (42%) لما هو منشور في الراية في مجمل ما نشر عن القضية الفلسطينية، بلغت نسبة المساحات المخصصة في الشرق (24%) من جملة الموضوعات السياسيّة الأخرى، وبلغت نسبة النشر في الراية (19%) وهي قيمة تشير إلى تخصيص مساحات أكبر للقضية الفلسطينية على صفحات الشرق، وكانت الموضوعات السياسيّة هي الأكثر اهتماماً في كلا الصحيفتين تلتها الموضوعات ذات الطابع

الإنساني، استخدمت كلا الصحيفتين التقرير الإخباري في المركز الأول، بينما كان اتجاه الصحيفتين تجاه القضية الفلسطينية إيجابياً.

● **دراسة حرب، (2021) .بعنوان: التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي عام 2021 في قناة 24i الإسرائيلية.**

استهدف البحث التعرّف على التأطير الإخباري في قناة 24i الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزّة 2021 من خلال تحليل برنامج هذا المساء بالقناة، واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون لحلقات البرنامج في الفترة من تاريخ 5/مايو/2021م وحتى تاريخ 4/يونيو/2021 م بواقع 22 حلقة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: اهتمام البرنامج بإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية بشكل ملحوظ، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية، واعتماد البرنامج على المراسلين بشكل كبير كمصدر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان، وتوصلت النتائج كذلك أن خبر وتقرير من مراسل كان أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية، وأن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي، وبيّن البحث أن أطر الصراع احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزّة عام 2021م، وأن أكثرها استخداماً كانت العمليات العسكرية الإسرائيلية يليها أطر حلول إنهاء العدوان، ثمّ أطر المسئولية يليها أطر الاهتمامات الإنسانية، وأخيراً أطر أسباب العدوان، وأن الانتقاء كان أهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها البرنامج في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي يليه الاستبعاد والإغفال ثمّ عرض الأرقام والإحصاءات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- **Abu Arqoub and Ozad (2019). "Israeli Media Gatekeeper during Gaza War 2014 Coverage: Case of Study of Yedioth Ahronoth Newspaper".**

- تغطية حارس البوابة الإعلامية الإسرائيلي لحرب غزّة 2014: دراسة حالة على موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على طبيعة تغطية حارس البوابة الإعلامية الإسرائيلي لحرب غزّة 2014. تكوّن مجتمع الدراسة من موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، واعتمدت الدراسة على العينة العمدية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استمارة تحليل المضمون أداة للدراسة لتحليل المواد الإخباريّة التي نشرت في الموقع خلال (5) أيام من فترة حرب (2014) التي استمرت (51)، وقد بلغ مجمل المواد الإخباريّة في موقع الدراسة (116) مادة إخبارية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: استخدام موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" إطار الاهتمام في تقديمه للمواد الإخباريّة، وركز موقع الصحيفة على إظهار القضايا الإسرائيلية وتجاهل القضايا الفلسطينية، واعتمد الموقع على المصادر الإسرائيلية بنسبة (63.8%)، والمصادر الفلسطينية بنسبة (1.7%)، كما بينت النتائج أن الصور جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (98%) في عناصر الإبراز المستخدمة.

- **Alkalliny (2017). "Framing of media coverage of the Palestinian– Israeli conflict in CNN and FoxNews".**

- "أطر التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في قناتي سي إن إن وفوكس نيوز".

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى أطر التغطية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من القنوات الفضائية الأمريكية، كما تكوّنت عينة الدراسة من قناتي (CNN وFOX News)، ولتحقيق

أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المضمون للمواد الإعلامية المنشورة على قناتي الدراسة خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزّة عام (2014) التي استمرت (50) يوماً وأسبوعين من تموز (2017) وهي فترة أحداث الأقصى، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: وجدت الدراسة تحيز كل من (CNN) و(FOX News) تجاه الجانب الإسرائيلي في إطار التغطية الإعلامية ومعالجة الأحداث وفي التبرير المقدم للجانب الإسرائيلي، إذ اعتمدت (CNN) على أطر الصراع والمسؤولية بينما اعتمدت (FOX News) على أطر الصراع وعواقبه الاقتصادية، وابتعدت القناتان عن الأطر الإنسانية والأخلاقية في الصراع بشكل عام، كما بينت النتائج اعتماد قناتي الدراسة على مصادر إسرائيلية أكثر من المصادر الفلسطينية للحصول على الأخبار؛ حيث ظهرت (54) شخصية إسرائيلية مقابل (25) شخصية فلسطينية من حماس أو منظمة التحرير الفلسطينية.

- **Nikou (2016). "Depicting The Other: Iranian and American media coverage of the 2014 Gaza war".**

- "تغطية الإعلام الإيراني والأمريكي لحرب غزّة عام 2014".

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى تغطية الإعلام الإيراني والأمريكي لحرب غزّة عام (2014)، وذلك من خلال تحليل أطر تغطية موضوعات الحرب على غزّة عام (2014)، وتكوّن مجتمع الدراسة من الصحف الأمريكية والإيرانية، كما تكونت عينة الدراسة من صحيفتي (New York Times) و(Wall Street Journal) الأمريكتين، وصحيفتي (Kayhan) و(Shargh) الإيرانيتين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، كان أبرزها: وسائل الإعلام الإخباريّة للولايات المتحدة تعكس الرواية الإسرائيلية الرسمية للأحداث وتختار تسليط الضوء على العنف الفلسطيني باعتباره السبب، في حين أن الموضوعات السردية الرئيسية

المقدمة ضمن النموذج الإخباري الإيراني صاغها مسؤولون فلسطينيون وكانت مصاغة بطريقة متعاطفة مع الشعب الفلسطيني، وتحديداً الفلسطينيين في غزة.

التعليق على الدراسات

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تمكنت الباحثة من رصد مايلي:

- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالأصالة والحداثة وهو اتجاهات التغطية الصحفية الحرب الأخيرة على قطاع غزّة باستخدام منهج تحليل المضمون.
- كما تتميز هذه الدراسة بتناول 3 صحف عربية للمقارنة بين اتجاهات كل صحيفة، حيث تمّ اختيار صحيفة تصدر في واحدة من الدول العربية الثلاث وهي: مصر وقطر والجزائر.
- تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وأداة الدراسة، ووحدات فئات التحليل.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يشتمل هذا الفصل على المنهجية المتبعة مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وأساليب التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الاحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة.

منهج الدراسة

درج هذه الدراسة ضمن نوعية الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما، تغلب عليه صفة التحديد، فهي تقوم بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات (اسماعيل، 2014، ص96).

ولجأت الدراسة إلى استخدام المنهج المسحي الذي يعد من أبرز وأكثر المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، فهو يهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مجتمع معين، حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات والأوصاف المتعلقة بهذه الظاهرة وتحليل وتفسير وضعها الراهن في بيئة محددة بمدة زمنية محددة (حسين، 1995، ص 147)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المنهج المسحي من خلال تحليل مضامين الصّحافة الرقمية العربية حول الحرب على غزّة 2021، باستخدام أداة تحليل المضمون، ويعتبر هذا المنهج مناسباً للدراسة الحالية؛ والتي تهدف إلى معرفة اتجاهات تغطية الصحف الرقمية العربية للحرب على غزّة 2021.

مجتمع الدراسة والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف (الرقمية) العربية الصادرة في الجزائر ومصر ممثلتان لدول شمال افريقيا، وقطر ممثلة لدول الخليج، وتعتبر هذه الدول الثلاثة من أهم الدول التي تحدثت عن الشأن الفلسطيني وبالتحديد حرب قطاع غزّة 2021، حيث تعتبر صحيفة اليوم السابع المصرية بالترتيب الثاني في لائحة الصحف العربية الأكثر تأثيراً في آخر تصنيف لها عام 2020، وتعتبر صحيفة الراية القطرية من أهم الصحف الخليجية صدوراً، وتتبع سياستها للدولة، بينما تعد صحيفة الشروق الجزائرية من أقدم الصحف الجزائرية الوطنية، وتم اختيار هذه العينة من الصحف بسبب توجهها السياسي نحو الحرب على قطاع غزّة 2021 والتي تم تحليل موضوعاتها المتعلقة بالحرب على غزّة 2021 ومعرفة اتجاهات الصحف بالنسبة للحرب على قطاع غزّة .2021

أما عينة الدراسة؛ فقد لجأت الباحثة إلى أسلوب الحصر الشامل لكافة المواد المنشورة في الصحف الثلاث خلال الحرب على قطاع غزّة 2021، وذلك خلال فترة الحرب والتي استمرت لمدة (11) يوماً من (10) إلى (21) أيّار (2021)، حيث تبين وجود (230) مادة صحفية صالحة للتحليل تتعلق بالحرب على قطاع غزّة 2021.

أداة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المضمون، وذلك باعتبارها أداة قادرة على الوصول إلى المعلومات والنتائج المرجوة والتوقعات العلمية والعملية، حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة التحليل وكشاف الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة ومتطلباتها.

وحدة التحليل

يسعى تحليل المضمون إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، لذلك جزأت الباحثة المضمون إلى وحدات أساسية يسهل عدّها وإحصائها وحساب تكراره، واستخدمت الباحثة وحدة الموضوع " Theme Unit"وحدة أساسية للتحليل، لأنها من أكثر وحدات التحليل انسجاماً مع الدراسة، وأكثرها إفادة واستخداماً في بحوث الإعلام، وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات. (حسين، 1976، ص78).

فئات التحليل

استخدمت الباحثة فئة التحليل؛ وقسمتها إلى مجموعة موضوعات رئيسة ضمن إطار مجموعة من المعايير الموضوعية التي سوف تدعم صدق النتائج، وهي كالتالي:

الأول: يمثل مجموع الفئات التي المتعلقة بتحليل مضمون المادة الإعلامية، وتهتم بالإجابة على السؤال: ماذا قيل؟.

الثاني: يمثل مجموع الفئات المتعلقة بتحليل شكل المادة الإعلامية، وتهتم بالإجابة على السؤال: كيف قيل؟.

أولاً: فئات التحليل (ماذا قيل؟) وتتضمن:

أ) فئة الموضوعات: ويقصد بها الموضوعات الفرعية التي ناقشت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

1. الموضوعات السياسية: وتشمل كافة الموضوعات التي تناقش البعد السياسي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
2. الموضوعات الاقتصادية :وتشمل كافة الموضوعات والآثار الاقتصادية التي عانى منها قطاع غزّة نتيجة للعدوان.
3. الموضوعات العسكرية: :وتشمل كافة الموضوعات التي تناقش الأبعاد العسكرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
4. الموضوعات الصحية :وتشمل كافة الموضوعات التي لها علاقة بالموضوع والآثار الصحية على مواطني غزّة نتيجة العدوان الإسرائيلي.
5. موضوعات مختلطة: وتشمل خليط من الموضوعات المذكورة كأن تكون المادة الصحفية: سياسي اقتصادي، سياسي عسكري.
6. موضوعات أخرى :وتشمل كافة الموضوعات التي لها علاقة بالعدوان الإسرائيلي على غزّة وغير موجودة في تصنيف الفئات السابقة.

ب) فئة مصادر الصحفية: ويقصد به تحديد مصادر التغطية الإخباريّة نحو الحرب على قطاع غزّة عام 2021.

1. المراسل الصحفي أو محرر صحفي: وهو الصحفي الذي يزود الصحيفة بالموضوعات التي تهتم بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمحرر الذي يكتب الأخبار ويجمعها.

2. وكالات الانباء الفلسطينية: وهو اعتماد الصحف العربية الرقمية (مصر، قطر، الجزائر) على وكالات الأنباء الفلسطينية المحلية مثل وكالة وفا، صفا وغيرها في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
3. وكالات الأنباء المحلية: وهو اعتماد الصحف العربية الرقمية (مصر، قطر، الجزائر) على وكالات الأنباء الرسمية لدولة الصحيفة في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
4. وكالات إقليمية ودولية :وهو اعتماد الصحف العربية الرقمية (مصر، قطر، الجزائر) على وكالات مثل رويترز، وفرانس برس، الأناضول وغيرها في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
5. صحف إسرائيلية: وهو اعتماد الصحف العربية الرقمية (مصر، قطر، الجزائر) على مقالات مترجمة من صحف إسرائيلية في نشرهم للأحداث المتعلقة بالحرب.
6. بدون مصدر: التغطية الإخباريّة للعدوان الإسرائيلي التي لم تتم الإشارة فيها لمصادر أو المواد المترجمة والمنقولة عن صحف ومواقع إخبارية عربية أو أجنبية.
7. مختلط :التغطية الإخباريّة للعدوان الإسرائيلي التي استخدمت أكثر من مصدر من المصادر السابقة.
8. مصادر أخرى :تشمل كافة المصادر الإخباريّة والتي لها علاقة بالعدوان الإسرائيلي على غزّة وغير موجودة في تصنيف الفئات السابقة.

ج) القوى الفاعلة: ويقصد بها الشخصيات التي كانت الصحف تنقل على لسانها التصريحات والأخبار والتقارير المتعلقة بالحرب وتشمل:

1. جهات فلسطينية: وهي الأخبار التي تضمنت مواقف وأخبار وتصريحات تعبر عن الجانب الفلسطيني سواء من مسؤولين أو مراكز الدراسات أو مواطنين أو وكالات.

2. جهات إسرائيلية: وهي الأخبار التي تضمنت مواقف وأخبار وتصريحات تعبر عن الجانب الإسرائيلي سواء من مسؤولين أو صحف أو مواطنين أو وكالات.
3. جهات دولية رسمية: وهي الأخبار التي تتضمن مواقف وتصريحات رسمية دولية.
4. هيئات ومنظمات دولية: وهي الأخبار التي تتضمن تصريحات أو بيانات وإحصائيات صادرة عن هيئات ومنظمات دولية مستقلة.
5. مختلط: وهي الأخبار التي تتضمن أكثر من قوة فاعلة من التصنيفات السالف ذكرها.
6. أخرى: وهي الأخبار التي تتضمن قوى فاعلة لا تعبر عن أحد طرفي الصراع بالضرورة أو أحد الأطراف الدولية.

د) فئة اتجاهات المضمون: توضح هذه الفئة تأييد أو معارضة أو حياد لاتجاه مضمون التغطية الإخباريّة للحرب على غزّة 2021، وتتضمن:

1. مؤيد للعدوان: كافة المضامين التي تؤيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
2. معارض للعدوان: كافة المضامين التي عارضت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
3. محايدة: كافة المضامين التي لم تتضمن اية اتجاهات سواء مؤيدة أو معارضة للعدوان الإسرائيلي.
4. مختلطة: كافة المضامين المختلطة الاتجاه والتي تتضمن في التغطية الواحدة جوانب إيجابية سلبية ومحايدة في نفس الوقت.

هـ) فئة الأطر الإخباريّة: ويقصد بها الأطر الإعلامية التي استخدمتها عينة الدراسة وكيفية توظيفها في التغطية الإخباريّة للحرب على قطاع غزة؛ وتتضمن:

1. فئة إطار الصراع: ويقصد به تقديم العدوان الإسرائيلي على غزّة في إطار تنافسي صراع حاد، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ويعمل على عناصر معينة في سبيل إبراز عناصر عدم الثقة بين الطرفين.

2. فئة الإطار السياسي: وهي الفئة التي يتم فيها تناول الجانب السياسي للعدوان الإسرائيلي من مفاوضات بين حماس والإسرائيليين أو عرض الأحداث الداعية للعمل على إنهاء الاحتلال أو تدمير الوجود السياسي لحماس في غزة.
3. فئة الإطار الاستراتيجي: يضع هذا الإطار الأحداث في سياق استراتيجي، ويناسب هذا الإطار الأحداث التي لها علاقة بالصراع العربي الإسرائيلي والاعتداءات المتكررة من الاحتلال على قطاع غزة.
4. فئة إطار الاهتمامات الإنسانية: ويقصد به التركيز على صياغة الأخبار من خلال التركيز على التأثيرات العاطفية والإنسانية الناتجة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
5. فئة إطار الاقتصادي: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن العدوان الإسرائيلي، وتشير للتأثير المتوقع، أو القائم على الأفراد في قطاع غزة، والمؤسسات، والقائمين بالاتصال.
6. مختلط: كافة المضامين المختلطة الأطر والتي تتضمن في التغطية الواحدة أطر عدة في نفس الوقت .
7. أخرى: وهي المواد الصحفية التي تتضمن أطر ليست ضمن الفئات التي تم تصنيفها.

ثانياً: فئات التحليل (كيف قيل؟) وتتضمن:

أ) فئة الشكل الصحفي: ويقصد بها الشكل الإخباري الذي قدمت فيه التغطية الإخباريّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

1. خبر: ويقصد به جميع الأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة ضمن التغطية الإخباريّة للعدوان عبر عينة الدراسة.

2. تقرير إخباري: ويقصد به جميع التقارير الإخباريّة المصورة والمتعلقة بأحداث وتطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة ضمن التغطية الإخباريّة للعدوان عبر عينة الدراسة.
3. تحقيق: ويقصد بها التحقيقات الصحفية المتعلقة بأحداث وتطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة ضمن التغطية الإخباريّة للعدوان عبر عينة الدراسة.
4. مقال: ويقصد بها الحوار الذي يتم بين مقدم النشرة وشخص أو أشخاص آخرين وذلك بهدف جمع البيانات والمعلومات حول العدوان الإسرائيلي وتطوراتها وانعكاساتها محلياً وإقليمياً ودولياً.

ب) فئة عناصر الإبراز: ويقصد بها العناصر التي استخدمت لإحداث تأثيرات على القارئ وإشعاره بأهمية الموضوع؛ وتتضمن:

1. صور
2. فيديو
3. انفوغرافيك
4. روابط
5. مختلط.
6. بدون

متغيرات الدراسة

يعرّف المتغير البحثي أنه الخاصية أو الصفة أو السلوك عند مجموعات أو عينة المجتمع الظاهرة الخاضعة للبحث (مزاهرة، 2018)، هذا وسوف تعتمد متغيرات الدراسة على عنوان الدراسة كما يلي:

1. المتغير المستقل: هو ذلك المتغير الذي تعتقد الباحثة أنه يحدث بعض التغيير في قيمة المتغير التابع والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو الحرب على قطاع غزّة عام 2021.
2. المتغير التابع: هو المتغير الذي يحدث فيه التغيير أو يقع عليه التأثير جراء المتغير المستقل. والمتغير التابع في هذه الدراسة هو اتجاهات تغطية الصحف الرقمية العربية لهذه الحرب.

إجراءات الصدق والثبات

أولًا: صدق الأداة

يقصد بصدق الأداة قدرة أداة البحث على جمع المعلومات اللازمة للوفاء بمشكلة البحث والإجابة عن التساؤلات (اللبان وعبد المقصود، 2008، ص99). ولهذا الغرض تم وضع تعريفات لفئات التحليل وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء من ذوي الاختصاص في الإعلام للحكم على شموليتها ولإبداء آرائهم فيها، وتم اعتماد الشكل الأخير لكشاف تحليل المضمون (استمارة التحليل) بعد استيفاء جميع ملاحظاتهم وتوجيهاتهم. (في الملحق رقم 2 و3)

ثانياً: ثبات الأداة

يعني الثبات (Reliability) أن تعطي استمارة تحليل المضمون النتائج نفسها، أو ما يقاربها في حال إعادة تطبيقها على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين (بركات، 2012، ص275)، حيث قامت الباحثة باختبار ثبات الأداة باستخدام معادلة هولستي مستعينة بمحللين اثنين بعد تدريبهم لتحليل عشر مواد موزعة على صحف محل الدراسة وفقاً للمعادلة التالية:

معادلة هولستي = $\frac{m2}{n1+n2}$

M= عدد الحالات المتفق عليها

1N= عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1).

2N = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2).

وقد أفضت معادلة هولستي لاختبار الثبات عن توافق نسبته (86%) وهي نسبة مقبولة لغايات هذه الدراسة.

المقاييس الإحصائية المستخدمة

تمّ جمع بيانات الدراسة، ثمّ تصنيفها وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، ثمّ معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية من التكرارات البسيطة والنسب المئوية لوحدات التحليل وفئاته وتطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الإجراءات التالية بعد إقرار الخطة:

- تم الاطلاع على العديد من الدراسات القريبة من موضوع الدراسة.
- تم مسح الإطار النظري والأدب النظري الخاص بالدراسة البحثية والمتعلق باتجاهات تغطية الصّحافة العربية الرقمية للحرب على قطاع غزّة 2021، وتطويعه بما يخدم الدراسة وبناء الاستبانة وتفسيرها.
- تم إجراء دراسة استكشافية لصحف الدراسة الثلاث للاطلاع على مضمون الصحف.
- تم إعداد استمارة تحليل المضمون وتحكيمها من قبل نخبة من أساتذة الإعلام والمختصين وتم تعديلها في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها.
- تم جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة وهي المواد الصحفية التي تتناول موضوع الحرب على قطاع غزّة 2021 في الصحف العربية الرقمية في كل من مصر، قطر، الجزائر.
- تم تدريب المرمزين على تحليل المضمون وفق وحدة التحليل وفئاتها.
- تم إجراء معادلة هولستي لقياس ثبات الأداة.
- تم تحليل مضمون صحف الدراسة.
- تم عملية الحساب الكمي للبيانات.
- تم تحليل البيانات كيفياً وتفسيرها.
- تم عرض ومناقشة النتائج النهائية والتوصيات التي تم التوصل إليها.
- إخراج الدراسة بصورتها النهائية استناداً إلى دليل جامعة الشرق الأوسط الاسترشادي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل الإجابة على أسئلة الدراسة لتحقيق هدفها الرئيسي وهو معرفة اتجاهات الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزّة عام 2021، من خلال استخدام أداة تحليل المضمون للفترة الممتدة من 10 أيّار إلى 21 أيّار، حيث تم تحليل (230) مادة صحافية موزعة بين الصحف عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

صحف الدراسة التي تناولت الحرب على غزّة

	اسم الموقع الإخباري	عدد المواد الصحفية	النسبة المئوية
1	اليوم السابع (المصري)	**145**	**63.0**
2	الراية (القطري)	**71**	**30.9**
3	الشروق (الجزائري)	**14**	**6.1**
	المجموع	230	100%

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى عدد المواد في صحف الدراسة (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) خلال فترة الدراسة من 10 أيّار إلى 21 أيّار 2021، إذ احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية الرقمية المرتبة المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة في نفس الفترة، حيث بلغت (145) مادة صحفية بنسبة (63.0%) من مجموع المواد الصحفية المدروسة، تلاها صحيفة الراية القطرية بـ (71) مادة بنسبة (30.9%)، وفي المرتبة الأخيرة صحيفة الشروق الجزائرية بـ (14) مادة بنسبة (6.1%).

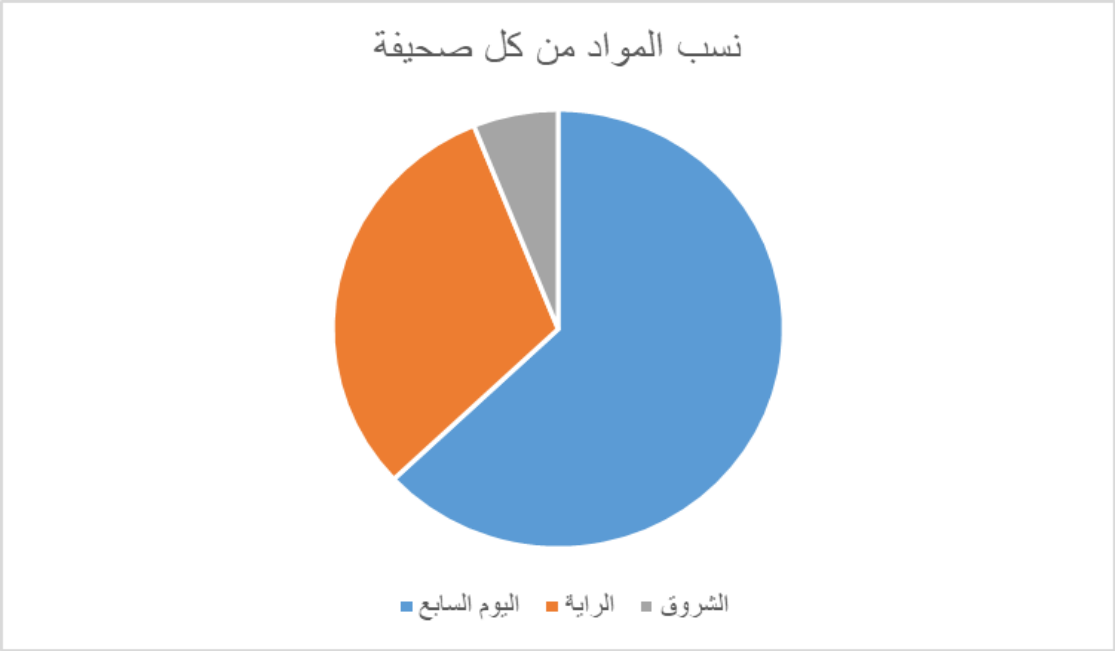

الشكل رقم (1)

نسب المواد من كل صحيفة

المحور الأول: فئات المضمون "ماذا قيل"؟

يعرض هذا المحور الفئات التي تضمنها فئة التحليل: ماذا قيل؟ والتي تشمل: الموضوعات، المصادر، القوى الفاعلة، اتجاهات المضمون، الأطر الإعلامية.

أولاً: الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية

- ما الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للموضوعات لكل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (2)

فئة الموضوعات لكل صحيفة من صحف الدراسة

	الموضوعات	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	سياسية	65	**44.8**	44	**62.0**	6	**42.9**	115	**50.0**
2	اقتصادية	3	**2.1**	1	**1.4**	0	**0**	4	**1.8**
3	عسكرية	27	**18.6**	14	**19.7**	3	**21.4**	44	**19.1**
4	الصحية	15	**10.3**	0	**0**	0	**0**	15	**6.5**
5	مختلطة	23	**15.9**	2	**2.8**	0	**0**	25	**10.9**
6	موضوعات أخرى	12	**8.3**	10	**14.1**	5	**35.7**	27	**11.7**
	المجموع	145	**100 %**	71	**100 %**	14	**100 %**	230	**100 %**

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة خلال الحرب على قطاع غزة، حيث احتلت الموضوعات السياسيّة المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (50.0%)، فيما احتلت الموضوعات العسكرية المرتبة الثانية بنسبة (19.1%)، تلاها في المرتبة الثالثة موضوعات أخرى بنسبة (11.7%)، وجاءت الموضوعات المختلطة في المرتبة الرابعة بنسبة (10.9%)، تلاها الموضوعات الصحية بنسبة (6.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الموضوعات الاقتصادية بنسبة (1.8%).

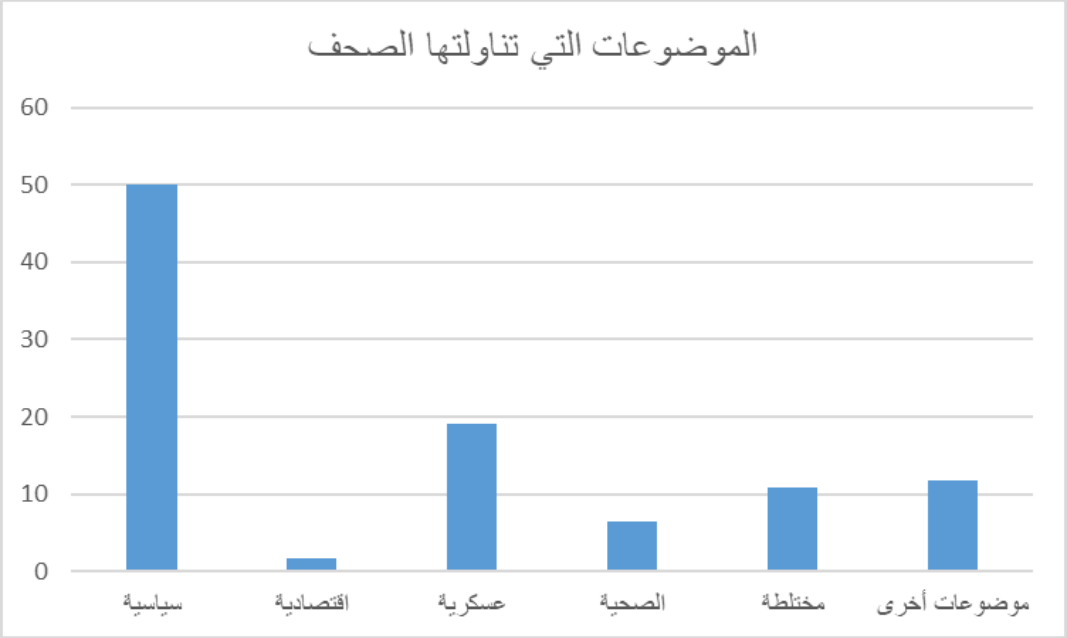

الشكل رقم (2)

الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة

كما يبين الجدول نسبة الموضوعات في كل صحيفة، حيث احتلت الموضوعات السياسيّة المرتبة الأولى في صحيفة اليوم السابع المصرية بنسبة (44.8%)، تلاها الموضوعات العسكرية (18.6%)، تلاها الموضوعات المختلطة بنسبة (15.9%)، ثمّ الموضوعات الصحية بنسبة (10.3%)، ثمّ الموضوعات الأخرى بنسبة (8.3%)، وأخيراً الموضوعات الاقتصادية بنسبة (2.1%).

أما في صحيفة الراية القطرية فقد جاءت الموضوعات السياسيّة في المرتبة الأولى بنسبة (62.0%)، تلاها الموضوعات العسكرية بنسبة (19.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الموضوعات الأخرى (14.1%)، ثمّ الموضوعات المختلطة بنسبة (2.8%)، ثمّ الموضوعات الاقتصادية بنسبة (1.4%)، فيما لم تحظ الموضوعات الصحية بأيّ نسبة.

وفي الشروق الجزائرية جاءت الموضوعات السياسيّة كذلك في المرتبة الأولى بنسبة (42.9%)، تلاها في المرتبة الثانية الموضوعات الأخرى بنسبة (35.7%)، تلاها الموضوعات العسكرية بنسبة (21.4%)، فيما لم يكن للموضوعات الاقتصادية والصحية والمختلطة أي نسبة.

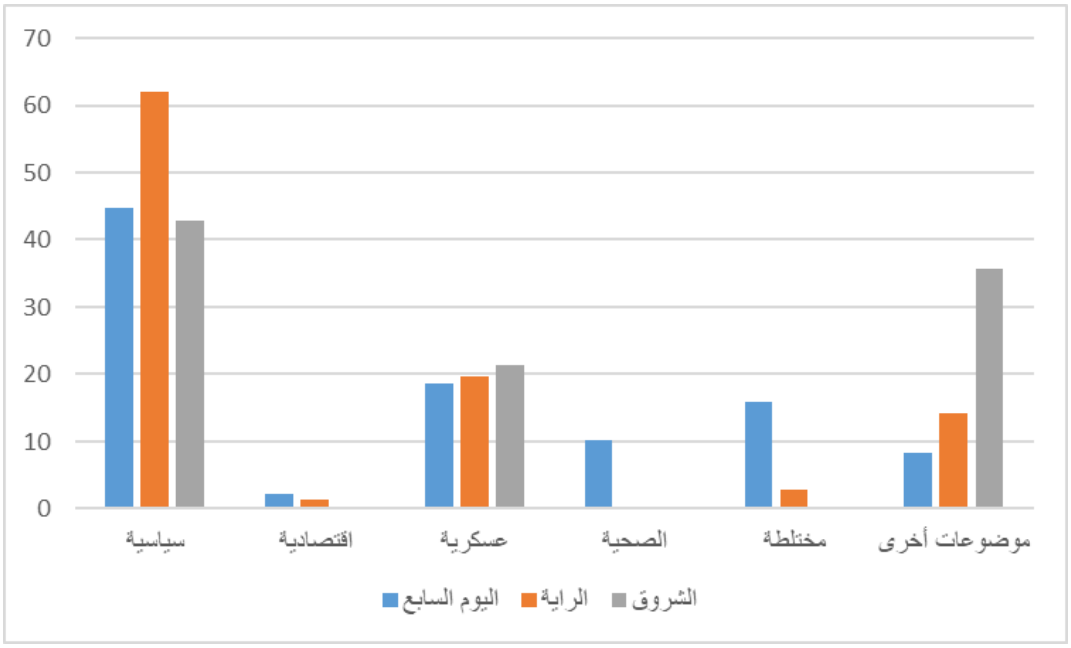

الشكل رقم (3)

الموضوعات التي تناولتها كل صحيفة من صحف الدراسة

<u>ثانياً: مصادر المعلومات التي اعتمدتها الصحف الرقمية</u>

- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمصادر لكل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (3)

فئة المصدر لكل صحيفة من صحف الدراسة

	المصادر	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	محرر صحفي أو كاتب	54	**37.2**	19	**26.8**	5	**35.7**	78	**33.9**
2	وكالات الانباء الفلسطينية	11	**7.6**	0	**0**	0	**0**	11	**4.8**
3	وكالات الأنباء محلية	50	**34.5**	19	**26.8**	0	**0**	69	**30.0**
4	وكالات الأنباء الإقليمية والدولية	25	**17.2**	28	**39.4**	1	**7.1**	54	**23.5**
5	صحف إسرائيلية	0	**0**	1	**1.4**	0	**0**	1	**0.4**
6	بدون مصدر	3	**2.1**	0	**0**	3	**21.4**	6	**2.6**
7	مختلط	2	**1.4**	0	**0**	1	**7.1**	3	**1.3**
8	مصادر أخرى	0	**0**	4	**5.6**	4	**28.6**	8	**3.5**
	المجموع	**145**	**100 %**	**71**	**100 %**	**14**	**100 %**	**230**	**100%**

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث جاءت فئة (محرر صحفي أو كاتب) في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (33.9%)، تلاها في المرتبة الثانية (وكالات الأنباء المحلية) بنسبة (30.0%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت (وكالات الأنباء الدولية والإقليمية) بنسبة (23.5%)، تلاها في المرتبة الرابعة (وكالات الانباء الفلسطينية) بنسبة (4.8%)، وجاءت في المرتبة الخامسة (مصادر أخرى) بنسبة (3.5 %)، ثمّ (بدون مصدر) بنسبة (2.6%)، ثمّ (مختلط) بنسبة (1.3%)، وفي المرتبة الأخيرة (صحف إسرائيلية) بنسبة (0.4%).

كما يبين الجدول المصادر في كل صحيفة، حيث اعتمدت صحيفة اليوم السابع المصرية على المحرر الصحفي والكاتب في المرتبة الأولى بنسبة (37.2%)، ثمّ الوكالات المحلية بنسبة (34.5%)، تلاها وكالات الأنباء الإقليمية والدولية بنسبة (17.2%)، ثمّ وكالات الأنباء الفلسطينية بنسبة (7.6%).

أما صحيفة الراية القطرية فقد اعتمدت في المرتبة الأولى على وكالات الأنباء الإقليمية والدولية بنسبة (39.4%)، تلاها في المرتبة الثانية كل من المحرر أو الكاتب ووكالات الأنباء المحلية بنسبة (26.8%)، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة صحف إسرائيلية بنسبة (1.4%).

أما صحيفة الشروق الجزائرية فقد اعتمدت في المرتبة الأولى محرر أو كاتب (35.7%)، تلاها في المرتبة الثانية المصادر الأخرى بنسبة (28.6%)، ثمّ بدون مصدر بنسبة (21.4%)، ثمّ جاءت كل من وكالات الأنباء الإقليمية والدولية والمصادر المختلطة في المرتبة الرابعة بنسبة (7.1%) لكل منها، فيما لم تحظ وكالات الأنباء الفلسطينية والمحلية والصحف الإسرائيلية بأيّ نسبة.

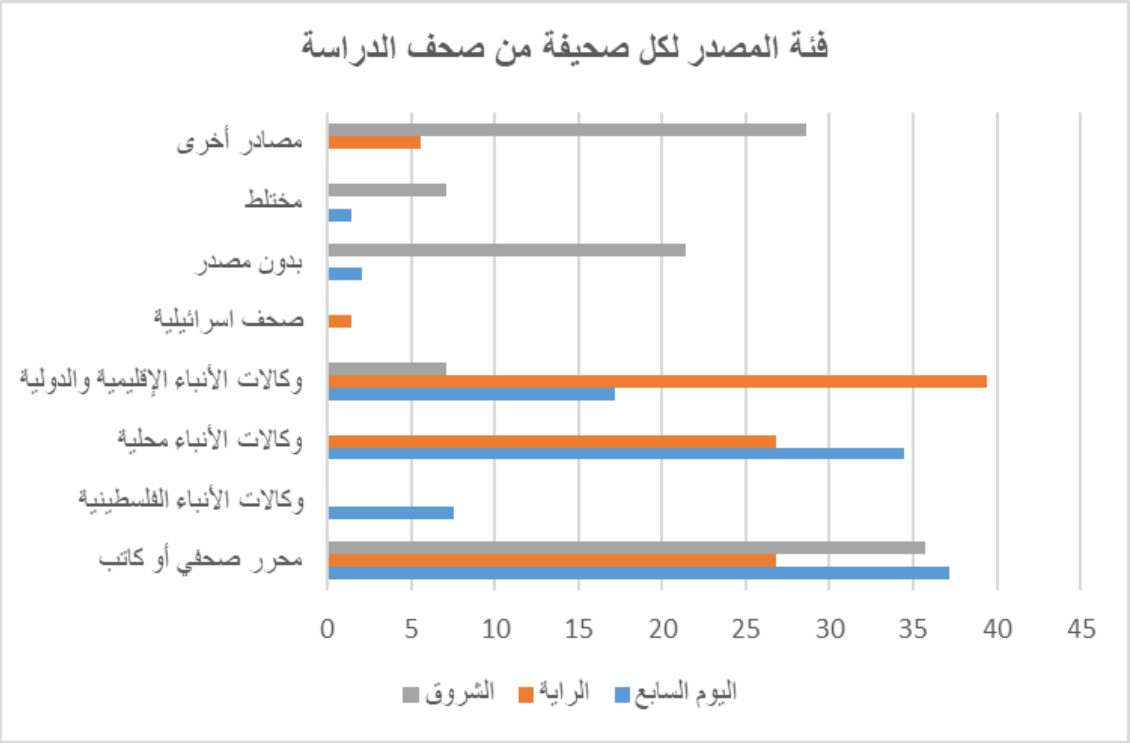

الشكل رقم (4)

فئة المصادر لكل صحيفة من صحف الدراسة

ثالثاً: القوى الفاعلة التي اعتمد عليها الصحف الرقمية

- **ما القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للقوى الفاعلة لكل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (4)

فئة القوى الفاعلة لكل صحيفة من صحف الدراسة

	فئة القوى الفاعلة	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	جهات الفلسطينية	57	**39.3**	13	**18.3**	3	**21.4**	73	**31.7**
2	جهات إسرائيلية	3	**2.1**	4	**5.6**	0	**0**	7	**3.0**
3	جهات دولية رسمية	33	**22.8**	15	**21.1**	2	**14.3**	50	**21.7**
4	الهيئات والمنظمات الدولية	12	**8.3**	7	**9.9**	0	**0**	19	**8.3**
5	جهات مختلطة	24	**16.5**	12	**16.9**	3	**21.4**	39	**17.0**
6	جهات أخرى	16	**11.0**	20	**28.2**	6	**42.9**	42	**18.3**
	المجموع	**145**	**100 %**	**71**	**100 %**	**14**	**100 %**	**230**	**100 %**

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى القوى الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث جاءت (جهات فلسطينية) في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (31.7%)، تلاها في المرتبة الثانية (جهات دولية رسمية) بنسبة (21.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت (جهات أخرى)

بنسبة (18.3%)، تلاها في المرتبة الرابعة (جهات مختلطة) بنسبة (17.0%)، وجاءت (الهيئات والمنظمات الدولية) في المرتبة الخامسة بنسبة (8.3%)، وفي المرتبة الأخيرة (جهات إسرائيلية) بنسبة (3.0%).

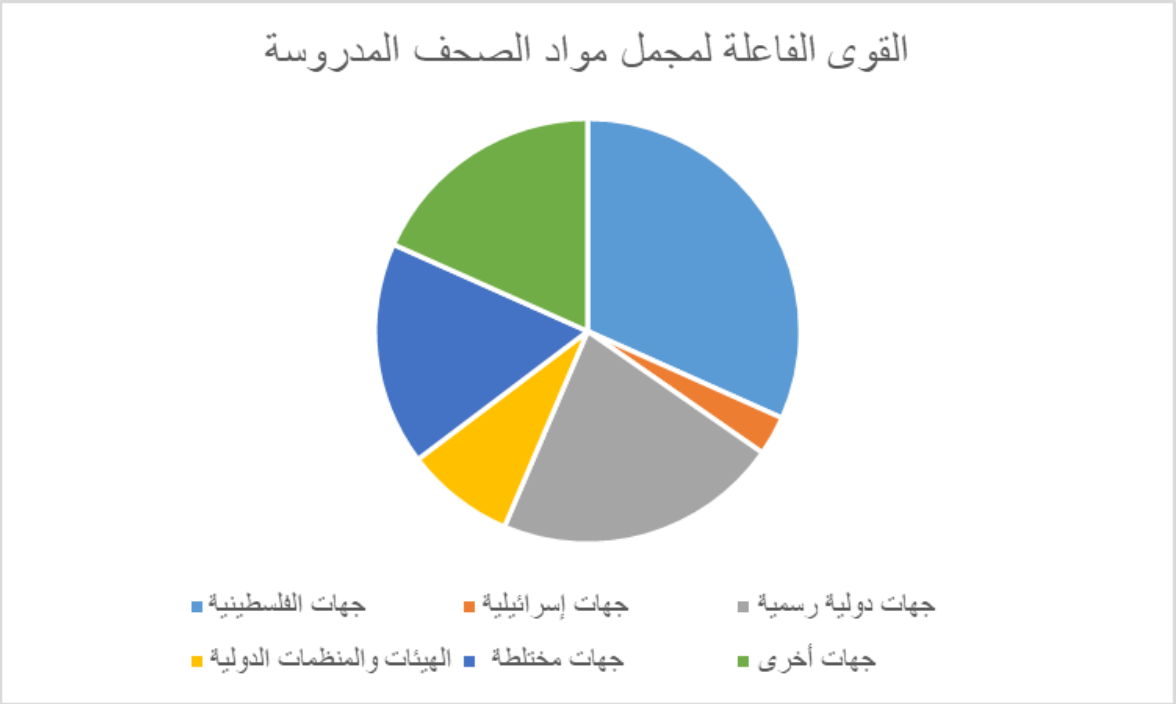

الشكل رقم (5)

القوى الفاعلة لمجمل مواد الصحف المدروسة

كما يبين الجدول القوى الفاعلة في كل صحيفة، حيث اعتمدت صحيفة اليوم السابع المصرية على الجهات الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة (39.3%)، تلاها في المرتبة الثانية جهات دولية رسمية بنسبة (22.8%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت جهات مختلطة بنسبة (16.5%)، ثمّ جهات أخرى بنسبة (11.0%)، تلاها الهيئات والمنظمات الدولية بنسبة (8.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جهات إسرائيلية بنسبة (2.1%).

أما في ما يخص صحيفة الراية القطرية فقد اعتمدت على الجهات الأخرى بالمرتبة الأولى بنسبة (28.2%)، وفي المرتبة الثانية جهات دولية رسمية بنسبة (21.1%)، تلاها الجهات الفلسطينية بنسبة (18.3%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الجهات المختلطة بنسبة (16.9%)، تلاها الهيئات والمنظمات الدولية بنسبة (9.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جهات إسرائيلية بنسبة (5.6%).

أما صحيفة الشروق الجزائرية فقد اعتمدت في المرتبة الأولى على الجهات الأخرى بنسبة (42.9%)، تلاها في المرتبة الثانية كلاً من الجهات الفلسطينية وجهات مختلطة بنسبة (21.4%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت جهات دولية رسمية بنسبة (14.3%)، فيما لم تحظى الجهات الإسرائيلية والهيئات والمنظمات الدولية بأيّ نسبة.

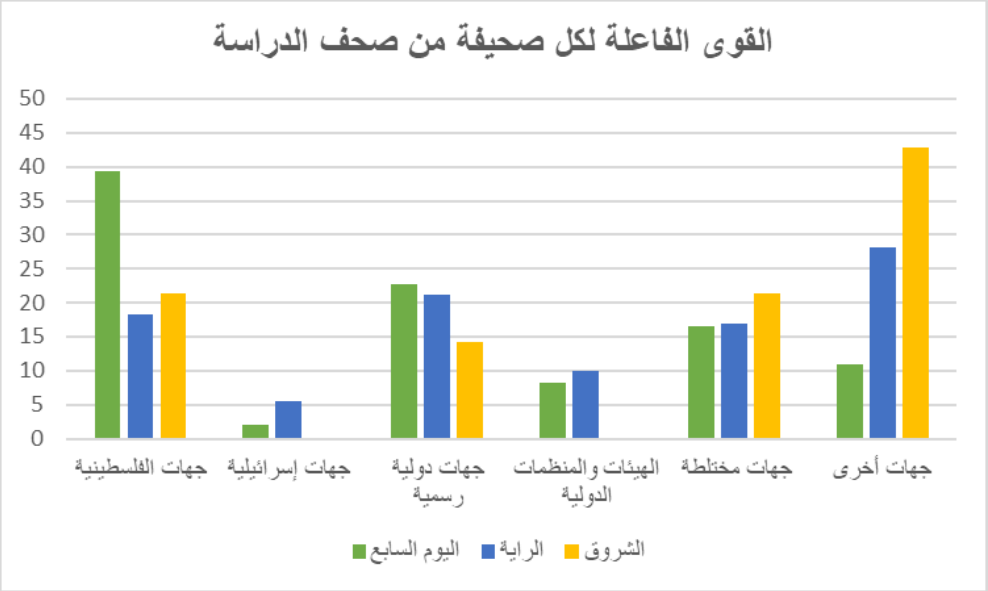

الشكل رقم (6)

القوى الفاعلة لكل صحيفة من صحف الدراسة

رابعاً: اتجاهات التغطية الصحفية

- **ما طبيعة اتجاهات الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على غزّة عام 2021؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات لكل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (5)

فئة الاتجاهات لكل صحيفة من صحف الدراسة

	الاتجاهات	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	مؤيدة للحرب على قطاع غزة	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	0
2	معارضة للحرب على قطاع غزة	44	**30.3**	20	**28.2**	7	**50.0**	71	30.9
3	محايدة	101	**69.7**	51	**71.8**	7	**50.0**	159	69.1
4	مختلطة	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	0
	المجموع	**145**	**100 %**	**71**	**100 %**	**14**	**100 %**	**230**	**100 %**

يبين الجدول رقم (5) اتجاهات الصحف موضع الدراسة فيما يخص الحرب على غزّة 2021، حيث جاءت (محايدة) في المرتبة الأولى بنسبة (69.1%) وفي جميع الصحف حيث شغلت صحيفة الراية القطرية منه نسبة (71.8%)، فيما شغلت اليوم السابع المصرية (69.7%) منه، تلاها الشروق الجزائرية بنسبة (50.0%)، واحتلت (معارضة للحرب على قطاع غزة) المرتبة الثانية بنسبة (30.9%)، شغلت اليوم السابع المصرية منه نسبة (30.3%)، فيما شغلت الراية القطرية (28.2%) منه، تلاها الشروق

الجزائرية بنسبة (50.0%). فيما لم يسجل الاتجاه (مختلط) و(المؤيد للحرب على قطاع غزة) أي نسبة في جميع صحف الدراسة.

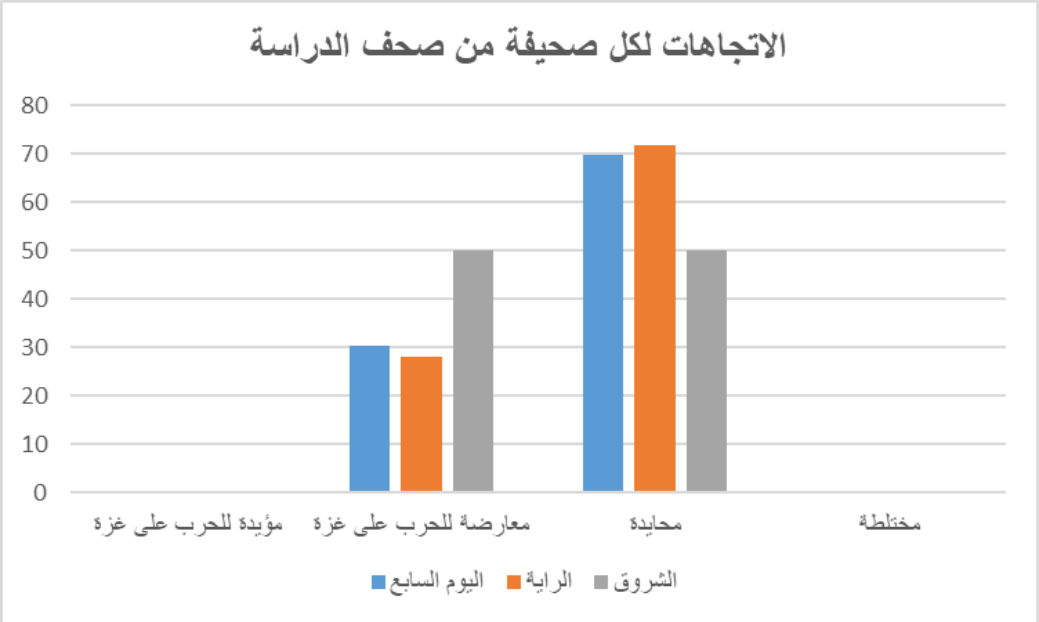

الشكل رقم (7)

الاتجاهات لكل صحيفة من صحف الدراسة

<u>خامساً: الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الصحف الرقمية للحرب على قطاع غزة</u>

- **ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة عام 2021؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأطر الإعلامية لكل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (6)

فئة الأطر الإعلامية لكل صحيفة من صحف الدراسة

	الأطر	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	صراع	48	**33.1**	19	**26.8**	8	**57.2**	75	32.6
2	سياسي	51	**35.2**	39	**54.9**	5	**35.7**	95	41.3
3	استراتيجي	0	**0**	1	**1.4**	0	**0**	1	0.4
4	اهتمامات إنسانية	30	**20.7**	9	**12.7**	1	**7.1**	40	17.4
5	اقتصادي	1	**0.7**	0	**0**	0	**0**	1	0.4
6	مختلط	0	**0**	2	**2.8**	0	**0**	2	0.9
7	أطر أخرى	15	**10.3**	1	**1.4**	0	**0**	16	7.0
	المجموع	**145**	**100%**	**71**	**100%**	**14**	**100%**	**230**	**100%**

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث جاء (الإطار السياسي) في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (41.3%)، شغلت منه صحيفة الراية القطرية نسبة (54.9%)، تلاها صحيفة الشروق الجزائرية بنسبة (35.7%)، ثمّ صحيفة اليوم السابع المصرية بنسبة (35.2%).

وجاء في المرتبة الثانية (إطار الصراع) بنسبة (32.6%)، شغلت منه صحيفة الشروق الجزائرية نسبة (57.2%)، تلاها صحيفة اليوم السابع المصرية بنسبة (33.1%)، ثمّ صحيفة الراية القطرية بنسبة (26.8%).

وفي المرتبة الثالثة جاء (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (17.4%)، شغلت منه صحيفة اليوم السابع المصرية نسبة (20.7%)، تلاها صحيفة الراية القطرية بنسبة (12.7%)، ثمّ صحيفة الشروق الجزائرية بنسبة (7.1%).

وجاءت (أطر أخرى) في المرتبة الرابعة بنسبة (7.0%)، شغلت منه صحيفة اليوم السابع المصرية نسبة (10.3%)، تلاها صحيفة الراية القطرية بنسبة (1.4%)، فيما لم تحظ صحيفة الشروق الجزائرية بأيّ نسبة.

وجاءت (الأطر المختلطة) في المرتبة الخامسة بنسبة (0.9%)، شغلتها صحيفة الراية القطرية، وفي المرتبة الأخيرة جاء كل من (الإطار الاقتصادي والإطار الاستراتيجي) بنسبة (0.4%) لكل منهما، حيث شغل الإطار الاقتصادي صحيفة اليوم السابع المصرية، فيما شغل الإطار الاستراتيجي صحيفة الراية القطرية.

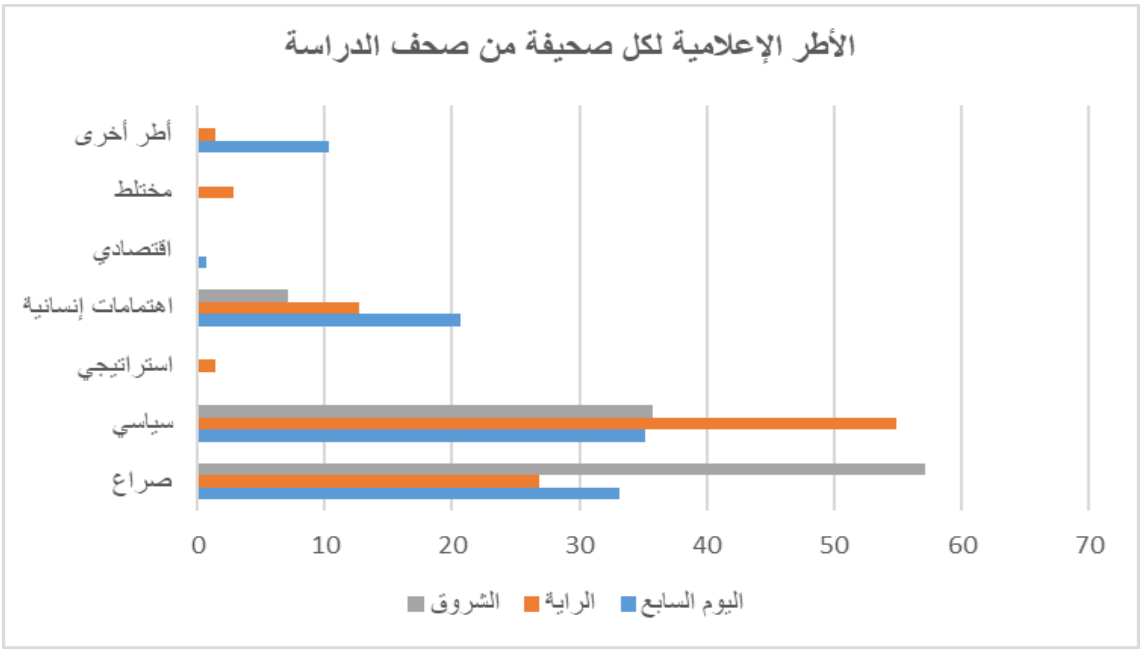

الشكل رقم (8)

الأطر الإعلامية لكل صحيفة من صحف الدراسة

المحور الثاني: فئات الشكل "كيف قيل"؟

يعرض هذا المحور الفئات التي تضمنها فئة التحليل: كيف قيل؟ والتي تشمل: الفنون الصحفية (الشكل)، عناصر الإبراز.

أولاً: الأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف الرقمية

- **ما الأنماط الصحفية التي تناولتها الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة 2021؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأنماط الصحفية لكل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (7)

فئة الأنماط الصحفية في صحف الدراسة

	النمط	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	**خبر**	108	**74.5**	55	**77.5**	11	**78.6**	174	75.7
2	**تقرير**	33	**22.7**	3	**4.2**	2	**14.3**	38	16.5
3	**تحقيق**	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	0
4	**مقال**	1	**0.7**	13	**18.3**	1	**7.1**	15	6.5
5	**كاريكاتير**	3	**2.1**	0	**0**	0	**0**	3	1.3
	المجموع	**145**	**100%**	**71**	**100%**	**14**	**100%**	**230**	**100%**

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى الأنماط الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث جاء (الخبر) في المرتبة الأولى بنسبة (75.7%)، تلاه في المرتبة الثانية (التقرير) بنسبة (16.5%)، وفي المرتبة الثالثة جاء (المقال) بنسبة (6.5%)، وفي المرتبة الرابعة جاء (الكاريكاتير) بنسبة (1.3%)، فيما لم يسجل (التحقيق) أيّ نسبة في الصحف عينة الدراسة.

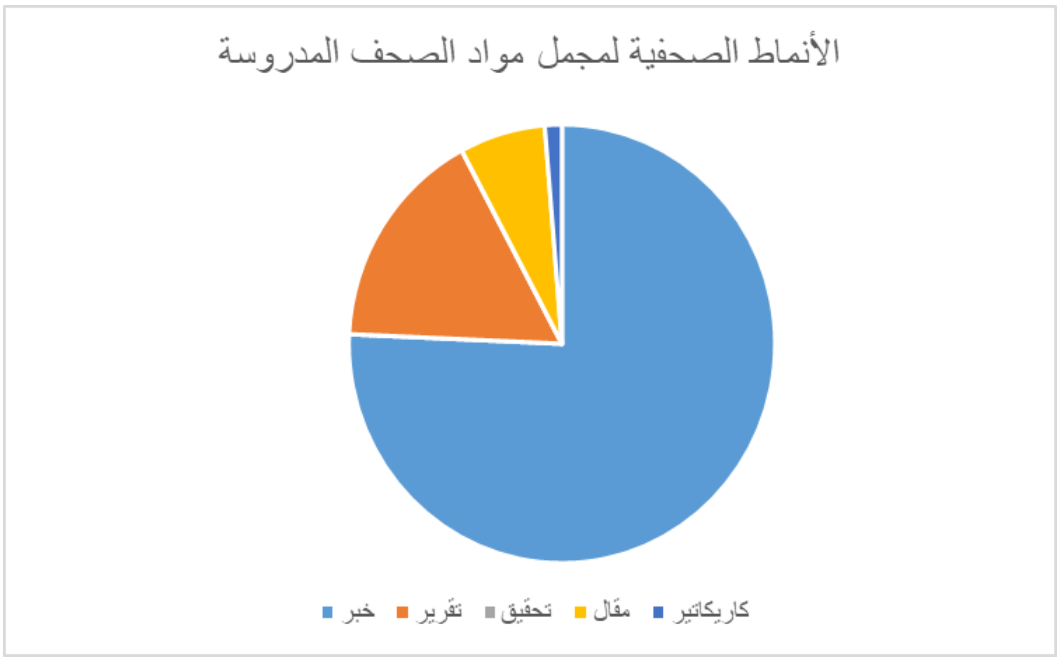

الشكل رقم (9)

الأنماط الصحفية لمجمل مواد الصحف المدروسة

ويظهر الجدول الأنماط الصحفية في كل صحيفة من صحف الدراسة، حيث اعتمدت صحيفة اليوم السابع المصرية في المرتبة الأولى على الخبر الصحفي (74.7%)، تلاه التقرير بنسبة (22.7%)، ثمّ الكاريكاتير بنسبة (2.1%)، ثمّ المقال بنسبة (5.7%).

أما صحيفة الراية القطرية فقد اعتمد كذلك في المرتبة الأولى على الخبر الصحفي بنسبة (77.5%)، تلاها المقال بنسبة (18.3%)، ثمّ التقرير بنسبة (4.2%).

وفيما يخص صحيفة الشروق الجزائرية فقد احتل الخبر الصحفي كذلك المرتبة الأولى بنسبة (78.6%)، تلاه التقرير الصحفي بنسبة (14.3%)، ثمّ المقال بنسبة (7.1%).

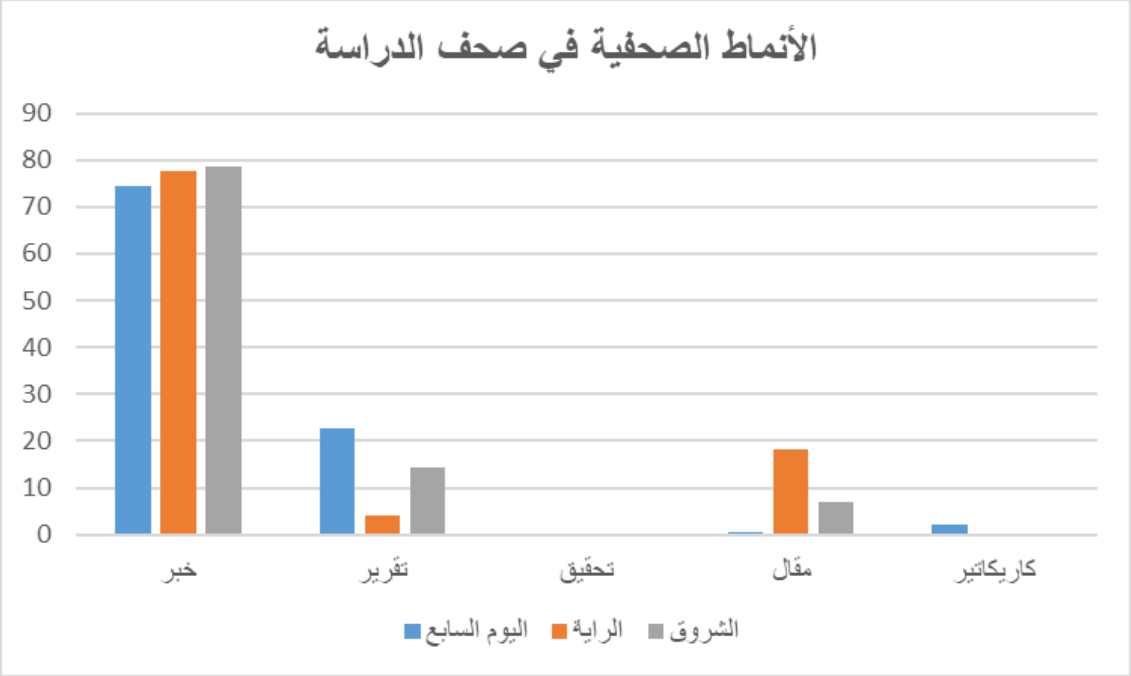

الشكل رقم (10)

الأنماط الصحفية في صحف الدراسة

ثانياً: عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف الرقمية

- **ما عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة 2021؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعناصر الإبراز المستخدمة في كل صحيفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (8)

فئة عناصر الإبراز في صحف الدراسة

	عناصر الإبراز	اليوم السابع		الراية		الشروق		الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	**صور**	128	**88.3**	60	**84.5**	7	**50.0**	195	84.8
2	**فيديو**	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	0
3	**انفوجرافيك**	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	0
4	**روابط**	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	0
5	**مختلط**	13	**9.0**	0	**0**	5	**35.7**	18	7.8
6	**بدون عناصر إبراز**	4	**2.7**	11	**15.5**	2	**14.3**	17	7.4
	المجموع	**145**	**100 %**	**71**	**100 %**	**14**	**100 %**	**230**	**100 %**

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى عناصر الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث جاءت (الصور) في المرتبة الأولى بنسبة (84.8%)، شغلت اليوم السابع المصرية منه نسبة (88.3%)، تلاها صحيفة الراية القطرية بنسبة (84.5%)، ثمّ الشروق الجزائرية بنسبة (50.0%).

وجاء في المرتبة الثانية (مختلط) بنسبة (7.8%)، وفي المرتبة الثالثة (بدون عناصر إبراز) بنسبة (7.4%)، فيما لم تحظ العناصر (فيديو، انفوجرافيك، روابط) بأيّ نسبة في صحف الدراسة.

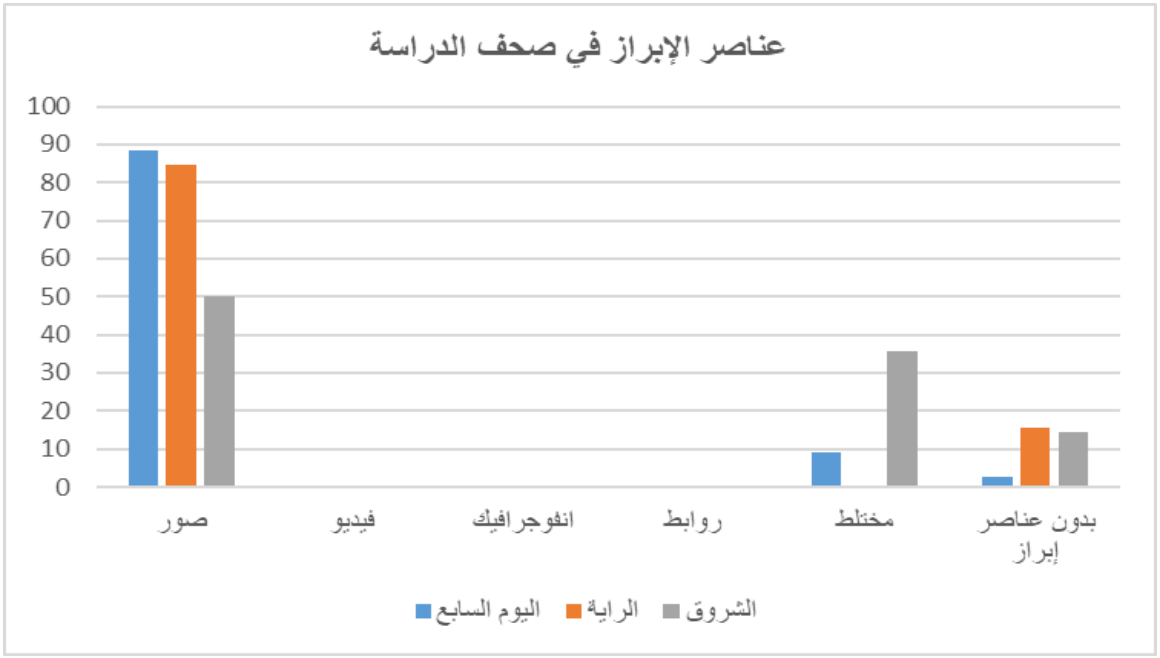

الشكل رقم (11)

عناصر الإبراز في صحف الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة الدراسة كيفياً، حيث يعد التحليل الكيفي الذي توصّلت إليه الدراسة من خلال تحليل مضمون الصحف الرقمية العربية (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية)، حيث يعدّ الهدف الأساسي من التحليل هو التفسير والاستدلال فلا يكتفِ تحليل المضمون بالعدّ والإحصاء؛ وإنما التعمق في الأسباب التي أدّت إلى ظهور هذه النتائج الكميّة أو ارتباطها بالسياقات الاجتماعية أو السياسيّة أو الوقائع والأحداث ومساراتها أو تطوراتها، ووصفها بوضوح واكتشاف العلاقة بينها وبين العناصر الأخرى (عبد الحميد، 2010).

1. تغطية الصحف الرقمية للحرب على قطاع غزّة 2021.

احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية الرقمية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزّة 2021 في نفس الفترة، تلتها صحيفة الراية القطرية ثمّ صحيفة الشروق الجزائرية.

ويمكن تفسير احتلال موقع جريدة اليوم السابع المصرية للمرتبة الأولى لكونها جريدة مصرية واسعة الانتشار والمتابعة، وإلى شهرتها الواسعة، بالإضافة إلى أن مصر هي أقرب هذه الدول (قطر والجزائر) إلى مكان الحدث والأكثر تأثراً، مما جعلها لاعباً رئيسياً في الأحداث، وهو ما أسفر عن تدخلها في الحرب ولعبها دور الوساطة في الهدنة التي حدثت في الحادي والعشرين من آيار/ مايو عام 2021 وتوقف الحرب.

وفي ما يتعلق بصحيفة الشروق الجزائرية فمن الملفت قلة الأخبار المنشورة على موقعها الإلكتروني في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث بلغ عددها (14) مادة فقط، وقد يرجع ذلك إلى أن الصحيفة تعتمد بشكل أساسي على نشر نسخة إلكترونية من الصحيفة التي تصدر يومياً وبعدة لغات، فيما بدا من الواضح عدم انتهاجها لسياسات معظم المواقع الإلكترونية في نشر الأخبار وتغطية الأحداث، وإنما حافظت على شكل وزخم الأخبار كما في نسختها المطبوعة، مما يفسر كم المواد الضئيل فيها –المنشورة– واختلاف تغطيتها عن صحيفتي اليوم السابع المصرية والراية القطرية.

وتتفق هذه النتيجة (احتلال نسبة عالية لموضوع الحرب على غزّة في كل من صحيفة الموقع السابع والراية القطرية، والتي تظهر اهتمام الصّحافة العربية بالقضية الفلسطينية والحرب على قطاع غزة) مع كل من دراسة نجادات و علاونه (2010) والتي أظهرت أن العدوان الإسرائيلي طغى على اهتمامات الصّحافة الأردنية، ودراسة عبد العال ومكي (2021) والتي أظهرت أن القضية الفلسطينية تقع ضمن اهتمامات الصّحافة القطرية حيث خصصت مساحات كبيرة لتغطية في صفحاتها.

2. الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية العربية.

أظهرت النتائج اعتلاء الموضوعات السياسيّة لترتيب الموضوعات التي تضمنتها المواد المنشورة في الصحف الثلاثة وبفارق كبير وواضح، تلتها الموضوعات العسكرية ثمّ موضوعات أخرى، وتمثلت الموضوعات الأخرى بمقالات الرأي والتقارير وتنوعت بين موضوعات أمنية وإنسانية والإغاثة والتأييد الشعبي العالمي.

ويمكن أن يعزى احتلال الموضوعات السياسيّة للمرتبة الأولى إلى أن الصحف تعتمد بشكل كبير على وكالات الأنباء الرسمية في تغطية الأخبار، سواء المحلية أو الدولية، والتي تتضمن موضوعات سياسية في الغالب، كالموقف الرسمي للدولة والتصريحات الرسمية الصادرة عن المسؤولين والوزارات،

وقرارات ومواقف الهيئات والمنظمات الدولية وغيرها، فيما سنجد أن القنوات التلفزيونية الإخباريّة على سبيل المثال تعتمد على مصادر متنوعة في تغطيتها للحرب، من أبرزها المراسلين الصحفيين الذين بإمكانهم نقل الأخبار الميدانية أثناء الحرب على مدار الساعة، مما سيجعل الموضوعات العسكرية تشكل الغالبية العظمى للمواد المنشورة لديها. والجدير بالذكر أن دولاً مثل مصر وقطر لعبتا دوراً سياسياً كبيراً أثناء الحرب، فقد كان هنالك العديد من التصريحات الرسمية للبلدين فيما يخص الحرب، كما أنهما لعبتا دوراً في التهدئة وإعلان الهدنة، وكان لهما العديد من التحركات الدولية على المستوى السياسي، مما أثار العديد من التصريحات الدولية التي أشادت بموقفهما ودورهما السياسي والإغاثي، وهو ما يفسر كم الموضوعات السياسيّة التي تضمنتها المواد المنشورة في الصحف والتي تنقل كما أسلفت الذكر من الوكالات الرسمية.

ويلاحظ من النتائج الواردة بأن صحيفة اليوم السابع المصرية هي الأكثر تنوعاً في تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالحرب، حيث أوردت في تغطيتها جميع الموضوعات المدروسة بخلاف صحيفتي الراية القطرية والشروق الجزائرية اللتان ركزتا في تغطيتهما للحرب على المواضيع السياسيّة والعسكرية بشكل كبير.

وتتفق هذه النتيجة (احتلال الموضوعات السياسيّة للمرتبة الأولى) مع كل من دراسة فرج (2011) والتي بينت أن الموضوعات العامة قد حظيت باهتمام الصحف العربية (الرأي الأردنية، القدس العربي، الأهرام) وأهمها الموضوع السياسي في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزّة عام 2008–2009، فيما لم تهتم صحف الدراسة بالموضوعات الصحية والاقتصادية.

ودراسة عبد العال ومكي (2021) والتي أظهرت أن الصّحافة القطرية اهتمت بالموضوعات السياسيّة في تغطيتها للقضية الفلسطينية، ودراسة عثمان (2019) والتي أظهرت احتلال الموضوع السياسي للمرتبة الأولى في تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي بإلغاء الدعم عن الأونروا.

وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة سلطان (2020) والتي أظهرت أن موقع شبكة قدس الإخباريّة ركز على الموضوعات الإنسانية في تغطيته قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية، ودراسة الرفاعي

(2021) حيث بينت أن موقع قناة الجزيرة الإخباري ركز على الموضوعات العسكرية في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

3. المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية.

أظهرت النتائج أن صحف الدراسة اعتمدت على (محرر صحفي أو كاتب) في المرتبة الأولى تليها في المرتبة الثانية (وكالات الأنباء المحلية)، ثمّ (وكالات الأنباء الدولية والإقليمية)، ثمّ (وكالات الانباء الفلسطينية) ثمّ (مصادر أخرى)، ثمّ (بدون مصدر)، ثمّ (مختلط)، وفي المرتبة الأخيرة (صحف إسرائيلية).

وكما أظهرت النتائج أن صحيفة اليوم السابع المصرية اعتمدت في مصادرها بشكل رئيسي على وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ ش أ) وهي وكالة الأنباء الرسمية المصرية، وكذلك اعتمدت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" بشكل رئيسي في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، حيث أن الخبر الذي يتصدره اسم الكاتب أو المحرر في الصحيفة كان يتبعه غالباً عبارة: (نقلاً عن مصادر فلسطينية)، ويلاحظ في تغطية الصحيفة التزامها نهج الوكالات الرسمية المصرية من حيث المصادر المعتمدة، مثل تجاهل أي مصادر تمثل حركات المقاومة إلا ما ندر، وفي الحين الذي نقلت فيه عدة أنباء عن قناة العربية وسكاي نيوز فقد تجاهلت النقل عن قناة الجزيرة مثلاً، وهو ما يعبر عن التوجه السياسي للدولة المصرية المعادي لحركة الإخوان وداعميها، كما يلاحظ عدم اعتمادها على أي مصادر "إسرائيلية" في تغطيتها في إشارة إلى انحيازها المبدئي للقضية الفلسطينية، وأيضاً فإن البيانات توضح اعتماد الصحيفة في تغطيتها على مصادر موثوقة ورسمية وتجنبها اعتماد الأخبار مجهولة المصدر، حيث أنه ومن بين (145) خبر منشور على موقع الصحيفة في تغطيتها للحرب لم يكن هناك سوى ثلاثة أخبار بدون مصدر مثبت.

وأظهرت النتائج أيضاً المصادر المعتمدة من قبل صحيفة الراية القطرية، حيث جاءت (وكالات إقليمية ودولية) في المرتبة الأولى كأبرز مصادر الصحيفة، حيث اعتمدت على مصادر متنوعة من وكالات الأنباء

لصياغة الخبر الواحد وتدعيمه، مثل الوكالات الفلسطينية ووكالة الأناضول التركية، كما أظهرت احتلال (محرر صحفي/كاتب) و(وكالات أنباء محلية) المرتبة الثانية للمصادر المعتمدة من قبلها، حيث تتمثل وكالات الأنباء المحلية في وكالة (قنا) وهي وكالة الأنباء الرسمية لدولة قطر، حيث اعتمدت عليها في نقل العديد من الأحداث والأخبار سواء الأحداث الدائرة في الحرب أو أصدائها على المستوى المحلي القطري والدولي نظراً لدورها السياسي والإغاثي المتمثل بإرسال مساعدات. وكذلك نقلت الصحيفة مواد صحفية عن شبكة الجزيرة الإعلامية، أما فيما يتعلق بالمصدر (محرر صحفي/كاتب) فقد اعتمدت الصحيفة مقالات الرأي للعديد من الكتاب والصحفيين ومن جنسيات مختلفة –بينما اقتصرت هذه الفئة من المصادر في صحيفة اليوم السابع المصرية على المواد المحررة والمنقولة عن مصادر متنوعة–، بالإضافة إلى التقارير التي يتم إعدادها وتحريرها من قبل صحفيين ومحررين تابعين للصحيفة، وتتميز صحيفة الراية القطرية في وضوح مصادرها وعدم إيرادها أي خبر بدون مصدر وهو ما يعبر عن مصداقيتها ومهنيتها العالية.

أما فيما يتعلق بصحيفة الشروق الجزائرية فقد احتوت المواد المنشورة على مقالات رأي تحت فئة المصدر (محرر صحفي/كاتب) في المرتبة الأولى، بينما تتمثل المصادر الأخرى التي حلت في المرتبة الثانية في قناة الغد الفضائية والحسابات الرسمية الموثقة على موقع تويتر لشخصيات رسمية ومسؤلين وهيئات، ومن اللافت وجود مواد بدون مصدر، فرغم أن عدد هذه المواد هو ثلاث مواد فقط إلا أن هذا العدد يشكل نسبة بارزة بالنظر إلى عدد المواد الكلي، ومن الجدير بالذكر أن صحيفة الشروق الجزائرية تتبع أسلوباً يختلف عن باقي الصحف في إيراد مصادرها، حيث تقوم بذكر المصدر في المتن وتقوم بتمييزه بخط عريض بارز، ويكون عبارة عن رابط تشعبي يؤدي إلى موقع المصدر المذكور، بينما قامت باقي الصحف (اليوم السابع المصرية والراية القطرية) بذكر المصدر بشكل صريح وواضح تحت عنوان المادة الصحفية.

وتتفق هذه النتيجة (احتلال المحرر الصحفي والكاتب –أي مصادر الصحيفة نفسها) مع دراسة الزعبي (2015) والتي بينت أنّ صحف الدراسة اعتمدت في تغطيتها على عدد من المصادر أهمها مصادر الصحيفة نفسها من صحفيين ومراسلين.

وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة حرب (2021) حيث أن قناة 24i الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية اعتمدت على المراسل الصحفي في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزّة 2021، وهذا يعود إلى قربها من الحدث كونها دولة الاحتلال. ودراسة الرفاعي (2021) والتي أظهرت اعتماد موقع قناة الجزيرة الإخباري على المصادر المختلطة في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودراسة (**Alkalliny (2017** حيث أظهرت أن قناتي CNN و FOX News اعتمدت على مصادر إسرائيلية أكثر من المصادر الفلسطينية للحصول على الأخبار.

4. القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية

أظهرت النتائج أن صحف الدراسة اعتمدت على (جهات فلسطينية) في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية (جهات دولية رسمية)، ثمّ (جهات أخرى) تلاها (جهات مختلطة)، ثمّ (الهيئات والمنظمات الدولية)، وفي المرتبة الأخيرة (جهات إسرائيلية).

إن فئة (جهات فلسطينية) تعبّر عن الأحداث والمواقف والتصريحات التي تعبّر عن الجانب الفلسطيني، وبمعنى آخر أن المادة تتبنى الرواية الفلسطينية في سردية الحدث أو تنقل تصريح جهة حكومية أو أنها تروي قصصاً إنسانية عنه أو أنها نقلت الخبر عن مصادر فلسطينية، وتبين النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت على جهات فلسطينية كقوى فاعلة وبنسبة (31.7%) مقارنة بـ (3.0%) للقوى الفاعلة "الإسرائيلية" والتي كانت عبارة عن تصريحات عن الجيش "الإسرائيلي" أو مقالات مترجمة عن الصحف أو المواقع "الإسرائيلية"، وبالنظر إلى النتائج التي يظهرها الجدول رقم (4) فإنه يتبين أن صحيفة اليوم السابع

المصرية هي أكثر الصحف اعتماداً على القوى الفاعلة الفلسطينية في موادها الصحفية أثناء التغطية وبنسبة (39.3%) من المواد، ويمكن تفسير ذلك ضمن السياسة التحريرية المنحازة للجانب الفلسطيني، حيث ترى الباحثة أن النقل عن أحد طرفي الحرب وإعطاءَه المساحة الأكبر في سردية الحدث تعبر بالضرورة عن انحيازه تجاه هذا الطرف، في المقابل نرى أن الصحيفة امتنعت عن نقل الأخبار التي تظهر الخسائر أو الأضرار التي ألحقتها صواريخ فصائل المقاومة بالطرف "الإسرائيلي"، وأن المساحة التي اتخذتها (جهات إسرائيلية) تكاد لا تذكر، سواء في صحيفة اليوم السابع المصرية أو الصحف الأخرى، مما يجعل هذه الصحف منبراً للجانب الفلسطيني في مواجهة الجانب الإسرائيلي، كما أن صحيفة الراية القطرية وبرغم أنها لم تعتمد الأطراف الفلسطينية كقوى فاعلة بشكل بارز إلا أنها منحت الجهات الفلسطينية مساحة أكبر بكثير واكتفت بنشر مقالات "إسرائيلية" مترجمة عن موقع الجزيرة، بينما لم تعط صحيفة الشروق الجزائرية أي مساحة لـ (جهات إسرائيلية) نهائياً.

وتظهر النتائج أن (جهات أخرى) قد حازت المرتبة الأولى في القوى الفاعلة لكل من صحيفة الراية القطرية والشروق الجزائرية، والتي تعبر عن المواد التي تتضمن قوى فاعلة لا تعبر عن أحد طرفي الصراع بالضرورة أو أحد الأطراف الدولية فهي لا تمثل أحد الأطراف وإنما تمثل رأي كتاب الصحيفة ورؤيتهم أو مؤسسات دولية مثل شركات التكنولوجيا (فيسبوك، جوجل)، وتمثلت هذه الفئة في الصحيفتين غالباً في مقالات الرأي التي تتناول الأحداث بطريقة تحليلية.

وتتفق هذه النتيجة (اعتماد الصحف على الجهات الفلسطينية كقوى فاعلة) مع دراسة (Nikou, 2016) والتي بينت أن الموضوعات المقدمة ضمن النموذج الإخباري الإيراني صاغها مسؤولون فلسطينيون وكانت مصاغة بطريقة متعاطفة مع الشعب الفلسطيني، وتحديدًا الفلسطينيين في غزة.

وتختلف مع دراسة الرفاعي (2021) والتي اعتمدت على قوى فاعلة (مختلطة) في المرتبة الأولى في معالجة موقع الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

5.طبيعة اتجاهات الصحف الرقمية العربية.

أظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى، فيما احتل الاتجاه (معارضة للحرب على قطاع غزة) المرتبة الثانية، تلاه الاتجاه (مختلط)، فيما لم يسجل الاتجاه المؤيد للحرب على غزّة أي نسبة في جميع صحف الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك في أن التغطية الإخباريّة التي اعتمدتها صحف الدراسة هي التغطية المحايدة التمهيدية، والتي يتم فيها تقديم الحقائق والمعلومات الأساسية بشكل موضوعي يبتعد عن العنصر الذاتي والتحيز، دون التعمق والخوض في التحليل والتفاصيل والرأي، وهذا ينطبق بالمطلق على صحف الدراسة الثلاث، أما احتلال الاتجاه المعارض للدرجة الثانية فهو يعود إلى الانحياز المبدئي للقضية الفلسطينية العادلة، والذي انعكس في عدم وجود أي مواد صحفية للصحف الثلاث تحمل تأييداً للحرب على قطاع غزة، وقد برز هذا الانحياز في مقالات الرأي والتقارير التي تحتوي على تعابير تستهجن العملية العسكرية "الإسرائيلية"، حيث يتم وصفه بالعدوان والاعتداء والصهيوني وغيرها، بينما تحمل تعابير أخرى التعاطف والتأييد للشعب الفلسطيني وتعطي بعداً إنسانياً في نقل القصص التي تُظهر معاناة الجانب الفلسطيني.

وتختلف هذه النتيجة (الاتجاه المحايد في تغطية الحرب على قطاع غزة) مع كل دراسة نجادات و علاونه (2010) والتي بينت أن اتجاه الصّحافة الأردنية من جرائم العدوان الإسرائيلي والوطن البديل في الصحيفتين المعارضة المطلقة. ودراسة عبد العال ومكي (2021) والتي بينت أن اتجاه الصحيفتين نحو الصّحافة القطرية للقضية الفلسطينية كان إيجابياً.

6. الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية.

أظهرت النتائج أن أبرز الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة هي الإطار السياسي وإطار الصراع وإطار الاهتمامات الإنسانية تلاها أطر أخرى، ثمّ الأطر المختلطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء كل من الإطار الاقتصادي والإطار الاستراتيجي.

وترى الباحثة أن احتلال الإطار السياسي المرتبة الأولى في صحف الدراسة (اليوم السابع المصرية والراية القطرية) قد يعود بالدرجة الأولى لكون طبيعة هذه الصحف تعتمد وتهتم بالإطار السياسي للحدث خلافاً لوسائل الإعلام الأخرى كالقنوات الإخباريّة أو حتى المواقع الإخباريّة الإلكترونية، فالصحف تكون موجهة في العادة –وخاصة في وقتنا الحاضر– إلى النخب السياسيّة والإعلامية بالدرجة الأولى، كما أن الحرب حملت الكثير من التصريحات والمواقف السياسية، سواء من طرفي النزاع أو الأطراف الدولية الرسمية وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية، حيث تعتبر الحرب على غزّة إحدى أهم التطورات في الصراع العربي الإسرائيلي، لتلعب بذلك عدة دول دور الوسيط فيها وخاصة مصر وقطر اللتان حاولتا إجراء المفاوضات بين الطرفين للوصول إلى اتفاق تهدئة وإنجاح الحوار بين قيادة الفصائل والقوات الإسرائيلية، وهو ما يفسر وجود المواد الصحفية التي تتناول الأحداث ضمن الإطار السياسي في المرتبة الأولى لكل من صحيفة اليوم السابع المصرية وصحيفة الراية القطرية، بينما نرى صحيفة الشروق الجزائرية البعيدة عن الحدث السياسي بشكل مباشر تتناول الأحداث في المرتبة الأولى ضمن إطار الصراع، وهو الإطار الطبيعي للحدث "الحرب".

ويمكن تفسير احتلال (إطار الصراع) للمرتبة الثانية لمجمل مواد الصحف الثلاث بأن هذا الإطار هو أساس الحدث الذي تتم تغطيته، ألا وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمواجهة بين قوات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة والهبة الشعبية في القدس والضفة وحتى فلسطينيّي الداخل المحتل في مواجهة جيش "الإحتلال"، والاختراقات البرية والهجمات الصاروخية المتبادلة بين الطرفين، حيث أن غزّة باتت تلعب

دوراً مهماً في مسيرة النضال الفلسطيني، وذلك للقدرات العسكرية التي أصبحت تمتلكها، فالتصعيد العسكري بدأ حين صدر قرار المحكمة الإسرائيلية بتهجير سكان حي الشيخ جراح والذي اعتبرته المقاومة مساساً بالمسجد الأقصى والمقدسات.

وتختلف هذه النتيجة (أن أبرز الأطر التي استخدمتها صحف الدراسة الإطار السياسي) مع كل من دراسة حرب (2021) حيث أن قناة 24i الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية اعتمد إطار الصراع في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزّة 2021، ودراسة الزعبي (2015) حيث أن الصّحافة الأردنية استخدام إطار الصراع في معالجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودراسة عثمان (2019) والتي استخدمت كذلك إطار الصراع في تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي بإلغاء الدعم عن الأونروا. ودراسة الرفاعي (2021) والتي أظهرت تركيز موقع الجزيرة الإخباري على إطار الصراع في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ودراسة سلطان (2020) والتي أظهرت أن موقع شبكة قدس الإخباريّة ركز على الاطار الانساني في تغطيته لقضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية.

7. الأنماط الصحفية التي تناولتها الصحف الرقمية العربية.

أظهرت النتائج أن (الخبر الصحفي) هو الأكثر استخداماً واعتماداً في صحف الدراسة، تلاه (التقرير)، ثمّ (المقال)، ثمّ (الكاريكاتير)، فيما لم يسجل (التحقيق) أي نسبة في الصحف عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن احتلال الخبر الصحفي للمرتبة الأولى قد يعود إلى كثرة الأحداث السياسيّة والعسكرية وإلى طبيعة الحدث –الحرب–، حيث أنّ طبيعة التغطية الخبرية العاجلة هي العمود الفقري والأكثر ملاءمة للحروب والصراعات أو ما يمكن أن نقول أنه أحداث ساخنة، كما أن الصحف تميل إلى التعامل مع الحدث على الطريقة التقليدية في إيراد الأخبار على مواقعها كخبر بسيط أو مركب، وموجز عن الأحداث يحمل الخبر وتداعياته ونتائجه.

ويلاحظ من النتائج أن صحيفة اليوم السابع المصرية وكذلك صحيفة الشروق الجزائرية اعتمدتا على التقرير الصحفي إلى جانب الخبر كأبرز الأنماط الصحفية المستخدمة، حيث غطت تقارير اليوم السابع المصرية ما تناقلته وكالات الأنباء باختلافها عن مواقف الدول الرسمية، وما تم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص الحرب وخاصة موقع تويتر، إضافة إلى تقارير تظهر الإشادة بسياسات الرئيس السيسي حيال الحرب على غزّة الدولي منها والمحلي، أي أن تقاريرها ركزت على الدور المصري والآراء حوله، أما التقارير في صحيفة الشروق الجزائرية فقد تناولت الشأن الفلسطيني وتصريحات الدول الرسمية ومواقفها مما يحدث في غزّة وتضمنت هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث.

أما بالنسبة إلى صحيفة الراية القطرية فقد اعتمدت المقال الصحفي إلى جانب الخبر، وهذا قد يعود إلى ارتفاع سقف الحرية في الصّحافة القطرية فيما يتعلق بالقضية والواقع الفلسطيني بكل ما يحمله من تحديات في العلاقات الدولية مما يؤكد على موقف قطر من القضية ويعبر عن آراء الكتاب والصحفيين بالقضية الفلسطينية وتفاعلهم مع ردود الفعل في الداخل الفلسطيني.

وتتفق هذه النتيجة (احتلال الخبر الصحفي المرتبة الأولى ثمّ التقرير) مع كل من دراسة حرب (2021) والتي بينت استخدام قناة 24i الإسرائيلية للخبر الصحفي والتقرير في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودراسة عثمان (2019) في تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي بإلغاء الدعم عن الأونروا، ودراسة الرفاعي (2021) في تغطية موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزّة 2021.

وتختلف مع دراسة عبد العال ومكي (2021) حيث اعتمدت الصّحافة القطرية على التقرير الصحفي في تغطيتها للقضية الفلسطينية. ودراسة الزعبي (2015) والتي استخدمت كذلك التقرير الصحفي في معالجة الصحف الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزّة 2014.

8. عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية.

أظهرت نتائج الدراسة أن عنصر الإبراز (الصور) احتل المرتبة الأولى، تلاه عنصر الإبراز (مختلط) والذي يمثل وجود عدة عناصر منها الصور والفيديو والروابط الإلكترونية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر، والجدير بالذكر بأن الصور كانت غالباً صوراً تعبيرية وأرشيفية وليست صور حية من موقع الحدث؛ وخاصة صور صحيفة اليوم السابع المصرية والشروق الجزائرية، نظراً لحقوق الملكية الفكرية لهذه الصور والتي قد تتطلب من هذه الصحف ميزانية إضافية، أما فيما يتعلق بعنصر الإبراز (مختلط) فقد تمثل بوجود صورة تكون تعبيرية في الغالب بالإضافة إلى فيديو منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أو روابط لتغريدات من حسابات رسمية موثقة لمسؤولين أو روابط تشعبية تؤدي إلى مصدر الخبر. وبالنظر إلى وسائل الإعلام الأخرى فإننا نلاحظ قلة الأخبار التي تبرز ردود الأفعال الشعبية المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي (الترند– الهاشتاغ) والتي أصبحت تلعب دوراً كبيراً في نقل الحدث وصناعته مقارنة بالقنوات الإخباريّة والمواقع الإخباريّة وهو متطلب ضروري في وقتنا الحاضر نظراً لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها.

وفي المرتبة الثالثة جاء (بدون عناصر إبراز) والتي شغلتها في المرتبة الأولى صحيفة الراية القطرية حيث أن أغلب موادها كانت مقالات رأي لم تحتو على أي عناصر إبراز، فيما لم تحظ العناصر (فيديو، انفوجرافيك، روابط) بأيّ نسبة في صحف الدراسة، نظراً لأن المواد الصحفية كانت تنشرها بشكل مختلط مع عناصر إبراز أخرى والتي تكون غالباً صوراً تعبيرية.

وتتفق هذه النتيجة (التركيز على عنصر الإبراز الصورة) مع دراسة Ozad (Abu Arqoub and, 2019) والتي استخدمت عنصر الصورة في تغطية حارس البوابة الإعلامية الإسرائيلي لحرب غزّة 2014.

الاستنتاجات

في ما يلي أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة، حيث أوضحت النتائج أنّ:

- احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية الرقمية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزّة 2021 في نفس الفترة، تلتها صحيفة الراية القطرية ثمّ صحيفة الشروق الجزائرية.
- احتلت الموضوعات السياسيّة المرتبة الأولى في صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على غزّة 2021 وبفارق كبير وواضح، تلتها الموضوعات العسكرية ثمّ موضوعات أخرى.
- أظهرت النتائج أن أبرز المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة 2021 كانت (محرر صحفي أو كاتب) تلاها (وكالات الأنباء المحلية)، ثمّ (وكالات الأنباء الدولية والإقليمية)، ثمّ (وكالات الانباء الفلسطينية).
- أظهرت النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت على (جهات فلسطينية) كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قطاع غزّة وبنسبة (31.7%)، تلاها(جهات دولية رسمية)، ثمّ (جهات أخرى).
- أظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، تلاه الاتجاه (معارضة للحرب على قطاع غزة)، فيما لم يسجل (الاتجاه المؤيد للحرب) أي نسبة في جميع صحف الدراسة.
- أظهرت النتائج أنّ أبرز الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة هي الإطار السياسي، تلاه، إطار الصراع ثمّ إطار الاهتمامات الإنسانية.
- أظهرت النتائج أن أبرز الأنماط الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة هو (الخبر الصحفي) تلاه (التقرير)، ثمّ (المقال)، فيما لم يسجل (التحقيق) أي نسبة في الصحف عينة الدراسة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن عنصر الإبراز (الصور) احتل المرتبة الأولى والتي كان أغلبها إما تعبيريّة أو أرشيفية، تلاه عنصر الإبراز (مختلط) والذي يمثل وجود عدة عناصر منها الصور والفيديو والروابط الإلكترونية.

التّوصيات

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة اهتمام الصحف الرقمية بعناصر الإبراز المختلفة كالوسائط المتعددة لما لها من أهمية في جذب انتباه القارئ والتأثير عليه، حيث تعطيه تصوراً أكبر للأحداث، كما تضفي عنصر التفاعلية فيها.
- قيام الصحف الرقمية بتوفير شبكة من المراسلين الصحفيين في المناطق ذات الأهمية والقرب الجغرافي مثل قطاع غزّة لتزويدهم بتغطية مباشرة للحدث.
- ضرورة اهتمام الصحف الرقمية بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا المختلفة وخاصة قضايا الحروب والنزاعات والصراعات.
- قيام الجهات المعنية بدراسات وبحوث تحليل مضمون تتعلق بوحدة الكلمة وربطها بالسياسات التحريرية والقائم بالاتصال، لما لها من أهمية كبيرة في الكشف عن ما وراء المضمون سواء في الصّحافة المكتوبة أو المرئية أو المسموعة.
- إعادة النظر في التشريعات الإعلامية وخاصة في الصحف الإلكترونية مما يسمح لها بحريات أكبر كي تتمكن من أداء دورها بشكل أفضل في تغطية الأحداث وتفسيرها وتحليلها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

الكتب

- أحمد، سهير كامل. (2008). **مدخل إلى علم النفس**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزي.
- أبو زيد. فاروق.(2008). **فن الخبر الصحفي**. بيروت: دار الشروق ومكتبة ودار الهلال.
- اسماعيل، محمود حسن. (2014). **مناهج البحث العلمي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بخيت، السيد. (2000). **الصحافة والانترنت**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- البكري، فؤادة عبد المنعم. (2011). **الإعلام الدولي**. القاهرة: عالم الكتب.
- التهامي، مختار. (1974). **تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق**. القاهرة :دار المعارف.
- الحتو، محمد سلمان. (2012). **مناهج كتابة الاخبار الاعلامية وتحريرها**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد. (1976). **بحوث الإعلام**، الأسس والمبادئ. القاهرة:عالم الكتب.
- حسين، سمير. (1995). **بحوث الإعلام**. القاهرة: عالم الكتب.
- الحضيف، محمد. (1998). **كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب**. الرياض: مكتبة العبيكان.
- خزعل، عبد النبي. (2001). **فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية**، ط1. الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الدبيسي، جبر.(2017). **دراسات إعلامية في تحليل المضمون**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدبيسي، عبد الكريم علي. (2017). **دراسات إعلامية في تحليل المضمون**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2016). **الدعاية والإرهاب**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**. عمان: دار اليادودي للنشر والتوزيع.
- راغب، نبيل. (1999). **أساسيات العمل الصحفي**، ط1. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
- الزرن، جمال. (2005). **تساؤلات عن الإعلام الجديد والانترنت في كتاب العرب وثورة المعلومات**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- زرو، حسن مظفر، وآخرون. (2008). **ثورة الصورة – المشهد الإعلامي وفضاء الواقع**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الزق، أحمد يحيى. (2009). **علم النفس**. عمان: دار وائل للنشر.
- مان، حنين سعد. (2013). **أزمة تشكيل الحكومة العراقية في الصحف الالكترونية العربية "دراسة تحليلية لأخبار الصفحة الأولى لصحيفتي الحياة اللندنية والاتحاد الإماراتية"**. بحث منشور في كتاب وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سليمان، زيد منير. (2011). **الصحافة الالكترونية**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حميد، محمد. (2010). **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية**، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد العبد المجيد، ليلى، وعلم الدين، محمود. (2008). **فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- العبيدي، محمد جاسم. (2009). **المدخل إلى علم النفس العام**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الغانمي، مثنى. (2018). **التلفزيون والحرب: دراسة في اتجاهات الأخبار وتأثيراتها وانعكاساتها** (ط1). عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- قريعي، أحمد. (2018). **ضمير الصحافة دليل الصحفي والطالب إلى فن النشر والتحرير الصحفي**، ط1. القاهرة: مكتبة جزيرة الورد
- الكناني، ممدوح، وآخرون. (2002). **مدخل إلى علم النفس**، ط2. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- لبان، شريف درويش وعبد المقصود، هشام عطية. (2008). **مقدمة في مناهج البحث الإعلامي**. القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع.
- المزاهرة، منال. (2012). **نظريات الإعلام**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- المشاقبة، أمين. (2011). **النظام السياسي الاردني**. الاردن: المسيرة للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2011). **نظريات الإعلام**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المعايطة، عبد العزيز وآخرون. (2002). **المدخل على علم النفس**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين. (2009). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.
- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين. (2017). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.
- نصر، حسني محمد. (2003). **الإنترنت والإعلام – الصحافة الالكترونية**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- وحيد، احمد عبد اللطيف. (2001). **علم النفس الاجتماعي**، ط1. عمان:دار المسيرة.
- يونس، محمد. (2014). **الصحافة الورقية والالكترونية في دول الخليج العربية النشأة والتطور**. ط1، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

الدراسات والأبحاث

- بغدادي، هالة.(2010). **الإخباريات الفضائية العربية الواقع والطموح:** دراسة ميدانية مقارنة. المكتب الجامعي الحديث.
- حرب، غسان ابراهيم. (2021). التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي عام 2021 في قناة 24i الإسرائيلية. **مجلة الباحث الإعلامي**،.(53)13
- الدبيسي، جبر. (2014). أطر تقديم ثورات الربيع العربي في الصحافة الالكترونية التركية: دراسة تحليلية للمقالات في صحف مليت وحريت. **مجلة جامعة الشرق الاوسط**،(3038)358 ،22-1
- الدبيسي، عبدالكريم الخصاونة، إبراهيم. (2020). الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل – في الدراسات الإعلامية. **مجلة الدراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الأردنية، 1(47).
- ربابعة، محمد عودة محمد. (2015). **دور الصورة الصحفية في الصحافة الإسرائيلية في حرب غزّة عام 2014**، يديعوت أحرونوت و معاريف نموذجاً، جامعة القدس.

- الرفاعي، وعد. (2021). **معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزّة (معركة سيف القدس): دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- سليمان، سليمان عبد الرسول. (2018). **العوامل المؤثرة على موضوعية التغطية الإخبارية للوسيلة الإعلامية: دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة الإخبارية العربية**". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية االعالم. جامعة الجزيرة. السودان.
- الطويسي، باسم (2019). **الصحافة الإلكترونية في العالم العربي: سياقات النشأة وتحديات التطور**. مركز الجزيرة للدراسات.
- عبد العال، مكي، عبد الله، وائل. (2021). تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الراية والشرق. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية.**
- علاونه، حاتم سليم، و نجادات، علي عقلة. (2010). **اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور**. كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
- علاونه، حاتم سليم. (2008). اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006 دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة الدراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الأردنية، 2(32).
- عمر، محمد خضر شحاده. (2017). **تغطية الإعلام الإسرائيلي للحرب على غزّة 2014 (دراسة تحليلية لواقع الإعلام الإسرائيلي وثقة جمهوره به فترة حرب غزّة 2014)**. جامعة القدس.
- غريب، سعيد. (2001). الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر – ديسمبر).
- فرج، محمد. (2011). **تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة عام 2008-2009 (الرأي الأردنية، القدس العربي- لندن، الأهرام-القاهرة)**، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الاوسط.
- موسى، صدقي. (2009) **اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية: جامعة بيرزيت أنموذجا**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- نفل، نزهت محمود، مهدي، محمد عبود.(2011). التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق: جريدة الزمان والصباح أنموذجًا. **الباحث الإعلامي**. ع 14 .ص 26-59.

المواقع الإلكترونية

- الجزيرة نت. (2021، 14 أيار). **لحظة بلحظة.. تابع آخر مستجدات الوضع في فلسطين**. استرجعت في 16 نيسان، 2022 من https://www.aljazeera.net/news
- الجزيرة نت. (2021، 17 أيار). **العدوان يتواصل.. بلدية غزة: الغارات استهدفت البنى التحتية والاحتلال يتحدث عن قصف شبكة أنفاق عملاقة**. استرجعت في 30 نيسان، 2022. من https://www.aljazeera.net/news/politic
- الجزيرة نت. (2021، 16 أيار). **لحظة بلحظة.. تابع آخر مستجدات الوضع في فلسطين**. استرجعت في 16 نيسان، 2022 من https://www.aljazeera.net/news
- روسيا اليوم. (2021، 12 أيار). **لحظة بلحظة.. تطورات المواجهة بين "سيف القدس" و"حارس الأسوار" (اليوم الثاني)**. استرجعت في 16 نيسان، 2022 من https://arabic.rt.com/middle_east
- عبد الوهاب، انجي. (2021، 21 أيار). **الاحتلال يشن حملة اعتقالات في القدس عقب خرق الهدنة**. استرجعت في 30 نيسان 2022. https://www.almasryalyoum.com
- عربي بوست. (2021، 11 أيار). **كتائب القسام تمهل إسرائيل ساعتين لفك الحصار عن المعتكفين بالأقصى.. قوات الاحتلال تواصل احتجازهم**. استرجعت في 15 نيسان، 2022 من https://arabicpost.net/
- كشكول، محسن.(2020، 9 كانون الثاني/يناير) **الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل. مؤسسة بيت الحكمة**. استرجعت 15 أيلول/ سبتمبر 2021 من http://www.bayt al hikma
- ماجد، محمد. (2021، 10 أيار)."**سرايا القدس" تعلن استهداف تل أبيب وعسقلان بالصواريخ**. استرجعت في 15 نيسان، 2022 من https://www.aa.com.tr/ar/
- مركز الفلسطيني للإعلام. (2021، 13 أيار). **لحظة بلحظة.. تطورات اليوم الثالث للعدوان على غزة**. استرجعت في 16 نيسان، 2022 من https://www.palinfo.com/news

- صحيفة الغد (2021، 19 أيار). **الاحتلال يغتال الصحفي يوسف أبو حسين في غزة**. استرجعت في 30نيسان، 2022 https://alghad.com/
- المغرب 24. (18 أيار، 2021). **حركة المقاومة الفلسطينية تقصف مستوطنة نتيفوت برشقات صاروخية**. استرجعت في 30 نيسان، 2022. https://www.almaghreb24.co/
- منظمة التحرير الفلسطينية. (2021، 10 أيار). **التقارير اليومية**. استرجعت في 15 نيسان، 2022 من https://www.nad.ps/ar/violations-reports
- موقع صحيفة الراية القطرية الإلكترونية https://www.raya.com/
- موقع صحيفة الشروق الإلكترونية https://www.echoroukonline.com
- موقع صحيفة اليوم السابع الإلكترونية https://www.youm7.com/
- موقع بوابة أخبار اليوم. (2021، 20 أيار). صحيفة أمريكية: وقف إطلاق النار في غزّة يبدأ الجمعة. استرجعت في 30 نيسان 2022. من https://m.akhbarelyom.com
- موقع لبنان 24. (2021، 11 أيار). **إسرائيل تطلق عملية "حارس الأسوار".. قصف عنيف يضيء سماء غزّة وصواريخ المقاومة لا تتوقف**. استرجعت في 15 نيسان، 2022 من https://www.lebanon24.com/news/world-news
- dw عربية. (2021، 15 أيار). **إسرائيل تستهدف مبنى بغزّة يضم مكاتب إعلامية وتتهم حماس باتخاذه مقراً**. استرجعت في 16 نيسان، 2022 من https://www.dw.com/ar/

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

1- O'Keefe, B. J., & Zehnder, S. (2002). Understanding media development: A Framework and case study. ***Journal of Applied Developmental Psychology***, *25*(6), 729-740.

2- O'sullivan, T., Hartley, J., Saunders, D., Montgomery, M., & Fiske, J. (1994). **Key concepts in communication and cultural studies** (p. 267). London: Routledge.

3-soroka.N.S.(2012).**Agenda setting dynamics in canada**. Toronto:UBC Press.

Concepts In Communication And Cultural Studios. London & New Delhi: Routledge

4- Arqoub, O. A., & Ozad, B. (2019). Israeli Media Gatekeeper during Gaza War 2014 Coverage: Case of Study of Yedioth Ahronoth Newspaper. **Media Watch**, *10* (1), 22-40.

5- Alkalliny, S. (2017). Framing of media coverage of the Palestinian-Israeli conflict in CNN and FoxNews. **International Journal of English Literature and Social Sciences**, *2* (4), 239207.

6- Homayoun Nikou, A. (2016). **DEPICTING THE OTHER: IRANIAN AND AMERICAN MEDIA COVERAGE OF THE 2014 GAZA WAR** (Doctoral dissertation).

الملاحـق

- الملحق رقم (1): نموذج تحكيم استمارة التحليل.
- الملحق رقم (2): كشاف تحليل المضمون.
- الملحق رقم (3):استمارة تحليل المضمون.
- الملحق رقم (4): قائمة بأسماء المحكمين.

ملحق رقم (1)

نموذج تحكيم استمارة التحليل

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الأستاذ الدكتور الفاضل .....

تحية طيبة وبعد ،،،

أرجو إعلامكم بأنني أقوم بدراسة علمية لنيل درجة الماجستير من كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، والمعنونة: "اتجاهات الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021: دراسة تحليلية، ولهذا الغرض تم إعداد استمارة تحليل المضمون المرفقة.

تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الصحف الرقمية العربية من الحرب على قطاع غزة من حيث المواضيع التي تناولتها، اتجاهات التغطية، المصادر التي اعتمدت عليها التغطية، الأنماط الإعلامية المستخدمة في عرض نشرات الأخبار، مصدر المعلومة، كما تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأطر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية موضوعات الحرب على قطاع غزة 2021.

أرجو التكرم بالمساعدة في تحكيم هذه الاستمارة، لما عُرف عنكم من خبرة واسعة وسمعة أكاديمية عالية.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

الباحثة: نور محمد زكي حتاملة.

ملحق رقم (2)

كشّاف التحليل

أ. الموضوعات 1. سياسي 2. اقتصادي 3. عسكري 4. صحي 5. مختلط 6. أخرى **ب. المصادر** 1. مراسل أو محرر صحفي 2. وكالات أنباء فلسطينية 3. وكالات محلية 4. وكالات إقليمية ودولية 5. صحف إسرائيلية 6. بدون 7. مختلط 8. مصادر أخرى **ج. القوى الفاعلة** 1. جهات فلسطينية 2. جهات إسرائيلية 3. جهات دولية رسمية 4. هيئات ومنظمات دولية 5. مختلط 6. أخرى	**د. الاتجاهات** 1. مؤيدة 2. معارضة 3. محايدة 4. مختلطة **هـ. الأطر الإعلامية** 1. صراع 2. سياسي 3. استراتيجي 4. اهتمامات إنسانية 5. اقتصادي 6. مختلط 7. أخرى	**و. الأنماط الصحفية** 1. خبر 2. تقرير 3. تحقيق 4. مقال 5. كاريكاتير **ز. عناصر الإبراز** 1. صور 2. فيديو 3. انفوجرافيك 4. روابط 5. مختلط 6. بدون

ملحق رقم (3)

استمارة تحليل المضمون

اتجاهات الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على غزّة عام 2021

الرقم	الموضوعات						مصادر المعلومات (1-8)	القوى الفاعلة (1-6)	اتجاهات (1-4)	الفنون الصحفية (1-5)	الاطر الإخبارية (1-7)	عناصر الابراز (1-6)	الملاحظات
	سياسي	اقتصادي	عسكري	صحي	مختلط	أخرى							
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													

ملحق رقم (4)

قائمة المحكمين

الاسم	الرتبة	مكان العمل
د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك في الصحافة والإعلام	جامعة الشرق الأوسط
د. اشرف المناصير	أستاذ مساعد في الصحافة والإعلام	جامعة الشرق الأوسط
د. وليد عمشة	أستاذ مشارك في تقنيات الإنتاج والإخراج الإذاعي والتلفزيوني	جامعة جدارا
د. إسلام حتاملة	أستاذ مساعد في العلاقات العامة والإعلام الجديد	جامعة جدارا
أ. يحيى الشقير	خبير إعلامي	نقابة الصحفيين